محاصيل بلدنا



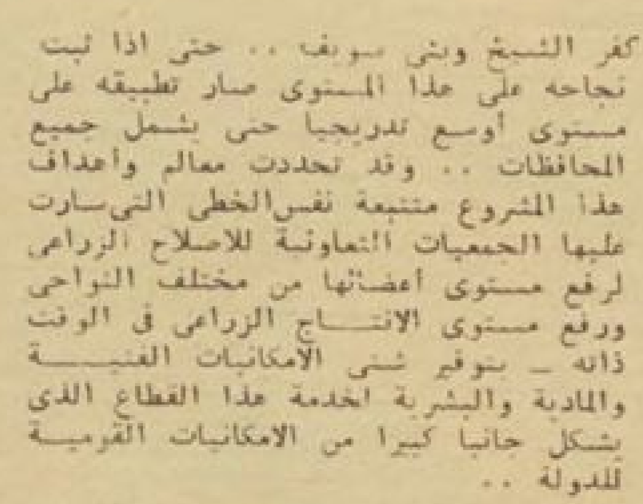
ان هناك احتمالات كبيرة وراء اعادة دراسة اقتصاديات المحاصيل الزراعية للاراضى المصرية وتوزيعها على أساس نتائج هذه الدراسة ◄

« من الميثاق »

هذه هى الخطوط العريضة لسياسة

الاصلاح الزراعى

فى مرحلة الانطلاق



ان الاصلاح الزراعى هو أوضح تعبير عن الثورة الاجتماعية فى مجال تحرير الارض والفلاح من ربقة الاستعمار والاستغلال والاقطاع . ولقد عاش الاصلاح مرحلة الانتقال بصدق ووضوح . وهو هنا يضع الخطوط العريضة لسياسته الجديدة فى مرحلة الانطلاق .. هذه السياسة التى تدعم الانطلاقة الثورية فى مجال الزراعة . .

الدور الاساسى للاصلاح الزراعى

من المعروف أن الاثر الاول لوضع الملكية الزراعية – قبل الثورة – وتركيزها فى ايد قليلة ، هو حرمان عدد كبير من العاملين فى الارض من حيازتها . وهذا يؤدى بدوره الى انخفاض مستوى الانتاج الزراعى لعدم الاهتمام بالفلاحة التى اصبحت فى ذلك الوقت لا تحقق للعاملين فيها الا العيش فى مستوى الكفاف

لذلك كان من الضرورى ربط العوامل السابقة فى اطار يؤدى الى رفاهية الشعب وزيادة الانتاج ، فكان أن صدر قانون الاصلاح الزراعى ، وتم وضع حد أعلى للملكية الزراعية بشكل يمنع تراكم هذه الملكيات فى أيدى نفر قليل .. وكان صدور هذا القانون مستهدفا تطوير المجتمع فى جميع النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . فكانت عملية توزيع الارض واعادة تشكيل المجتمع الزراعى على اساس من العدل والحق .. أصدق تعبير عن تنفيذ هذه الاسس

عجلة العمل لا يجب ان تتوقف

ولما كان الهدف الاقتصادى للاصلاح الزراعى هو تحسين الانتاج الزراعى ورفع مستوى المشتغلين بالزراعة ، فقد رسمت الدولة قواعد تطبيقه بالاسلوب الذى يحقق هذه الغاية ، كما هيأت له كافة الامكانيات المادية والفنية فى جميع مراحل تنفيذه .

وعلى ذلك فان دور الاصلاح الزراعى لايقف عند حد الاستيلاء على الارض ثم اعادة توزيعها ، بل يتعدى ذلك الى الارتفاع بالانتاج فى الاراضى الموزعة الى أعلى مستويات الانتاج .. فبحكم قانون الاصلاح الزراعى تتشكل الجمعيات التعاونية ممن وزعت عليهم الارض ، وتقوم هذه الجمعيات بدور فعال فى تحقيق الاهداف التى قصدها القانون من ناحية رفع مستوى الانتاج الزراعى والعاملين فى مجاله .. كما قسمت الاراضى الموزعة بالشكل الذى يمكن معه تكوين وحدات استغلالية كبيرة فى دورات منتظمة .. وقد خططت هذه الدورات الزراعية هندسيا على اساس تجميع وحدات زراعية واسعة مما يمكن معه استخدام احدث الالات فى أداء الخدمات الزراعية بصورة تؤدى الى خفض نفقات تلك الخدمات وزيادة غلة الوحدة المساحية مع تحسين صفات الانتاج ، وبما يمكن فى الوقت نفسه من استخدام أحدث الاساليب العلمية فى المجال الزراعى سعيا الى الوصول بالانتاج فى هذا المجال الى أقصى مراحله الممكنة كما ونوعا

من التحول الى الانطلاق

لذلك كله ، فان خطة الاصلاح الزراعى فى مرحلة الانطلاق الحالية ما هى الا امتداد لعمله خلال الاثنى عشر عاما الماضية التى تعتبر مرحلة التحول فى شتى قطاعات الدولة وتاريخها

● ذلك ان مشروعات هذه المرحلة الثورية الحاسمة تعتبر استكمالا للمشروعات التى أتمت اجهزة الاصلاح الزراعى تنفيذها .. وامتدادا طبيعيا لواقع العمل فى هذا المجال . وعموما ، فان هذه المشروعات تتضمن – الى جانب الواجبات والاعمال السابقة زراعة مساحات جديدة من الحدائق بغرض التصدير ، واحلال وابدال آلات الخدمة الموجودة بأكفاء الالات الحديثة وأنسبها الى مشروعات لتنمية الثروة الحيوانية تشمل توزيع العجلات وتسميد الماشية والتوسع فى تربية وتوزيع السلالات الممتازة من الدواجن والماشية .. الى جانب عمليات انشاء واستكمال مقار الجمعيات التعاونية ، وبناء المخازن ، ومساكن المزارعين بالاراضى الموزعة والمساحات الجديدة .. وكذلك حفر الابار واستغلال ما أمكن من المياه الجوفية المتوفرة .. والتوسع فى عمليات تطوير الرى والصرف بجميع اراضى الجمهورية

ويتصف العمل فى مرحلة الانطلاق باندفاعات واعية محددة لتحقيق غايات سبق ان رسمها قانون الاصلاح الزراعى كنظام للعمل فى مجال الانتاج الزراعى .. لذلك فقد اعتبر تطبيق هذا النظام والتثبت من نجاحه الاساس فى مشروع تجميع الاستغلال الزراعى خارج مناطق الاصلاح الزراعى بالاراضى التى يملكها الافراد والتى لم تخضع لتحديد الملكية الزراعية ، مما جعل الدولة تتجه الى تنفيذ تجربة اشتراكية جامعة بتطبيق مشروع لتنظيم الانتاج الزراعى وفق الاسس التى رسمها قانون الاصلاح الزراعى من ناحية الارتفاع بمستوى الانتاج .. والسير فى تنفيذ هذه التجربة حتى تصل الى التطبيق على مستوى الجمهورية .. وقد كان أن بدأ تنفيذ هذا المشروع منذ بدء الموسم الزراعى الحالى بمحافظتين هما كفر الشيخ وبنى سويف .. حتى اذا ثبت نجاحه على هذا المستوى صار تطبيقه على مستوى أوسع تدريجيا حتى يشمل جميع المحافظات .. وقد تحددت معالم وأهداف هذا المشروع متتبعة نفس الخطى التى سارت عليها الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى لرفع مستوى اعضائها من مختلف النواحى ورفع مستوى الانتاج الزراعى فى الوقت ذاته – بتوفير شتى الامكانيات الفنية والمادية والبشرية لخدمة هذا القطاع الذى يشكل جانبا كبيرا من الامكانيات القومية للدولة ..

واجبات جديدة فى مرحلة الانطلاق

والى ابعد من ذلك الحد يتجه دور الاصلاح الزراعى فى مرحلة الانطلاق الثورى ، فهو يهدف الى تحقيق مهمة كبرى استكمالا للمشروعات الضخمة التى تقوم بها الدولة لاستصلاح وتعمير الاراضى وزيادة الرقعة المنزرعة ، فهو يعمل على توزيع هذه المساحات الجديدة وفقا للأسس التى حددها ورسمها قانون الاصلاح الزراعى ، وتهدف الى تمليك أكبر عدد ممكن من الاجراء ولا يتركهم عند حد توزيع الارض بل انه يستمر فى مباشرة عمليات امدادهم بمختلف التنظيمات التعاونية اللازمة للنهوض بمستوى انتاج هذه الاراضى منذ اللحظة الاولى لبدء العمل فيها .. وتزويدهم بكافة الامدادات والمعونات المادية والفنية التى تمكنهم من الارتفاع بمستواهم فى شتى النواحى

المساحات التى سيتم استصلاحها

وتبلغ المساحات الجارى استصلاحها هذا العام حوالى ١٥٦٫٥٠٠ فدان فى وادى النيل بخلاف مساحات ٢٦ الف فدان بالصحارى **.. وفى عام ١٩٦٥ سيتم استصلاح مساحة ١٧١ الف فدان فى وادى النيل بخلاف مساحة ٧١ الف فدان بالصحارى**

وفى برنامج خطة التنمية الثانية سيتم اصلاح حوالى مليون فدان على مياه على السد العالى ، وبذلك يمكن تقدير عدد الاسر التى ستستفيد من هذا البرنامج بما يزيد على ٢٠٠ الف أسرة من الملاك الجدد لهذه الاراضى ، قوامها مليون ، ٦٥٠ الف فرد تقريبا

خطة تنمية الحاصلات الزراعية

لقد تبلورت الخطة التى وضعت لتنمية الحاصلات الزراعية لتطبيق مشروع تنظيم الانتاج الزراعى الذى يهدف الى رفع انتاج الارض . ويتحقق ذلك عن طريق توفير جميع مستلزمات الانتاج ووضعها تحت تصرف المزارعين ، بجانب تقديم جميع الخبرات الفنية لهم لامدادهم بأحدث الاساليب المتبعة فى الزراعة ووضع العلم فى خدمة الزراعة . هذا وتقوم الوزارة حاليا باجراء الحصر التصنيفى للاراضى لعلاج الضعيف منها مع تحسين وسائل الرى والصرف لهذه الاراضى وتوفير التقاوى المنتقاة ذات معدلات الانتاج العالى ، وتوفير الاسمدة والمبيدات اللازمة ، واستخدام وسائل الخدمة الالية بدلا من الوسائل القديمة البالية التى كانت مستخدمة قديما



السيد عبد المحسن أبو النور
نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى ووزير الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى

ويبرز سؤال : بعد الانتهاء من بناء السد العالى .. ما هو مدى تأثيره على الرقعة الزراعية ؟ وما هى التطورات التى سوف تشملها ؟

بعد انتهاء المرحلة الاولى من السد العالى سيتم تحويل مساحة ٧٠٠ الف فدان من أراضى الرى الحوضى التى تزرع مرة واحدة ومحصول واحد فى العام الى رى مستديم ، أى اننا سنصل بها الى ثلاثة اضعاف انتاجها .. هذا الى جانب توفير مياه الرى اللازمة لرى مساحات الاراضى الجديدة التى ستصل الى المليون فدان تقريبا . كذلك تم عمل الدراسات اللازمة التى امكن بموجبها اختيار هذه المساحات الصالحة فى مختلف المحافظات

ويجرى حاليا اعداد مشروعاته تمهيدا لاستصلاحها خلال السنوات الخمس القادمة حتى يتم الانتفاع بمياه السد العالى التى سيبدأ تخزينها فى فيضان هذا العام وقد امكن الانتهاء من معظمها وبدىء فعلا فى استصلاح المساحات التالية :

● مساحة ٨٠ الف فدان بمشروع ناصر بمنطقة مريوط قرب طريق مصر – اسكندرية لتصل الى العلمين غربا

● مساحة ٢٠ الف فدان شرق قناة السويس حتى تصل مياه النيل الى أراضى سيناء

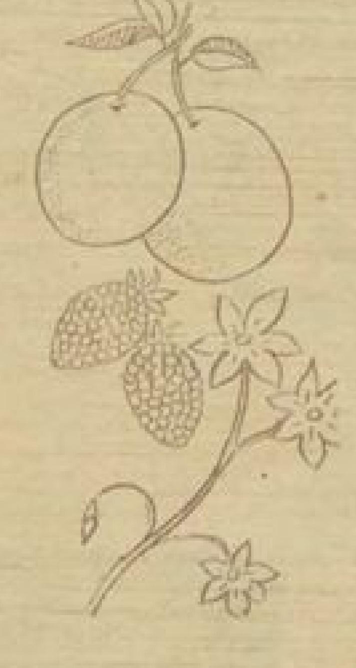
● كما بدىء فى اعداد مساحة ٤٦٥ الف فدان بمنطقة بورسعيد غرب قناة السويس طرحت أعمال استصلاحها وتعميرها فى مناقصة دولية حتى يمكن البدء فى التنفيذ اعتبارا من أول يوليو ١٩٦٤

هذا بخلاف القضاء على الشكوى من قلة المياه (مياه الرى) فى الاراضى التى تقع فى نهايات الترع ، بجانب أن السد العالى سيكون له اكبر الاثر فى علاج مشكلة الصرف فى جميع اراضى الجمهورية عامة وأراضى الوجه القبلى خاصة ، اذ أن التحكم فى كميات المياه المنصرفة من السد العالى على مدار السنة سيكون العلاج الرئيسى لارتفاع مستوى الماء الارضى فى هذه الاراضى

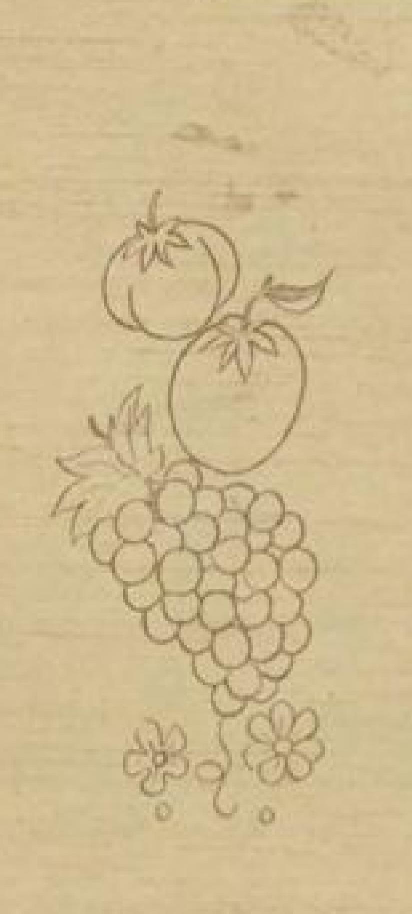
وفى أراضى الاصلاح الزراعى ، يجرى فى الوقت الحاضر اجراء تجارب كثيرة على أنواع عديدة من النباتات الطبية مثل نبات الخلة وغيرها . وقد دخل بعضها مرحلة الانتاج فى بعض الاراضى مثل مديرية التحرير حيث تم زراعة ٥٤ فدانا بنباتات الخلة ، كذلك قامت الوزارة بزراعة ١٥٧ فدانا بالزهور بمنطقة القليوبية للتصدير

حديث مع وزير الزراعة

السياسة الجديدة للتوسع فى إنتاج .. محاصيل التصدير



- لجنة لدراسة إنتاج محاصيل التصدير والتنسيق بين الأجهزة المعنية
- التعاقد مع الزراع على إنتاج تقاوى منتقاة فى أراضيهم





الدكتور شفيق الخشن
وزير الزراعة

ادلي د . شفيق الخشن وزير الزراعة بحديث للمصور عن انتاج المحاصيل الزراعية . بهدف التصدير ..

قال سيادته ان الاجراءات تتخذ حاليا لدراسة اقتصاديات المحاصيل الزراعية .. على اسس جديدة ... والتنسيق بين اجهزة الانتاج والتصدير للحاصلات الزراعية .. وذلك لتحقيق الهدف وهو التوسع فى تصدير الحاصلات وبصفة خاصة الحاصلات البستانية التى تدر دخلا كبيرا يفوق الدخل من سائر المحاصيل الاخرى

دراسة

واعلن الوزير انه تم تشكيل لجنة لدراسة انتاج محاصيل التصدير بكل محافظة وذلك لدراسة الاجراءات المشتركة لانتاج محاصيل التصدير فى كل محافظة على ان ينضم سكرتير عام المحافظة التى تزرع هذه المحاصيل خلال الاجتماعات التى ستعقد لمناقشة انتاج هذه المحاصيل واعدادها للتصدير .

تضافر الجهود

ثم تحدث عن اختصاصات اللجنة فقال .. ان اللجنة تختص بتنسيق نشاط الجهات المختلفة لتنفيذ مشروع تنمية انتاج الحاصلات البستانية وتذليل العقبات التى قد تعترض التنفيذ وكذلك العمل على تضافر جهود جهاز الانتاج والتصدير لمتابعة التنفيذ ..

وقد شكلت اللجنة من مديرى العموم فى ٩ وزارات وهيئات ومؤسسات .. وهم : مراد فهمى ومصطفى النحاس وعبد العزيز فتحى بوزارة الزراعة .. ومحمد عزت عوف بوزارة الاصلاح الزراعى وابراهيم عثمان بالادارة المحلية واحمد مصطفى بمديرية التحرير واحمد ابو الغار بمؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى ومحمد العبد بالمؤسسة التعاونية الزراعية وعبد المجيد يوسف بالهيئة الزراعية المصرية .. وبرهان حمد بتعمير الصحارى ومحمد الصاوى خليل بالمؤسسة العامة للتجارة .. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة دوريا كل اسبوعين

توزيع التقاوى

وتحدث الوزير عن الخطة الجديدة لتوزيع التقاوى لزراعة محاصيل التصدير .. فاعلن ان الوزارة قد تعاقدت مع الزراع على انتاج تقاوى منتقاة ومستوفاة لجميع الشروط فى اراضيهم ..

وستقوم لجان من وزارة الزراعة بالاشراف على زراعتها بالاضافة الى تنظيم حملات تفتيشية فى كافة المراحل وبذلك تحصل الوزارة على كافة احتياجاتها من التقاوى .. لتغطى ثلث المساحة المنزرعة

وبالنسبة للتقاوى المستوردة فان لجنة تقاوى الحاصلات الزراعية بوزارة الزراعة هى الجهة المسئولة عن قبول طلبات استيراد التقاوى من الخارج .. ويتم تحديد الكميات على ضوء الاحتياجات الفعلية والاصناف التى ثبت نجاحها والمساحات المقرر زراعتها

ومن المقرر ان يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة للاهتمام باستيراد التقاوى المنتقاة بالنسبة للمساحات المخصصة للتصدير

احتياجات الاسواق

واضاف الوزير .. بأن السياسة الجديدة لزراعة المحاصيل للتصدير تهدف الى ان يكون الانتاج لهذه المحاصيل متمشيا مع احتياجات الاسواق الخارجية التى نتعاقد معها على التصدير .. وذلك من حيث الكميات المطلوبة ونوع المحاصيل وكافة المواصفات الاخرى ... وبصفة عامة سيتم التنسيق الكامل بين اجهزة الانتاج واجهزة التصدير على اساس مراعاة كافة العوامل التى تؤدى الى نجاح عمليات التسويق والتصدير للخارج ..

لماذا تحول بنك التسليف الزراعى والتعاونى .. إلى مؤسسة عامة للائتمان الزراعى ؟



سؤال يجيب عليه السيد سامى أبو العز

قبل ان نعرف قصة تحول بنك التسليف الزراعى والتعاونى الى مؤسسة عامة للائتمان الزراعى . يجدر بنا ان نلقى نظرة على المهام العديدة التى كان يقوم بها البنك .. والمهام الجديدة التى من اجلها تحول البنك الى مؤسسة عامة . وليس احق بان يحدثنا عن ذلك من المسئول الاول عن الائتمان الزراعى ، وهو السيد « سامى ابو العز » . وقد التقى به مندوب « المصور » فى حديث عن المسئوليات الضخمة التى تنتظر المؤسسة الوليدة فى سبيل تحقيق خدمات زراعية يشعر بها كل فلاح فى كل شبر من ارضنا الطيبة ..

ان مهمة بنك التسليف الرئيسية تتركز فى امداد الزراع بالقروض والسلف بانواعها المختلفة ... فهناك السلفيات لاجل قصير وسلفيات المحاصيل لصغار الزراع . وهناك السلفيات لاجل متوسط لا تتجاوز عشر سنوات من اجل شراء الآلات الزراعية والماشية واصلاح الاراضى عن طريق حفر المساقى والترع والمصارف وهناك كذلك السلفيات لآجال طويلة التى تصل الى عشرين عاما من أجل استغلال واصلاح الاراضى التى تفيدها اعمال الرى والصرف العامة ..

وقد تطورت خدمات البنك بارساء قواعد المجتمع الاشتراكى الجديد . وكان طبيعيا ان تقف نفسها على خدمة النهضة الزراعية من مختلف نواحيها . وهكذا اصبح البنك يسهم فى عمليات التسويق. فقد ساعد فى العام الماضى على تسويق القطن فى محافظة المنوفية ، كما تحمل مسئوليات التسويق فى بنى سويف واسيوط وسوهاج على أساس التنظيم الذى اقرته لجنة الزراعة والرى . وكل ذلك دون أن يتقاضى البنك فوائد على تلك الخدمات المتعددة . وتقوم الدولة بتعويضه عنها حتى يمكنه الاستمرار فى عمله ، ومواجهة التوسعات المنتظرة . .

وكانت هذه التنظيمات موضع اهتمام كثير من الدول النامية . وقد رات بعض هذه الدول ان تفيد من خطط البنك وخبراته فى مجال الخدمة الزراعية . فاستعارت باكستان والسودان بعض موظفى البنك من اجل هذا الغرض .

تطور طبيعى

وازاء تعدد اوجه نشاط البنك واختلاف المجالات التى يبذل فيها خدماته ، اقتضى ذلك تعديل اوضاعه بحيث يكتسب المرونة الكافية فى تقديم الخدمات . وكان ان اصبح البنك مؤسسة عامة ذات اوضاع مرنة تسمح بطرق باب المزارع فى الوقت المناسب لتقديم الخدمة المناسبة . .

وكان هذا التطور طبيعيا ومنطقيا بحيث يتفق مع خطة التطبيق الثورى فى نظم الادارة التى تاخذ باسلوب اللامركزية . وهذا مادعا الى تطوير البنك الى مؤسسة عامة تطبق مبدأ اللامركزية . ومعنى التطور الجديد انشاء بنوك مستقلة للتسليف الزراعى والتعاونى فى جميع محافظات الجمهورية ماعدا محافظتى القاهرة والاسكندرية .

وتكون مهمة المؤسسة هى تخطيط سياسة الائتمان الزراعى والتعاونى فى الجمهورية وفقا لمقتضيات الخطة ، وتوفير المال اللازم لهذه البنوك ، وتقديم المواد العينية اللازمة للزراعة . وبعد ذلك تتولى البنوك عملية الائتمان فى كل محافظة . وقد روعى فى تنظيمها ان تتخذ شكل الشركات ، وان يكون لها شخصية اعتبارية تدعم استقلالها فى العمل . فلا تكون مقيدة بالتعليمات الحالية المقررة للتسليف ، وانما تعمل فى حرية واستقلال فى حدود الاعتماد الذى سيحدد تبعا لاحتياجات كل محافظة . ومن ناحية اخرى تكون مسئولة عن استمرار نشاط الائتمان فى المحافظة وانتظامه ...

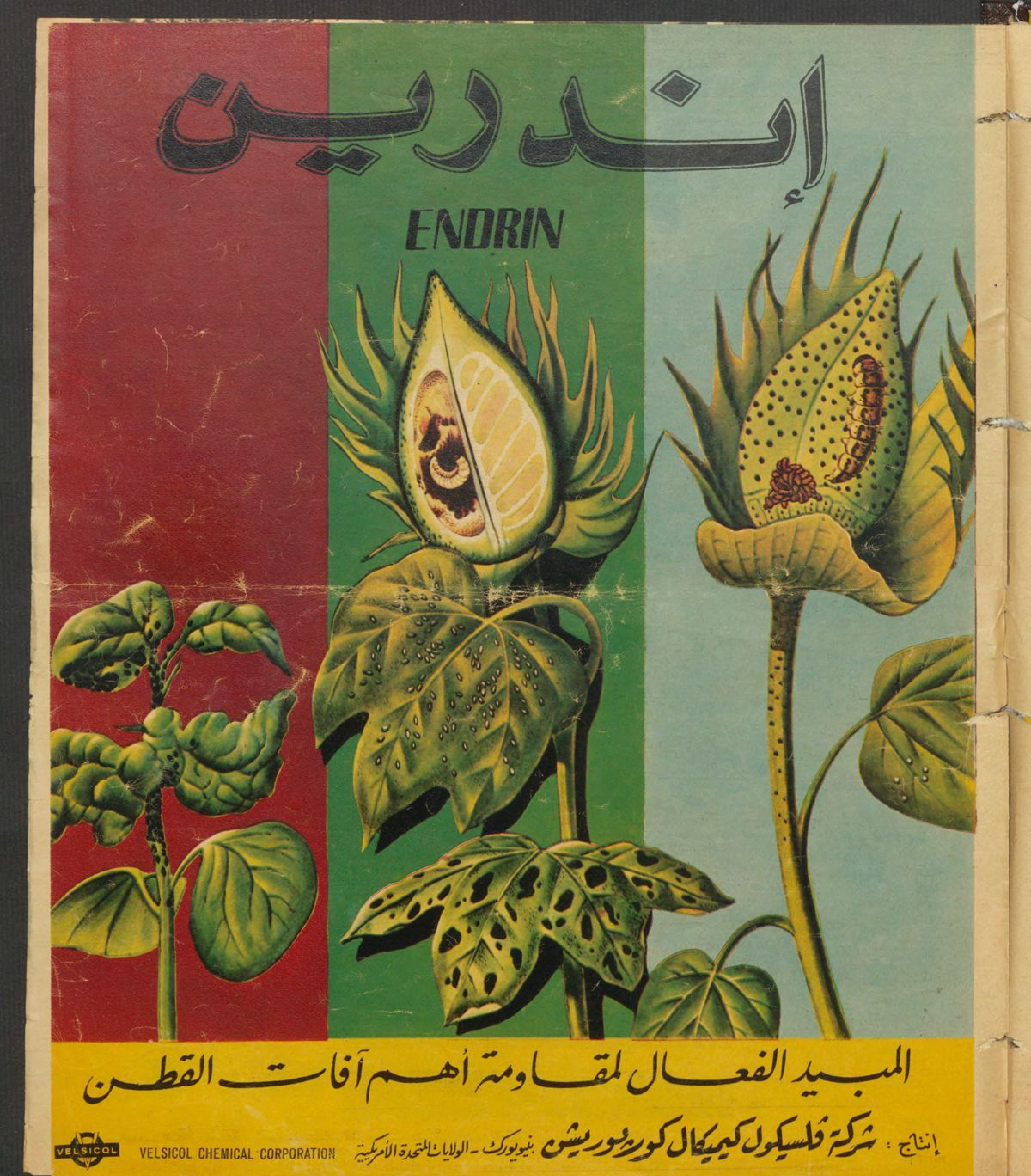
ويتكون مجلس ادارة كل بنك من رئيس لمجلس الادارة ، واثنين من موظفى بنك المحافظة . ومدير الزراعة ، وممثل للمحافظة يرشحه المحافظ . عدا الاعضاء المنتخبين من العاملين فى البنك . .

وتعتبر توكيلات بنك التسليف الحالية فروعا لهذه البنوك . كما تنتقل اليها تبعة شون المحاصيل ومخازن الاسمدة وغيرها من الوحدات التى تؤدى خدماتها فى حدود المحافظة . على أن يستثنى من ذلك الفروع التى ينحصر معظم نشاطها فى عمليات غير زراعية . حيث تعتبر فروعا تابعة للمؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى ..

ولا شك ان تطبيق نظام اللامركزية فى مجال الائتمان الزراعى سوف يحقق كفاية فى ميدان الانتاج الزراعى . ومزايا متعددة بالنسبة للزراع حيث تجرى الخدمات الائتمانية على ضوء احتياجات المجتمع المحلى دون الرجوع الى سلطة أعلى ، الا فيما يتعلق بالسياسة العامة ....

واذا كان ذلك سوف يؤدى الى توفير كثير من الوقت والجهد ، فانه من ناحية اخرى سوف يخلق مزيدا من المرونة فى تقديم الخدمات للفلاح ، وفى تدعيم جمعياته التعاونية . والانتقال من مرحلة الائتمان البسيط الى آفاق عريضة فى ميدان الخدمة التعاونية .

وهكذا تؤدى هذه الخطوة الجديدة الواعية الى افساح مجال التعاون مع نظام الحكم المحلى .. من اجل خدمة الفلاح خدمة حقيقية ملموسة على اساس تلمس احتياجاته الفعلية ، وزيادة دخله، وتنمية مختلف اوجه النشاط الزراعية . وكل ذلك يهدف فى النهاية الى تدعيم خطة التنمية الزراعية ...



إندرين
ENDRIN
المبيد الفعال لمقاومة أهم آفات القطن
إنتاج : شركة ڤلسيكول كيميكال كوربوريشن بنيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية
VELSICOL
VELSICOL CHEMICAL CORPORATION

هذا هو الحل

تطوير إنتاجنا الزراعى وزيادة الدخل القومى

كل الانظار تتطلع فى لهفة للمرحلة الجديدة التى نمر بها الان لتطوير انتاجنا الزراعى .. وكما ذكر الرئيس جمال عبد الناصر فى بيانه الاخير امام مجلس الامة . لابد من تضافر الجهود للتقدم بالزراعة الى مستوى التقدم فى شتى الميادين الاخرى .. وبذلك نحقق كل اهداف الخطة . والهدف ببساطة هو زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومى . . .

وبالرغم من كل المشكلات التى تواجه الانتاج الزراعى كمجال من اصعب مجالات الانتاج تعقيدا .. فهناك حل دائما لكل مشكلة بل حلول!! وفى هذا التحقيق الصحفى نقدم احد هذه الحلول لزيادة انتاجنا وزيادة دخلنا القومى والحصول على العملات الصعبة ..

والحل هو التوسع فى تصدير الحاصلات الزراعية على أساس دراسة اقتصاديات كل محصول .. وبصفة خاصة محاصيل الفاكهة والخضر والزهور ..

جهود عديدة

والحقيقة .. أن جهودا عديدة قد بذلت فى مجال انتاج المحاصيل وتصديرها .. وكل ماهو مطلوب مزيد من الجهد ليتحقق الهدف كاملا ..

تقول الارقام أن صادراتنا من المحاصيل الزراعية ومنتجاتها بلغت ١٨٢ مليون جنيه فى العام الماضى مقابل ١٣٥ مليون جنيه عام ١٩٥٢ .

وتقول الارقام ايضا ان نسبة صادراتنا الزراعية تصل الى ٧٤٪ من جملة الصادرات .



مراد فهمى
مدير عام مصلحة البساتين

ومن اهم محاصيل التصدير فى بلادنا القطن .. وتمثل صادراتنا من القطن ٧٩ ٪ من قيمة الصادرات بأكملها .. كما ننتج منه سنويا نحو ٤٥ ٪ من جملة الانتاج العالمى

ولاتجاه بعض الدول الى منافستنا فى انتاج القطن طويل التيلة تحرص وزارة الزراعة على ادخال تعديلات متواصلة فى الطرق الفنية المتبعة فى تربية اصناف القطن الجديدة واختبارها بما يتفق مع التطورات العلمية الحديثة كما تم ادخال تعديلات جوهرية فى نظم المحافظة على الاصناف المتداولة وتجديد سلالاتها سنويا .. وتتبع المحصول بجميع مراحله ابتداء من اعداد التقاوى حتى عمليات الحليج والغزل . ووضعت خطة جديدة بحيث يزرع كل صنف من اصناف القطن فى منطقة واحدة وتعميم تقاوى الاكثار فى جميع المناطق . وتدل النتائج على التطور الكبير فى انتاجنا من القطن ..

الارز

والارز هو المحصول الثانى من محاصيل التصدير .. وقد نجح الفنيون بوزارة الزراعة فى استنباط اصناف جديدة منه وتحسين صفاته بالاضافة الى زيادة غلته

وتجرى حاليا دراسات وتجارب فى قسم بحوث الارز بوزارة الزراعة للحاصلات الزراعية على تلك الاصناف للحصول على اعلى محصول بأقل التكاليف .

وبلغ انتاج الفدان من محصول الارز ٢ر٦٠ ضريبة فى العام الماضى بدلا من ١ر٤٦ ضريبة عام ١٩٥٢ .

ومن النتائج التى توصل اليها الباحثون لزيادة انتاج الارز استخدام طريقة التسميد تحت سطح التربة بدلا من التسميد السطحى وهى الطريقة الشائعة .

وتدل النتائج على أن استخدام الطريقة الجديدة تؤدى الى زيادة فى المحصول بحوالى اردب ونصف اردب فى الفدان الواحد . كما تم اعداد التقاوى لزراعة ١٥ الف فدان تقاوى مسجلة تكفى لزراعة ثلث مساحة الارز سنويا ..

البصل

ويحتل البصل المركز الثالث من حيث القيمة الكلية للصادرات واحيانا يمثل المركز الثانى بعد القطن حينما تقل صادراتنا من الارز فى بعض المواسم .

وقد بلغت نسبة صادرات البصل خلال ٤ سنوات ٢ر٥ ٪ من جملة قيمة الصادرات الزراعية وتبلغ القيمة ٤ ملايين جنيه ..

وتتزايد الصادرات من محصول البصل زيادة مطردة ..

ويزرع البصل كمحصول شتوى او صيفى منفرد او محمل او كمحصول نيلى ويعتبر المحصول الشتوى اساسيا ... حيث يزرع منه سنويا حوالى ٤٢ الف فدان.

وتتخذ الترتيبات لتحسين محصول البصل بزيادة انتاج الصنف الجديد الذى يعرفه الفنيون باسم جيزة ٦ ليغطى ثلث المساحة التى تزرع بصلا للتصدير

الفول السودانى

ويأتى محصول الفول السودانى فى المرتبة الرابعة ... وقد بلغت كمية الصادر منه فى عام واحد ١٠ آلاف طن قيمتها حوالى مليون جنيه ..

ثم محصول السمسم وهو من المحاصيل الزيتية الرئيسية وتبلغ جملة صادراته ١٠ آلاف طن سنويا ..

محاصيل اخرى

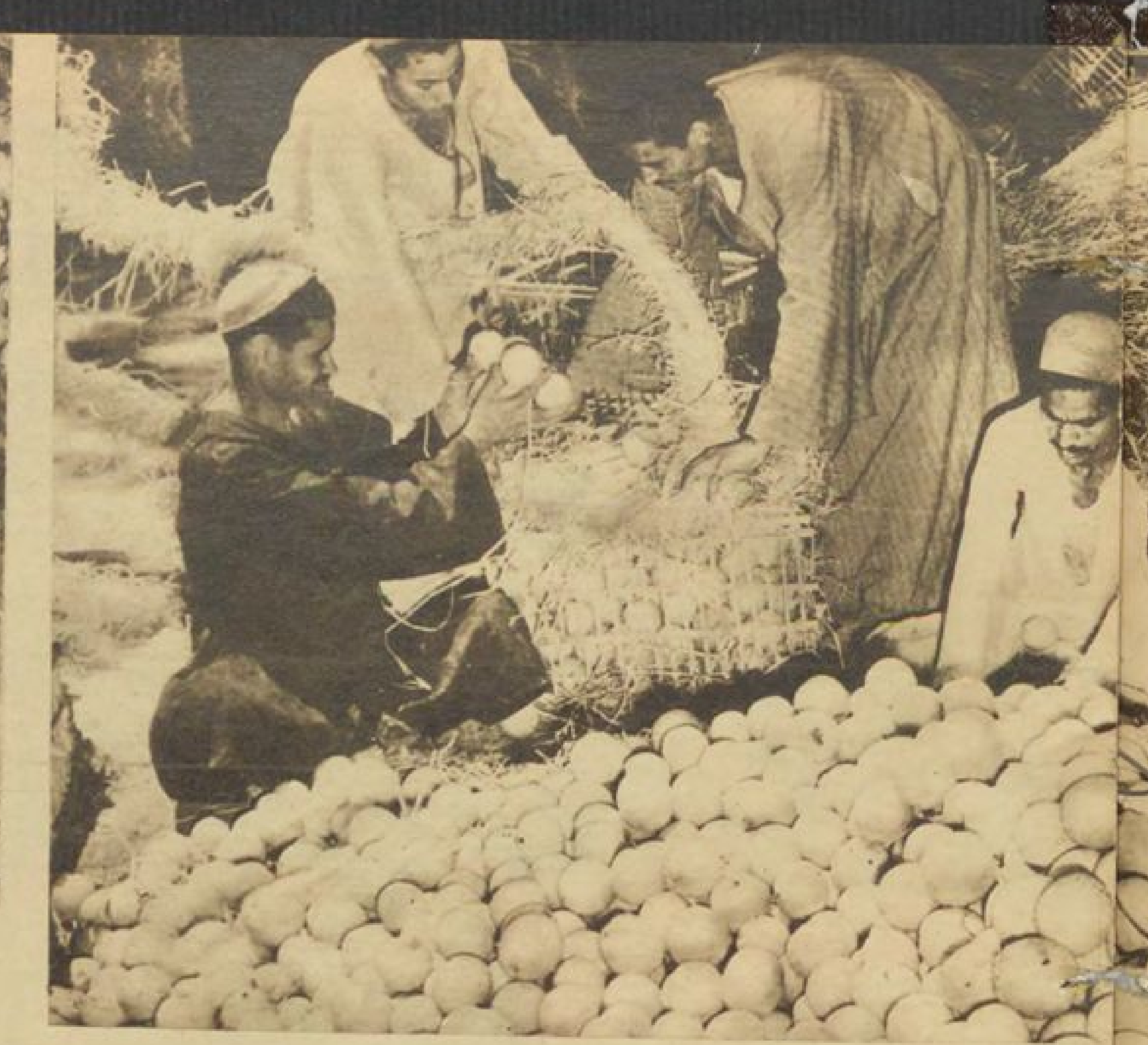
وهناك محاصيل اخرى يعرفها الفنيون باسم المحاصيل البستانية .. ولها اهميتها فى زيادة الانتاج والدخل القومى وهى الفاكهة والخضر .

وتقول احصائيات وزارة الزراعة ان مساحة الفاكهة تضاعفت أكثر من خمس مرات حتى العام الماضى .. فقد بلغت المساحة ١٤٠ الف فدان بدلا من ٢٤ الف فدان عام ١٩٥٢

وفى الخضر تمت زراعة ٥١٢ الف فدان فى العام الماضى بدلا من ٢٥٢ الف فدان .. كما بلغت نسبة الزيادة فى انتاج الخضر ١١٣ ٪ خلال السنوات العشر

٩٠ مليون جنيه .. قيمة إنتاجنا من الموالح !

فدان العنب تزيد أرباحه مرة ونصف عن المحاصيل العادية



جمع البرتقال ان فدان الموالح يضيف الى الدخل القومي خمسة امثال ما يضيفه فدان القمح

جمع الطماطم ان وزارة الاصلاح الزراعى قامت بالتوسع فى زراعة مساحات كبيرة من الطماطم

الماضية و ١٥ ٪ فى الفاكهة .

وفى الاصلاح الزراعى

بلغت جملة مساحات الحدائق التى يديرها الاصلاح الزراعى ١٧ الف و ٦١٦ فدانا منها ٢٥٧٧ فدانا من الحدائق الجديدة التى قام الاصلاح الزراعى بغرسها خلال الفترة من ٥٧ الى ٦٣ .. طبقا لبرنامج التوسع فى الزراعة بهدف التصدير ..

كما تم البدء فى تجربة جديدة لادخال زراعات الفاكهة فى اراضى المنتفعين .. وبدات التجربة بالزراعة فى مساحة ١٠٦ افدنة بالمنتزه بمنطقة الاسكندرية بمعاونة مؤسسة الائتمان الزراعى « بنك التسليف سابقا » الذى قام بدوره فى تقديم السلف اللازمة للمنتفعين كما يقدمها لغيرهم من الفلاحين خارج الاصلاح الزراعى .. على اساس تمويل الفلاح بكافة احتياجاته من التقاوى والاسمدة والمبيدات وسلفة نقدية ٨ جنيهات للفدان بدلا من ٤ جنيهات .. ويتم سداد ذلك بمجرد بدء الاشجار فى الانتاج ونظرا لنجاح التجربة تقرر تعميمها فى جميع المناطق ..

كما قامت وزارة الاصلاح الزراعى بالتوسع فى زراعة مساحات كبيرة من الفاكهة بمناطق الرى بالرش فى انشاص ومديرية التحرير .. لما تمتاز به هذه الطريقة من توفير كميات كبيرة من المياه علاوة على خفض التكاليف وبدات الوزارة فى تجارب ناجحة لزراعة الزهور ..

التوسع فى التصدير

والمطلوب هو التوسع فى تصدير محاصيل الفاكهة وبصفة خاصة الموالح والعنب بالاضافة الى محصول الخضر والزهور ولضمان نجاح عمليات التصدير ..

يجب ان ندرك تماما ان التصدير لا يبدأ بعمليات نقل المحصول بل يبدأ مع أول مرحلة من مراحل الانتاج ولابد من الاجراءات الكفيلة بمتابعة نمو المحصول ثم اعداده للتصدير ومن اجل ذلك تقوم وزارة الزراعة بدراساتها وتبدأ بالاهتمام بالبذرة .. فتقوم بتوزيع التقاوى وعلى سبيل المثال تقاوى الخضر بعد تعبئتها فى علب دونت عليها كافة الارشادات من حيث طرق الخدمة والمعاملة الزراعية ثم توزع على المناطق الزراعية والجمعيات لتكون فى متناول جميع الزراع .

دراسة اقتصادية

ولنبدأ اولا بدراسة اقتصاديات المحاصيل الزراعية .. ونلقى الضوء بصفة خاصة على محاصيل الموالح والعنب والخضر والزهور. وبالارقام نجد ان متوسط حصيلة الفدان من القطن يبلغ ٩٤ جنيها و ٩٣٠ مليما حسب السعر العالمى لاقطاننا وكما يقول مراد فهمى مدير عام البساتين بوزارة الزراعة : ان فدان الموالح يعطى حصيلة تتراوح بين ١٧٥، ٢٢٥ جنيها اى بمتوسط قدره ٢٠٠ .. جنيه ..

وبعد استنزال نفقات الانتاج نجد ان فدان الموالح يعطى صافى حصيلة ... اى قيمة مضاعفة مقدارها ١٢٠ جنيها .

وهذه القيمة المضافة من فدان الموالح اذا قارناها بقيمة الحاصلات البديلة للقطن فى دورته وفى نفس مناطقه وهى ٤٠ جنيها تقريبا للمسنا حقيقة هامة .. وهى ان صافى انتاج فدان الموالح يماثل صافى حصيلة ثلاثة افدنة تزرع قمحا ثم ذرة ، او ناتج خمسة افدنة تزرع قمحا او ناتج تسعة افدنة من الذرة ..

ومعنى ذلك ان فدان الموالح يضيف الى الدخل القومى خمسة امثال مايضيفه فدان القمح. وتسعة امثال ما يضيفه الذرة بل وكذلك ما يمكن ان يضيفه فدان القطن مرة ونصف. بالاضافة الى ان القطن يتعرض للاصابة بالافات كما يتطلب جهدا اكبر وهذه الحقائق لا تهدف الى الاقلال من اهمية القطن كمحصول اساسى لاقتصادنا الزراعى .. ولكن الهدف هو ان نضع النقط فوق الحروف لتأكيد اهمية تصدير الموالح .

وانسياقا مع سحر الارقام .. نقوم بهذه العملية الحسابية البسيطة ان المساحة المنزرعة بالموالح تبلغ حوالى ٧٥ الف فدان .. والمتحصل عليه من المساحة حوالى ٤٠٠ الف طن .. وبما ان صافى الفدان ١٢٠ جنيها . اذن تقدر حصيلة هذه المساحة بحوالى ٩ ملايين جنيه .. وصافى حصيلة هذه المساحة لو زرعناها بالحاصلات البديلة للقطن فى دورته .. اى لو زرعت قمحا وذرة لما جاوزت الملايين الثلاثة من الجنيهات

العنب

ويحتل العنب المركز الثانى بعد الموالح .. من حيث المساحة والاهمية فالمنزرع حاليا من العنب فى بلادنا ٢١ الف فدان .. ويزيد فدان العنب على الحاصلات البديلة للقطن صافى حصيلة مقدارها ٢٠ جنيها وذلك فى العنب الذى تمت تربيته راسيا .. و ٥٠ جنيها فى التربية على اسلاك .. اى ان فدان العنب يمكن ان يضيف الى الدخل القومى بقدر ما يضيفه فدان من الحاصلات اما بالنسبة للتربية على اسلاك فيتكافأ صافى انتاجها مع فدانين وربع من تلك الحاصلات .. وصرح مراد فهمى مدير عام مصلحة البساتين بأن المصلحة تمكنت من ايجاد أصناف متعددة كما استطاعت ان تطيل موسم العنب من شهر الى خمسة اشهر .. وهناك تجارب تجرى الان لانتاج العنب فى شهرى يناير وفبراير من أصناف مستحدثة

الخضر

والخضر تغطى فى الوقت الحاضر مساحة تقدر بحوالى نصف مليون فدان تقريبا ..

ضمانات كافية لنجاح عمليات تصدير المحاصيل الزراعية

دخلنا من فدان الورد يوازى ٤ أمثال فدان القطن

قطنك فى أدوار نموه الأولى يحتاج لرعايتك



يتعرض محصول القطن فى اطوار نموه الاولى للاصابة ببعض الافات مثل التربس والمن والعنكبوت الاحمر .

وهذه الافات تمتص عصارة اوراق القطن فيضعف نموه وقد تجف بعض نباتاته وتموت .

كما يتعرض ايضا للاصابة بالدودة القارضة التى تقصف عوده فتسقط النباتات ، لهذا توجه وزارة الزراعة نظر الزراع الى ضرورة تفقد زراعتهم القطنية خلال مارس وابريل لامكان اكتشاف ما قد يظهر بها من اصابات بهذه الآفات فى بدايتها للقضاء عليها قبل ان تلحق اى ضرر بالقطن .

وقد اعدت الوزارة عدتها وزودت المناطق الزراعية ومستودعات بنك التسليف بالاقاليم بكميات كافية من مواد العلاج والرشاشات حتى يسهل على الزراع والجمعيات التعاونية الحصول عليها فى الوقت المناسب .

كما ان رجال الوزارة فى الاقاليم على اتم استعداد لتلبية طلبات الزراع والجمعيات التعاونية وارشادهم عن طرق مكافحة هذه الافات .

وفيما يلى أعراض الإصابة بهذه الآفات وطرق علاجها



التربس

أهم اعراضه ظهور بقع فضية لامعة على سطح الاوراق وتتسع هذه البقع تدريجيا حتى تشمل سطح الورقة ثم يسمر لونها وفى حالة الاصابة الشديدة تجف البادرات مما يدعو الى ترقيع نباتات الجور الغائبة .

يعالج التربس باحدى المواد الاتية :

ا ــ ب ميتا ايزوسستوكس بمعدل نصف لتر للفدان

ب ــ دايكاتين بمعدل نصف لتر للفدان

ويلاحظ ان يجرى الرش فى حالة الوقاية بعد تمام الانبات وفى حالة العلاج بمجرد ظهور الاصابة .

وفى حالة اشتداد الاصابة قد يتطلب الامر اعادة العلاج بعد حوالى أسبوعين من الرشة الاولى .

الدودة القارضة



تتميز الاصابة بوجود نباتات مقروضة فوق سطح التربة بقليل .

ويمكن العثور على الديدان بالبحث عنها فى التربة اسفل الجور المقروضة .

ويعتبر افضل علاج للدودة القارضة بالمبيدات الحشرية هو المبادرة برش الحقول بمجرد ظهور اى اصابة باحدى المواد الاتية :

١ ـ اندرين بمعدل ٥ر١ لتر للفدان

٢ ـ د.د.ت لدين بمعدل ٣ لترات للفدان

المن



تتميز الاصابة بالمن على القطن فى أدوار نموه الاولى بالاتى :

١ ـ تجعد الاوراق وانكماشها وصغر حجمها

٢ ـ وجود حشرات المن على السطح السفلى للاوراق .

٣ ـ وجود المادة العسلية والجلد المنزوع لحشرات المن على الاوراق .

٤ ـ وجود حشرات أبو العيد ويرقاته ويرقات السرفيد والنمل وغيرهما من الحشرات التى تتغذى على المن والمادة العسلية فى مكان الاصابة .

علاج المن :

يجب عند ظهور الاصابة بالمن المبادرة فورا بعلاجها باحد المواد الاتية :

١ ـ سلفات نيكوتين ٤٠ ٪ بنسبة ٥ر١ فى الالف مع رطل صابون رخو لكل ١٠٠ لتر ماء ، أى ما يوازيه صفائح ماء.ويجب فى هذه الحالة اجراء عملية الرش بطريقة المسيل بواسطة الرشاشة العادية ذات البشبورى الواحد حتى يغطى المحلول جميع اسطح النباتات خصوصا السطوح السفلية للاوراق .

٢ ـ يمكن ايضا استعمال مادة الملاثيون بنجاح بمعدل ٥ر١ فى الالف وبنفس الطريقة السابقة رشا بالبشبورى المفرد ولكن بدون اضافة صابون للمحلول .

مع اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لوقاية العمال القائمين بعملية الرش عند استعمال هذه المادة ، اذ انها من المواد الفسفورية السامة .

ويمكن استعمال سلفات النيكوتين قوة ٤٠ ٪ بمعدل ١٥٠سم٣ ،لكل ١٠٠ لتر ماء، وذلك فى حالة توافر هذه المادة بالمخازن .

العنكبوت الأحمر



يمكن الاستدلال على الاصابة به بظهور بقع خضراء مصفرة ثم تتحول الى حمراء بنفسجية على السطح العلوى للورقة يقابلها بقع بنية باهتة على السطح السفلى ، وعند اشتداد الاصابة تجف الاوراق ثم تسقط .

علاج العنكبوت الاحمر :

ويكون علاج العنكبوت الاحمر باحدى الطرق الاتية :

١ ـ محلول تديون ٨ ٪ بمعدل ٥ر١ الى ٢ لتر مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ .

٢ ـ ديميكرون مسحوق قابل للبلل قوة ٥٠ ٪ بمعدل نصف كيلو للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ ويعتبر هذا العلاج علاجا مشتركا للمن والعنكبوت الاحمر معا .

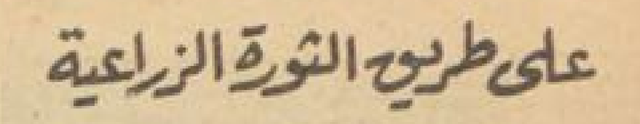
٣ ـ مثيا ايزوسستكس او ايكاتين بمعدل ٣/٤ لتر من اى منهما للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ . ويعتبر هذا العلاج علاجا مشتركا للمن والعنكبوت الاحمر اذا وجدا معا .

٤ ـ تكالتين ميكروني ٥ر١٨ ٪ بمعدل ٥٠٠ر١ ك للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ .

٥ ـ تديون ميكروني ٢٠ ٪ بمعدل ١٫٢٥٠ ك للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ .

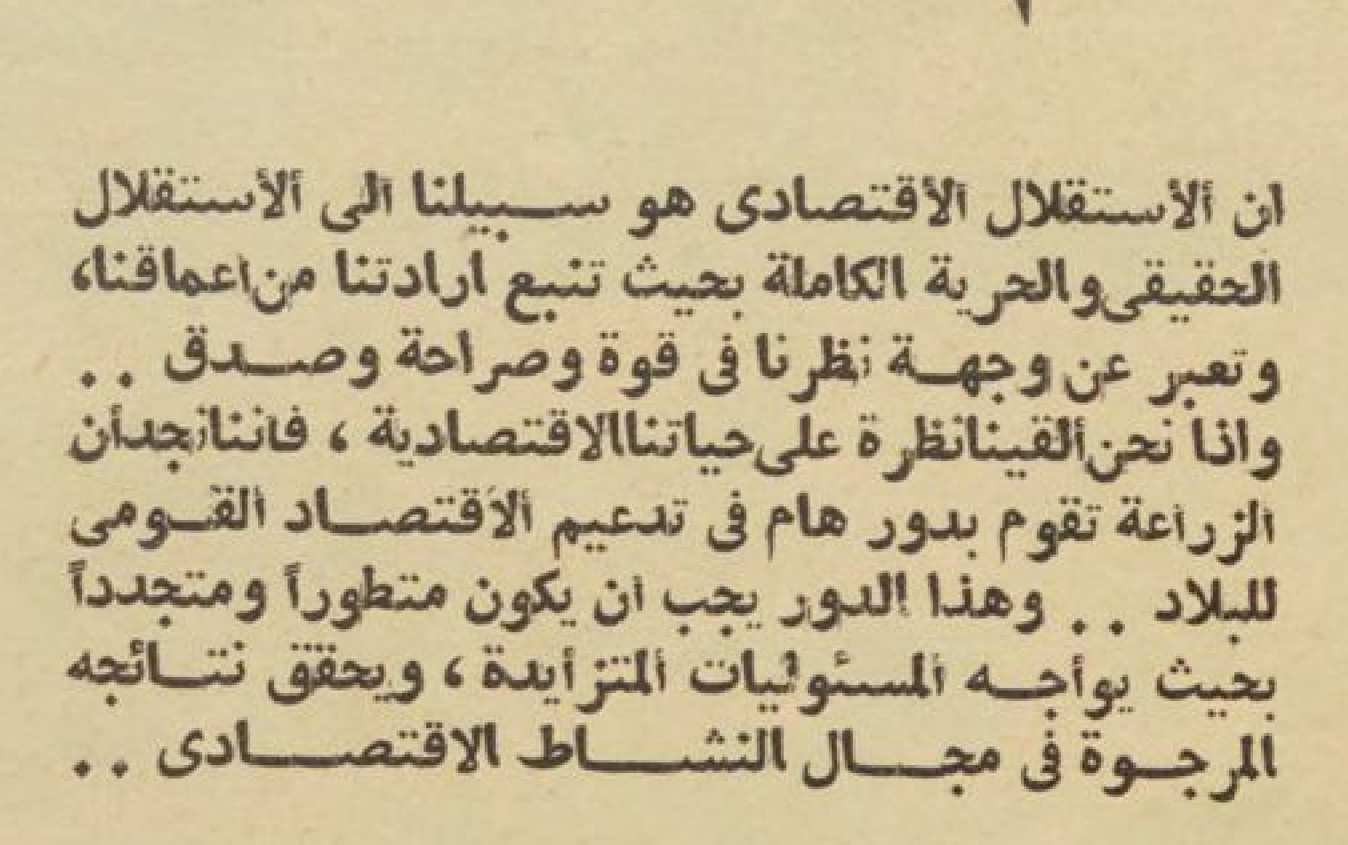
٦ ـ دلناف مسحوق قابل للبلل ٣٥ ٪ بمعدل ١ ك للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ .

٧ ـ ايرازيت مسحوق قابل للبلل ٨٠ ٪ بمعدل ١/٢ك للفدان مع ١٠ صفائح ماء للفدان رشا بطريقة الرذاذ .



على طريق الثورة الزراعية

كيف استطاعت الأبحاث الزراعية أن تطور إنتاجنا



ان الأستقلال الأقتصادى هو سبيلنا الى الأستقلال الحقيقى والحرية الكاملة بحيث تنبع ارادتنا من اعماقنا، وتعبر عن وجهة نظرنا فى قوة وصراحة وصدق .. واذا نحن ألقينا نظرة على حياتنا الاقتصادية ، فاننا نجد أن الزراعة تقوم بدور هام فى تدعيم الأقتصاد القومى للبلاد .. وهذا الدور يجب ان يكون متطوراً ومتجدداً بحيث يواجه المسئوليات المتزايدة ، ويحقق نتائجه المرجوة فى مجال النشاط الاقتصادى ..

ومن اجل ذلك ، كان لابد من ايجاد حلول عملية حاسمة للمشاكل الزراعية ، باعتبار أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بانتاج غذاء الشعب من ناحية ، وبحاصلات التصدير الرئيسية من ناحية أخرى . وهذا الارتباط لايقف عند حد الكمية وحدها ، وانما يمتد الى جانب الجودة أيضا . وهذا ما يضاعف من عبء المهمة الملقاة على عاتق الباحثين فى ميدان الزراعة . فهم يدركون أننا نعتمد فى جانب كبير من دخلنا النقدى على محاصيل التصدير مثل القطن والارز والبصل .ويصل ذلك الى ٨٠ ٪ من الدخل ، الامر الذى يقتضينا مواجهة التطورات العالمية ، والمحافظة على سمعة المحاصيل العربية فى الاسواق الاجنبية .

انطلاقة ثورية

ولقد شهدت الابحاث الزراعية فى بلادنا انطلاقة قوية فى عهد الثورة المباركة . ويرجع ذلك الى الاهتمام البالغ بزيادة الانتاج عن طريق تنظيم أعمال الابحاث والاشراف . ومراعاة أن يكون ذلك على مستوى الدولة . وقد أدى ذلك الى وضع برنامج مفصل للابحاث ، ووضع الخطة اللازمة لتنفيذه بما يتلاءم مع احتياجات التخطيط العام .

وكان طبيعيا ان تتجاوب وزارة الزراعة مع الاهداف القومية . فقامت بوضع اسس العمل للبحوث الزراعية . وكونت لذلك اللجنة الدائمة للبحوث . كما انشأت « المكتب الفنى » الذى الحق بتلك اللجنة ، ليكون حلقة الاتصال بينهما وبين مختلف وحدات البحوث بالوزارة .

وتقوم اللجنة بممارسة نشاطها فى توجيه كافة البحوث الزراعية والاشراف عليها ومتابعتها ، كما تحدد وحدات البحوث فى مختلف مصالح الوزارة تبعا لمصلحة العمل ، مع مراعاة توافر مقومات البحث فى كل وحدة من حيث الباحثين والمعدات . وقد بلغت جملة وحدات البحوث بالوزارة ٧٠ وحدة تضم أكثر من الف باحث ومساعد .

ومن ناحية أخرى ، فقد راعت اللجنة اجراء تقسيم ثلاثى بين البحوث بحيث تكون هناك بحوث عامة ، وأخرى خاصة ، وثالثة محددة ..

أما المشروع العام ، فهو يهدف الى بحث عدة مشاكل متصلة فى موضوع معين من مشاكل الزراعة العربية ، دون أن يرتبط تنفيذه بوقت محدد . وأبرز مثال لهذا النوع من البحوث مشروع أبحاث محاصيل الحقل ومشروع أبحاث الماشية .

والمشروع الخاص هو عبارة عن قطاع معين من المشروع العام ، له هدف محدد ويتميز بصفة الاستمرار ، ومثال ذلك مشروع ابحاث تربية القطن ومشروع أبحاث التربية لتحسين ماشية اللبن .

والمشروع المحدد يهتم بجزء محدد من المشروع الخاص . بالتالى فانه يكون محدود الهدف ، ويرتبط بمدة محددة معلومة للانتهاء منه . ومثال ذلك انتخاب سلالة مقاومة لمرض الذبول من صنفى الكرنك وجيزة ٥١ بالنسبة للقطن ، ودراسة السلوك الوراثى لبعض الصفات الانتاجية الخاصة بتهجين الماشية المحلية مع الماشية الفريزيان .

وقد تبين من التقرير السنوى الذى تصدره اللجنة الدائمة للبحوث انه يوجد حاليا ٩٦٠ بحثا جاريا من البحوث المحددة التى تتناول شتى نواحى الانتاج الزراعى . ولا شك ان هذا الرقم الكبير يعطى صورة حية واضحة عن نشاط وحدات البحوث بوزارة الزراعة . ويعلن عن الدور الضخم الذى تقوم به فى مجال تطوير وسائل الانتاج الزراعى بما يتلاءم مع احتياجات البلاد . والانطلاقة الثورية الضخمة التى اصبحت سمة مميزة فى كل مجال وميدان .

بمنطق الارقام

وليس هذا مجرد حديث وألفاظ جوفاء . فان الحقيقة تغنى عن كل حديث .. وربما كان منطق الارقام أكثر دلالة على هذا التطور الكبير الذى بدأ مع قيام الثورة ، الذى شمل مختلف ميادين الانتاج الزراعى .

● ففى ميدان العمل على رفع خصوبة التربة من أجل زيادة الكفاءة الانتاجية الاراضى ، نجد أنه تم حصر وتصنيف ٢ر٨٥ مليون فدان فى مختلف المحافظات . كذلك تم وضع التوصيات الكفيلة برفع كفايتها الانتاجية .

كذلك اشرفت الوزارة فنيا على تحسين ربع مليون فدان من أراضى المزارعين . وحرصت على متابعة خطوات التحسين فيها . وقد بلغ عدد العينات التى تم تحليلها بالمجان نحو ١٥ر٦٠٠ عينة فى عام ١٩٦٣ . كما تم تحليل نحو أربعة آلاف عينة من مياه الصرف ، وذلك لتقرير مدى صلاحيتها للرى .

ومن ناحية أخرى ، أتمت اجهزة البحوث بالوزارة حصر وتصنيف ١٤ مليون فدان من الاراضى البور والصحراوية باستخدام الصور الجوية . واختير منها ما يقرب من مليون ونصف مليون فدان لاستصلاحها . وقد أفادت هذه الدراسات فى وضع تخطيط كامل بالنسبة لاولوية المناطق التى تجرى استصلاحها فى ميدان التوسع الزراعى الافقى .

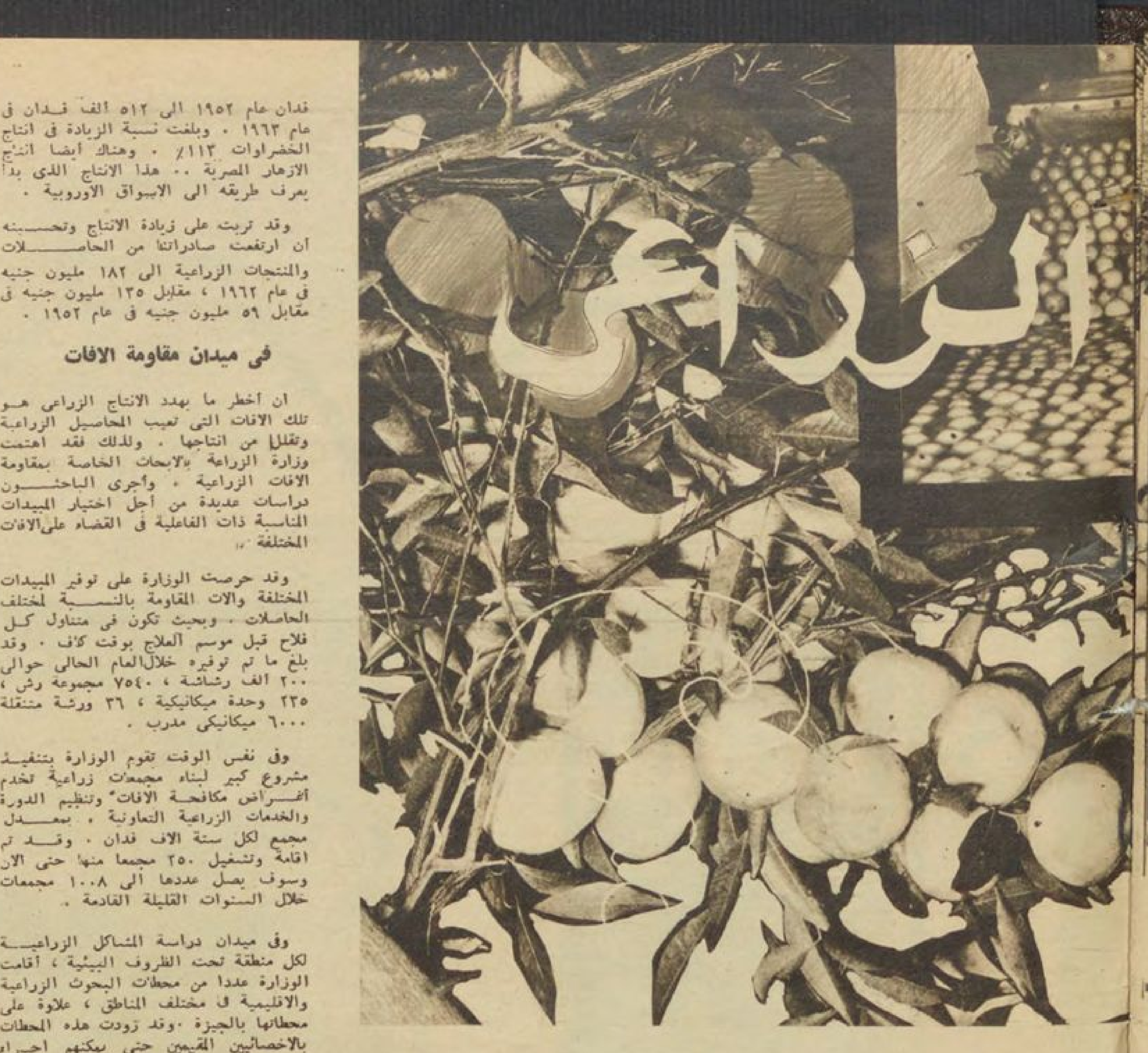
● فى ميدان زراعة القطن : تمكن الخبراء العرب من تسجيل وتعميم أربعة أصناف من القطن شغلت مساحة مليون فدان ، أى ما يعادل ٦١ ٪ من مساحة الاراضى المزروعة قطنا خلال عام ١٩٦٣ ، وهذه الاصناف هى : جيزة ٤٥ ، المنوفى المحسن . جيزة ٤٧ ، الدندرة . وتعتبر جميعها فى مقدمة أقطان العالم من حيث الصفات ووفرة الانتاج .

كذلك بدأت الوزارة فى العام الحالى فى تعميم أربعة أصناف جديدة استنبطتها محطات البحوث ، وتبشر بمستقبل اقتصادى كبير . وهذه الاصناف هى : جيزة ٦٦ ، جيزة ٦٧ (وهما متوسطا التيلة) . جيزة ٧٨ « طويل التيلة » ، جيزة ٦٩ « طويل متوسط » ..

● فى ميدان زراعة القمح : لم تقف الابحاث عند حد معين فى سبيل تحسين محصول القمح . وبعد أن تم التوصل الى استنباط أصناف جيزة ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ التى تتميز بمقاومتها لمرضين من أمراض الصدأ فضلا عن وفرة غلتها ، تم التوصل الى استنباط ثلاثة أصناف أخرى جديدة يبدأ تعميم زراعتها فى القريب العاجل وهى تتميز كلها بمقاومتها التامة لاصداء القمح الثلاثة ، ويعتبر هذا نصر زراعيا تسجله الجمهورية العربية المتحدة فى ميدان انتاج القمح .

● فى ميدان زراعة الارز : أمكن استنباط صنف الارز النهضة الذى يتميز بوفرة محصوله . وقد عممت زراعته بحيث أصبح يشمل ٦٩٪ من مساحة الارض المنزرعة أرزا ، وهناك أيضا الصنف ٣٥٩ . وهو يتميز بقدرته على تحمل الملوحة فضلا عن وفرة انتاجه . ولذلك فانه يعتبر أنسب الاصناف بالنسبة للاراضى الملحة الحديثة الاستصلاح .

هذا ويعتبر الارز هو محصولنا الثانى بعد القطن فى ميدان التصدير ..



● فى ميدان زراعة القصب : وقدامتدت الابحاث الى ميدان زراعة القصب ايضا . وأمكن استنباط أصناف جديدة منها ٤١٣ ، ٣٠٣ وهما يمتازان بوفرة المحصول ، كما ان نسبة السكر فيهما مرتفعة . وهناك كذلك اصناف اخرى جديدة فى سبيل توزيعها على المزارعين وهى ٤٧٥ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤ ، ٩/٥٤ والصنف ٣٣/٥٤ . وكلها تحمل نفس مميزات الاصناف الجديدة من حيث وفرة المحصول وارتفاع نسبة السكر فيها

● فى ميدان زراعة البصل : يعتبر البصل هو المحصول الثالث بين صادراتنا الزراعية . ومن أجل ذلك،فقد بذل الباحثون جهودا ضخمة للعمل على تحسينه ، وتركيز الصفات المرغوبة فيه بحيث يظل دائما موضع احتياج الاسواق الخارجية . وقد تم استنباط الصنف جيزة ٦١ محسن . وهو يمتاز بتجانسه وتناسق أشكاله وصلاحيته الكاملة للحفظ والتخزين . وتقوم محطات البحوث فى الوقت الحاضر بانتاج تقاوى هذا الصنف الجديد من أجل تغطية تلك المساحة التى تزرع بصلا سنويا .

● فى ميدان زراعة الفول السودانى : أصبح الفول السودانى يحتل المركز الرابع بين صادراتنا . وكانت هذه المكانة دافعا لاجراء بحوث عديدة من أجل استنباط أصناف جديدة جيدة منه . وقد أدت الابحاث الى ظهور صنفين جديدين هما جيزة ١ وجيزة ٢ . ويمتازان بوفرة المحصول وكبر قرون الجبوب . وهى الصفات المرغوبة للتصدير .

زيادة انتاج الفدان

ان التقاوى الجيدة كفيلة باعطاء محصول ناجح ووفير ، مادامت الارض تجد الرعاية والعناية ، ولم يغب هذا المفهوم عن أعين المسئولين فى وزارة الزراعة . وقد أدت الجهود المبذولة الى امكان انتاج مليون و ٧٧٦ الف اردب من التقاوى المنتقاة فى العام الماضى . ويشمل هذا الانتاج مختلف أنواع المحاصيل . وقد وزعت على المزارعين بالاسعار العادية ، فقد رأت حكومتنا الرشيدة الواعية أن تجعل هذه التقاوى فى متناول الفلاح . وكان أن رصدت مليونا من الجنيهات سنويا من أجل مواجهة زيادة تكاليف الانتاج ، دون أن تشق بشىء من ذلك على صغار المزارعين .

وكانت النتيجة الطبيعية والحتمية لهذا النشاط الكبير فى ميادين البحوث المختلفة ، مع زيادة الوعى الزراعى بين الفلاحين ، أن زاد متوسط انتاج الفدان بالنسبة لمختلف أنواع المحاصيل القطن . ٦١٪ فى الارز . ١٢٪ فى القصب . ٤٣٪ فى القمح . ٢٦٪ فى الشعير . ٢٣٪ فى الذرة الرفيعة . ٢٨٪ فى السمسم . ١٢٪ فى كل محصول الذرة الشامية والفول السودانى . ١٣٪ فى الحلبة . ١١٪ فى الحمص ٩٪ فى العدس . وهذه النسبة بالقياس الى ما كان عليه هذا الانتاج فى عام ١٩٥٢ قبل قيام الثورة التى شملت النهضة الزراعية .

والواقع ان انتاجنا الزراعى لا يقف عند حد المحاصيل وحدها . ولكنه يشمل ايضا انتاج البساتين من الفاكهة والخضراوات . وهنا أيضا نجد صورة حية للتطور الضخم ، فقد ارتفعت مساحة بساتين الفاكهة من ٩٤ الف فدان فى عام ١٩٥٢ الى ١٤٠ الف فدان فى عام ١٩٦٣ . وقد بلغت الزيادة فى الانتاج ١٥٪ . كذلك ارتفعت مساحة الاراضى المنزرعة خضرا من ٢٥٢ الف فدان عام ١٩٥٢ الى ٥١٢ الف فدان فى عام ١٩٦٣ . وبلغت نسبة الزيادة فى انتاج الخضراوات ١١٣٪ . وهناك ايضا انتاج الازهار المصرية .. هذا الانتاج الذى بدأ يعرف طريقه الى الاسواق الاوروبية .

وقد ترتب على زيادة الانتاج وتحسينه أن ارتفعت صادراتنا من الحاصلات والمنتجات الزراعية الى ١٨٢ مليون جنيه فى عام ١٩٦٢ ، مقابل ١٣٥ مليون جنيه فى مقابل ٥٩ مليون جنيه فى عام ١٩٥٢ .

فى ميدان مقاومة الافات

ان أخطر ما يهدد الانتاج الزراعى هو تلك الافات التى تعيب المحاصيل الزراعية وتقلل من انتاجها . ولذلك فقد اهتمت وزارة الزراعة بالابحاث الخاصة بمقاومة الافات الزراعية . وأجرى الباحثون دراسات عديدة من أجل اختيار المبيدات المناسبة ذات الفاعلية فى القضاء على الافات المختلفة .

وقد حرصت الوزارة على توفير المبيدات المختلفة والات المقاومة بالنسبة لمختلف الحاصلات . وبحيث تكون فى متناول كل فلاح قبل موسم العلاج بوقت كاف . وقد بلغ ما تم توفيره خلال العام الحالى حوالى ٢٠٠ الف رشاشة ، ٧٥٤٠ مجموعة رش ، ٢٣٥ وحدة ميكانيكية ، ٣٦ ورشة متنقلة ٦٠٠٠ ميكانيكى مدرب .

وفى نفس الوقت تقوم الوزارة بتنفيذ مشروع كبير لبناء مجمعات زراعية تخدم أغراض مكافحة الافات وتنظيم الدورة والخدمات الزراعية التعاونية . بمعدل مجمع لكل ستة الاف فدان . وقد تم اقامة وتشغيل ٢٥٠ مجمعا منها حتى الان وسوف يصل عددها الى ١٠٠٨ مجمعات خلال السنوات القليلة القادمة .

وفى ميدان دراسة المشاكل الزراعية لكل منطقة تحت الظروف البيئية ، أقامت الوزارة عددا من محطات البحوث الزراعية والاقليمية فى مختلف المناطق ، علاوة على محطاتها بالجيزة . وقد زودت هذه المحطات بالاخصائيين المقيمين حتى يمكنهم اجراء بحوثهم على نحو كامل ، بعد أن وفرت لهم الاجهزة العلمية وحقول التجارب اللازمة .

وماذا عن الثروة الحيوانية ؟

والحديث عن الثروة الزراعية يبدو ناقصا اذا لم يمتد الى موضوع الثروة الحيوانية التى تعتمد على الانتاج الزراعى .

وقد حرصت وزارة الزراعة ، وهى بصدد تنمية الثروة الحيوانية ، على توفير الطلائق الممتازة من الجاموس ، والسلالات الاجنبية ذات الانتاج العالى من الابقار والاغنام . وقامت بتوزيع بعضها على الوحدات الزراعية والبيطرية والمجمعة وبعض الجمعيات التعاونية لتكون فى خدمة المزارعين . كما يسرت خدمات التلقيح الصناعى بالقرى . ويوجد منها فى الوقت الحاضر ١٥٣ مركزا . وسوف تصل فى نهاية الخطة الى ٣١٩ مركزا .

ولوقاية ثروتنا الحيوانية . فان المشروع الثورى بانشاء ٣٢٩ وحدة بيطرية لعلاج حيوانات المزارعين ووقايتها بالمجان . وقد أقيمت منها حتى الان ٢٥٥ وحدة . كذلك تم تحصين ١٫٨ مليون رأس من الابقار والجاموس من مرض الطاعون البقرى خلال عام ١٩٦٣ . كما امكن رش ٣ ملايين رأس بالمبيدات الحشرية . وعلاج مليون ونصف مليون رأس من الطفيليات الداخلية . وتحصين ١٨ مليونا من الدواجن ضد الامراض الوبائية فى عام ١٩٦٣ .

ومن أجل توفير حاجة الاستهلاك المحلى من اللحوم ، تم انشاء مؤسسة للدواجن فى مستهل هذا العام لانتاج الدواجن المحسنة وتوزيعها على الفلاحين . وكذلك تشجيع الجمعيات التعاونية النوعية على تربية الدواجن واكثارها .

ويلعب الارشاد الزراعى دورا كبيرا فى توعية الفلاحين ورفع الكفاية الزراعية الانتاجية . ومن أجل ذلك تم انشاء مائة وحدة زراعية فى مراكز الجمهورية . وسوف يصل عددها الى ١٢٧ وحدة فى نهاية الخطة .

وتعتبر الوحدة مركز اشعاع للفلاح حيث تمده بطلائق الجاموس والابقار الفريزيان والسلالات الممتازة من الدواجن وشتلات الخضر والفاكهة . كما تقوم الوزارة بتشجيع الزراع الممتازين ماديا وأدبيا من أجل بقاء روح المنافسة بينهم .

ومن الخطوات الهامة التى قام بها جهاز الارشاد والتدريب خلال العام الماضى أنه قام بتدريب ٣٢٤٠ مهندسا زراعيا ومساعد مهندس و ٣٠٧٧ عاملا على استخدام الاساليب الحديثة فى الزراعة ومقاومة الافات .

ولما كان القطن المصرى يعتبر فى مقدمة صادراتنا ، فقد حرصت الوزارة على تشجيع انتاج التقاوى المنتقاة وتوفيرها فى وقت مبكر، ولذلك انشئت صندوق تحسين الاقطان المصرية فى عام ١٩٥٨ ليقوم بمنح مكافآت تشجيعية لمنتجى البذرة من المزارعين والحلاجين . وقد بلغت قيمة هذه المكافآت خلال العام الاخير مايقرب من ثلاثة أرباع المليون من الجنيهات، بغية الحفاظ على صفات البذرة العالية .

ومن ناحية أخرى ، فان الوزارة لاتدخر جهدا من أجل القيام بالمشروعات الكفيلة برفع مستوى الاقطان المصرية .

التعاون فى خدمة الانتاج

لقد أصبح التعاون أبرز سمات حياتنا الجديدة باعتباره صرح الديمقراطية الحقة والاشتراكية السليمة . ولا شك فى أن نهضتنا الزراعية قامت على أساس تعاونى . فقد أنشئت المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية العامة فى عام ١٩٦٠ ، لتقوم بتخطيط السياسة العامة للقطاع التعاونى الزراعى بحيث يؤدى خدماته على أكمل وجه. وقد عممت الخدمات التعاونية فى القرى حتى يمكن لكل مزارع أن يستفيد من مزايا التعاون .

وقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية ٤٠٤٣ جمعية . عدد أعضائها ١٫٥٥٣٫٤٥١ عضوا . ورأس مالها ١٫٦٦٣٫٠٧٩ جنيها . وجملة الاحتياطى ١٫٣٨٧٫٥٠٩ جنيهات . وحققت أرباحا قدرها ٦٠٤٫٠٦٨ جنيها . وبلغت جملة الخدمات ٦٠ مليونا و ٩٦٢ ألف جنيه فى عام ١٩٦٢ . أما فى عام ١٩٦٣ ، فقد ارتفع عدد هذه الجمعيات الى ٤٣٤٣ جمعية، فى الوقت الذى كان فيه عددها لا يتجاوز ١٧٢٧ جمعية برأس مال لا يزيد على ٦٦١ ألف جنيه فقط فى عام ١٩٥٢ .

ويمتد مجال التعاون الى الاقراض حتى يحقق خدمات حقيقية فى مجال الانتاج . ويتولى هذه المهمة بنك التسليف الزراعى والتعاونى . فهو يقدم القروض للمزارعين بضمان الانتاج وحده ودون فوائد . وقد بلغ اجمال السلفيات ٦٠ مليونا من الجنيهات فى عام ١٩٦٣ مقابل ١٦مليون جنيه عام ١٩٥٢ . كذلك ارتفعت قاعدة صغار الحائزين الذين يخدمهم البنك من ٣٦٦ ألف عام ١٩٥٢ الى ٧٣٥ ألف عام ١٩٦٣ لمن يملكون أقل من خمسة أفدنة .

وبلغ ما وزعه البنك على الزراع خلال العام الماضى ١٫٢ مليون طن من الاسمدة ، و١٫٢ مليون أردب من التقاوى المنتقاة لمختلف المحاصيل . و ١٠٫٢٦٠ طنا من المبيدات الحشرية . وقد خطا البنك خطوة جريئة فى السنوات الاخيرة بانشاء بنوك للقرى . وصل عددها الى مائة بنك خلال عام ١٩٦٣ .

وأخيرا ، فان ابحاثنا الزراعية لا تقتصر على المجال المحلى . ولكنها تمتد أيضا الى المجال الدولى . وقد اشتركت وزارة الزراعة منذ قيام الثورة فى ٢٠٠ مؤتمر دولى واقليمى وفى ٥٣مركزا تدريبيا وحلقة دراسية دولية. كما استضافت ٢٨ مؤتمرا واجتماعا دوليا واقليميا ، و ١٨ مركزا تدريبيا وحلقة دراسية . وقامت بتدريب ٦٥ مبعوثا أجنبيا فى مجالات النشاط الزراعى والابحاث الزراعية . وزودت الدول العربية والافريقية النامية بنحو ١٥٠ خبيرا ، بالاضافة الى ٧٥ خبيرا فى هيئة الاغذية والزرعة الدولية .

وكل ذلك يعطينا صورة سريعة عن بعض التطورات التى شملت القطاع الزراعى خلال مرحلة التحول الاشتراكى .. وهى جزء صغير من الامال العظيمة المرتقبة فى مرحلة الانطلاق الثورية .



القطن
هو الذهب الابيض
للجمهورية العربية المتحدة

استعملوا: ايكاتين للقطن
أفضل المبيدات للمن والعنكبوت الأحمر
انتاج: شركة ساندوز بسويسرا

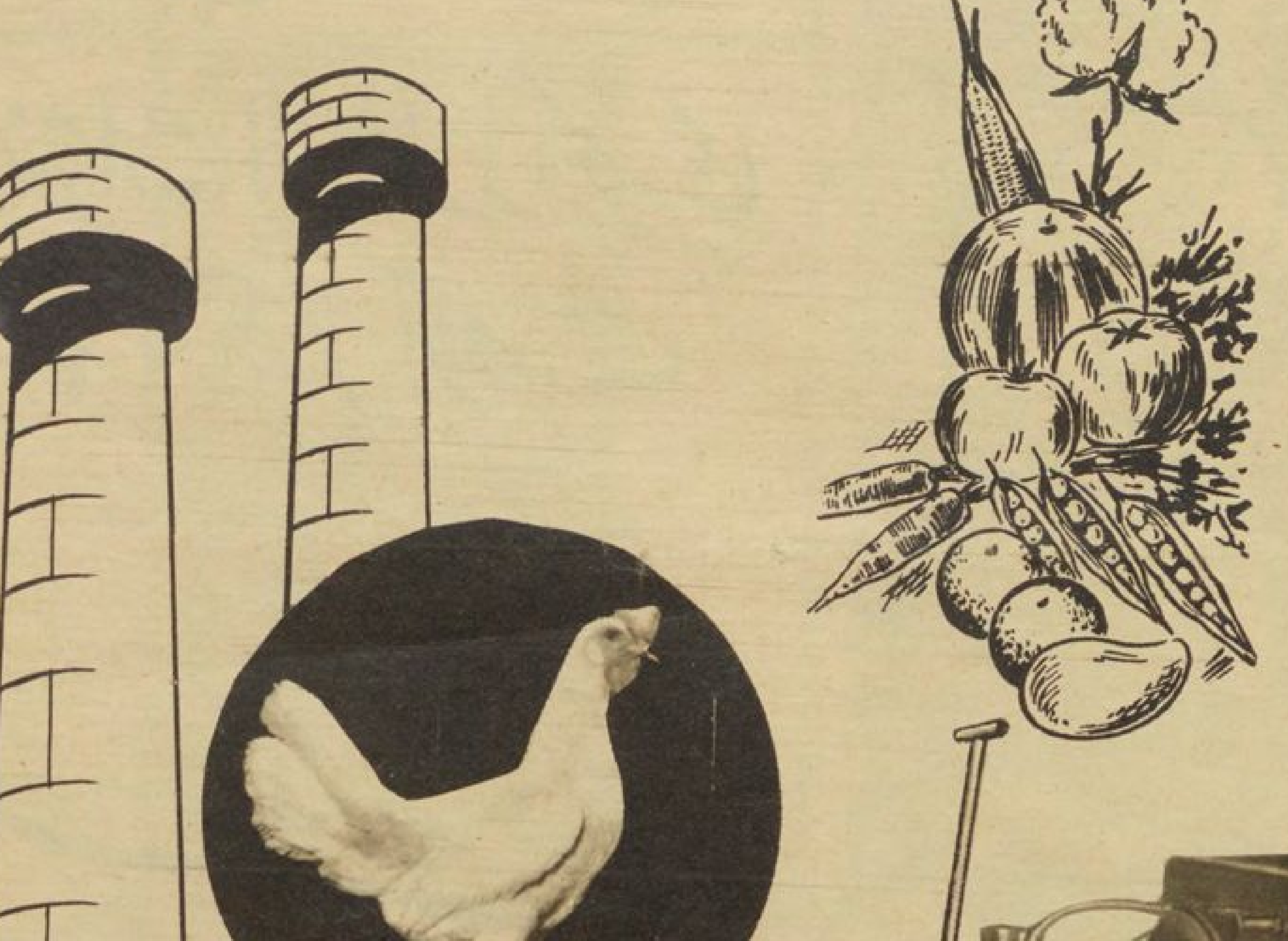

السماد الأصيل
لجميع المحاصيل
نترات النشادر الجيرى
٢٠٪ آزوت
• تضاعف دخلنا القومي بزيادة حاصلاتنا الزراعية
• تغذى المحاصيل وتجدد خصوبة الأرض وتحفظ قوتها..
كيما
انتاج
بأسوان
شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما" ش.م.م
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

شركة المحاريث والهندسة

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

تساهم فى الانطلاق العظيم فى ميدانى الزراعة والصناعة بأحدث
ماوصل اليه الانتاج وأثبت كفاءة للعمل تحت جميع الظروف

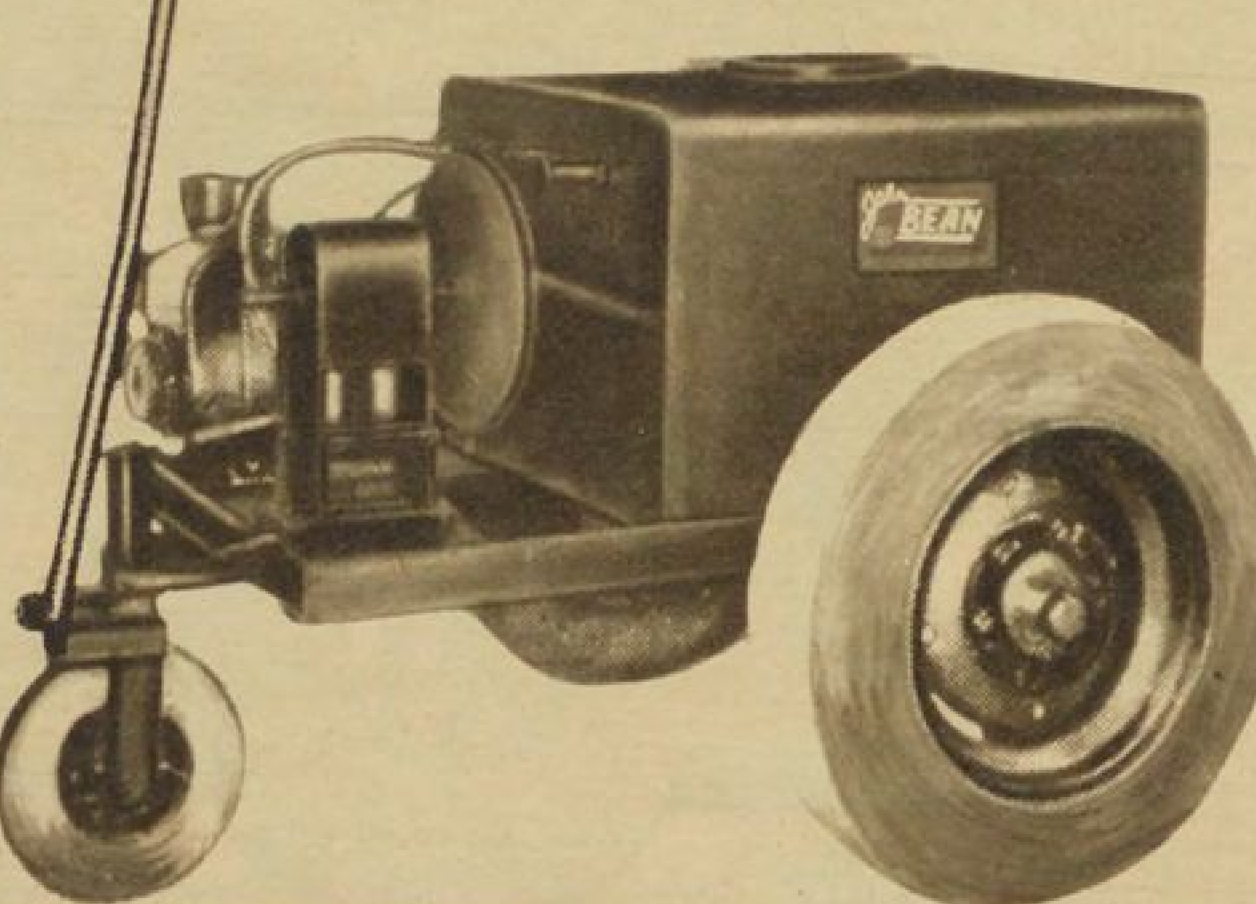
مجموعات BEAN لرش المحاصيل والحدائق



مصانع تجفيف وتعبئة البلح

مصانع حفظ الأغذية

مصانع تعبأة الفواكه
والخضروات الطازجة



- أدوات تربية الدواجن
- كيماويات زراعية
- كيماويات صناعية

شركة المحاريث والهندسة

القاهرة : ١٨ شارع عماد الدين ت ٤٦٣٣٩
الاسكندرية : ١٣ شارع محطة مصر ت ٢٧٢٥٧

وفروعها : بورسعيد - السويس - المنصورة - طنطا - الفيوم - المنيا - اسيوط - البلينا - أسوان



نموذج للمبنى الجديد للجمعيات التعاونية الزراعية ويشمل المبنى قاعة للاجتماعات ومخازن للاسمدة والمبيدات والمحاصيل ونادى ريفي ومسكن للمشرف الزراعى ..

المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية العامة

ودورها في مرحلة الانطلاق الثوري

دعا **الرئيس جمال عبد الناصر** الى توجيه انطلاقتنا الثورية لبناء مجتمعنا الاشتراكي الديموقراطي الجديد واستجابة لهذه الدعوة الوطنية الثائرة أخذت **المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية العامة** فورا في الاعداد لهذا الانطلاق وسرعة تحقيق الاهداف التي رسمت لها في قطاع التعاون الزراعي وهي :

اولا : الاشراف على الجمعيات التعاونية الزراعية والهيئة الزراعية المصرية وصندوق دعم الاسمدة وصندوق التامين على الماشية وست شركات زراعية هي الشركة المصرية الجديدة وشركة أراضي أبو قير وشركة الغربية العقارية وشركة المباحث والاعمال المصرية وشركة الجعفرية للصناعة والزراعة وشركة سيدى سالم المصرية .

ثانيا : رسم السياسة العامة للقطاع التعاوني الزراعي وتنميته بتوفير المعونة الفنية والمالية للجمعيات والهيئات والمؤسسات المشار اليها وتوجيه نشاطها والاشراف عليها بما يكفل لها الاستقرار والبعد عن الاستغلال .

ولما كانت المؤسسة قد استكملت في مرحلة التحول الاشتراكي كل مقوماتها فانه يتعين عليها في مستهل مرحلة الانطلاق الثوري أن تنطلق مسرعة نحو أهدافها مترسمة في ذلك الخطوات التالية :

اولا : اشراك الجمعيات التعاونية الزراعية في وضع خطة التنمية الاقتصادية للدولة بحيث يتم توفير حاجيات كل جمعية تعاونية في الجمهورية في فترة زمنية محددة من حيث تحسين الري والصرف والتربة واستكمال المباني والشون والالات الزراعية ووسائل النقل واصلاح الابوار الى غير ذلك من مقومات زيادة الانتاج الزراعي .

ثانيا : تطوير الجمعيات التعاونية بزيادة نشاطها وتنويعه كالتعاقد نيابة عن اعضائها على زراعة تقاوى الاكثار وقيامها بمقاومة الافات في جميع الزراعات والعمل على مكننة الزراعة وانشاء مراكز لصيانة الالات الزراعية وتحسين الري والصرف واصلاح الابوار المتخللة الاراضي المنزرعة وقيامها بتسويق جميع محاصيل اعضائها تعاونيا وتربية الماشية وتوفير الاعلاف لها ورعايتها بيطريا والتأمين عليها وتصنيع الخامات الزراعية المتوفرة في منطقة عملها وانشاء فروع استهلاكية والتعاقد مع شركات البترول على القيام بتوزيع المواد البترولية على اعضائها وتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر وتنفيذ دورة زراعية مناسبة للتغلب على تفتت الحيازات وجمع الاحصاءات الدقيقة والاستفادة من البحوث والتجارب العلمية وتوصيل الارشادات الفنية الزراعية لاعضائها وانشاء مكتبات ريفية لتثقيفهم .

هذا فضلا عن قيامها بالخدمات التقليدية وتيسير حصولهم عليها كالسلف النقدية والقروض العينية كالسماد والبذور والمبيدات ومواد العلف والاجولة والاكياس .

ثالثا : أحكام الاشراف على هذه الجمعيات وتوجيهها وارشادها ومتابعتها عن قرب واحكام الرقابة المالية عليها ومراجعة حساباتها واعتماد ميزانياتها بايجاد عدد من اخصائي التعاون الزراعي والمحاسبين يتناسب مع عدد الجمعيات في كل مركز اداري ويشرف عليهم عدد من المفتشين بالمحافظة .

رابعا : تدريب أعضاء مجالس ادارة الجمعيات والكتبة وأمناء المخازن والميكانيكيين بها نظريا وعمليا لزيادة خبراتهم والالمام بواجباتهم وتمكين الاعضاء من فهم قانون التعاون والمبادئ التعاونية والقرارات والتعليمات الخاصة بادارة الجمعيات وعقد جلسات مجالس الادارة والجمعيات العمومية والمناقشة في جدول الاعمال واتخاذ القرارات واعتماد الميزانية وتوزيع الارباح والعائد والمعونة الاجتماعية .

كما يتدرب الكتبة وأمناء المخازن على مسك دفاتر الجمعية وقيد حساباتها بطريقة نظامية وأولا بأول ودفاتر المخزن ودفاتر تشغيل الالات الميكانيكية وتحصيل الاجور من المستفيدين بها . ويتدرب الميكانيكيون على تشغيل موتورات الرش وآلات المكافحة واصلاحها .

خامسا : العمل على زيادة وعي الزراع وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بعقد ندوات في القرى والنشر في الصحف والمجلات ونشرة المؤسسة الشهرية والاذاعة والتليفزيون عن الصعوبات والمشاكل التي تصادفهم وايجاد الحلول الصحيحة لها وحث جميع الحائزين على الانضمام لعضوية الجمعيات التعاونية للاستفادة من المزايا الكثيرة التي وفرتها الدولة للحركة التعاونية ونقل أفكار المسئولين وارشاداتهم الى أعضاء هذه الجمعيات واتاحة الفرص لهؤلاء الاعضاء لابداء آرائهم ورغباتهم للعمل على تحقيقها مع تنظيم الرحلات وتبادل الزيارات بينهم لزيادة معلوماتهم والوقوف على نشاط الجمعيات الاخرى ونقل ما يصلح من افكار او مشروعات وتنفيذه في جمعياتهم .

سادسا : امداد الجمعيات التعاونية الزراعية بالخبرات الفنية لدراسة المشروعات اللازمة لها وتنفيذ مايصلح منها فضلا عن مساعدتها بطريق الندب أو الاعارة بالعدد اللازم من أخصائي المؤسسة في الشئون المختلفة كمديرين للجمعيات أو محطات تربية الماشية أو لتنظيم حساباتها مع تقديم المساعدات المالية لها أو ضمانها لدى البنك أو المؤسسات الاخرى للقيام بتعهداتها في التسويق وغيره .

سابعا : حدد قانون الجمعيات التعاونية ثلاث سنوات كحد أقصى لمدة العضوية بمجلس ادارة الجمعية التعاونية لمنع السيطرة والتحكم وتنتهي هذه الفترة في يناير المقبل ومن المقرر اجراء انتخابات جديدة في هذا الوعد لاختيار أعضاء مجالس الادارة وستتيح هذه الانتخابات الفرصة للمساهمين اما باعادة انتخابات العناصر التي اثبتت التجربة السابقة صلاحيتهم لتمثيلهم في مجلس الادارة أو انتخاب عناصر أخرى أكثر صلاحية وكفاية للقيام على شئون جمعياتهم في مرحلة الانطلاق الجديدة وبروح اشتراكية صادقة لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل ورفع مستوى الزراع ماديا وثقافيا وصحيا واجتماعيا .





موكب الرئيس يخترق بوابة من بوابات صنعاء المشهورة وقد أحاطت الجموع بموكبه وامتدت كل الايدى تريد مصافحته . ان لقاء عبد الناصر مع شعب اليمن المنتصر قد صحبته موجة ذعر فى الاوساط الاستعمارية . ان الجيل الجديد من أبناء اليمن هو جيل الثورة الذى يعرف رغم حداثته حجم انتصاراته الجديدة . ان هذا الجيل تطوع ليقاتل وخرج الصغار رغم الزحام الشديد ليحيوا البطل القائد عبد الناصر ...

اقلب الصفحة من فضلك

عبد الناصر

ينقل المعركة

منذ مائة سنة كانت بريطانيا توقع معاهدات الحماية مع بعض سلاطين « الجنوب العربى » الذى وقف عبد الناصر على عتباته هذا الاسبوع .. وكانت بعض هذه المعاهدات تنص على بقاء الحماية البريطانية « حتى يشيب الغراب ، ويبيض التراب ! » .. اى الى الابد :
ولكن ارض الجنوب العربى كانت تهتز هذا الاسبوع تحت اقدام الانجليز ، بعد أن شاب الاستعمار ..

أسرار المنطقة

التى نقل إليها عبد الناصر

المعركة ..!

الخطة السرية التى تدرسها حكومة المحافظين ..

● فمنذ سنة والانجليز يحملون هم التفكير فى زيارة عبد الناصر لليمن ، لما فيها من تأكيد وتتويج للنصر أمام الدنيا بأسرها . ولكن رحلة عبد الناصر الى اليمن لم تقف عند هذا المعنى : فقد ادت الزيارة الى نقل المعركة نقلة كبيرة الى داخل القواعد البريطانية فى الجنوب . ووجهت ضربة دامية الى حصن استعمارى من اعرق الحصون التى تحيط بالعالم العربى ، وتكبله ، وتحكم الخناق حول حركة التحرر العربى .

وهذا اقل ثمن يمكن ان يدفعه الانجليز نظير رفضهم الاعتراف بالجمهورية اليمنية حتى بعد دخولها الامم المتحدة . ونظير اثارتهم الشغب المستمر ضدها . ذلك انهم يريدون ان يجعلوا من استمرار التخلف العربى خط دفاعهم الاساسى عن قواعدهم وعن امبراطوريتهم فى صورتها القديمة البائدة .

ومنذ اقل من شهر ، كانت حكومتهم تصدر بيانا يعلن فى صلف وكبرياء ان طائراتهم قد ضربت بلدة حريب ، تاديبا للجمهورية اليمنية . فاليوم تحول الموج تحولا سريعا . واسرعت حكومتهم تشكو الى سكرتير عام الامم المتحدة ، من أى شىء ؟ من القنابل والطائرات ؟ كلا . ولكن من خطب جمال عبد الناصر ، لانها تدك تحتهم الارض .

قال لى زائر جاء من عدن ، بعد خطبة جمال عبد الناصر فى صنعاء بيوم واحد : ان طائرات الهليكوبتر البريطانية المسلحة تحلق باستمرار على ارتفاع منخفض فوق مدينة عدن . ترقب كل حركة . كأنها تتوقع أن تنشق الارض عن البراكين ...

وقد كنت فى لندن ، يوم اعلنت بريطانيا غارة طائراتها على البلدة اليمنية . يومها كان الجو هناك أشبه بجو « سويس صغيرة » فالحكومة الانجليزية منقسمة . وزير المستعمرات ورئيس الوزراء يتاجران بهذه الغارة ويلبسان ثوب حماة الامبراطورية بحثا عن نصر رخيص يسند مركزهما الداخلى المزعزع . بينما وزير الخارجية ساخط على العمل ، لما فيه من قصر نظر سياسى . والعالم يستنكر العمل بأكمله . والصحافة البريطانية بعضها يحاول تصوير الامر على أنه نصر بريطانى هائل ، وان بريطانيا تثبت وجودها من جديد . وبعضها يسخر من الامر كله . ويراه حركة مراهقة فات أوانها من زمن ...

ومن يتابع تسلسل الاحداث فى المنطقة ، سوف يلاحظ أن مبررات هذه الجولة الجديدة من المعركة ضد الاستعمار البريطانى فى المنطقة العربية قد بدأت تتراكم منذ زمن .

كان هناك موقف بريطانيا من ثورة اليمن وتآمرها المستمر عليها ، حتى يعود التخلف البائس الى ما كان عليه ، فيهدأ بال القاعدة العسكرية فى عدن ...

ثم جاء تصريح لورد هيوم ، رئيس وزراء بريطانيا الذى أبدى فيه أسفه لان بريطانيا لم تتمكن من الاجهاز على الثورة المصرية سنة ١٩٥٦ ..

ويومها ، التقط عبد الناصر القفاز ، وحول سقطة لسان رئيس الوزارة البريطانية الى هزيمة تكتيكية أليمة : فقد اعلن فى القاهرة أن هذا يكشف عن حقد الحكومة البريطانية على التحرر العربى وعن تربصها به . وان سلاح بريطانيا الاساسى ضد هذا التحرر العربى هو قواعدها العسكرية التى استخدمت قبل ذلك فى الهجوم على مصر . واذن فقد آن الاوان للمطالبة بتصفية هذه القواعد من المنطقة العربية كلها ...

وعلى الفور ، تحرك التيار فى ليبيا ، وبدأ الانجليز يواجهون لاول مرة ضغطا مباشرا لتصفية قواعدهم فيها ...

بقلم : أحمد بهاء الدين

وفى هذا الاسبوع ، قفز التيار الى الجنوب العربى : اذ جعل عبد الناصر من تصفية الاحتلال البريطانى هناك شعارا حاسما ومباشرا .

وموقف بريطانيا هناك مزعزع الى أقصى الحدود ...

فالى جانب المقاومة الداخلية العنيفة ، التى تضطر بريطانيا الى مواجهتها من حين لآخر بالقمع والتنكيل والارهاب ..

والى جانب عقدة بريطانيا الكبرى فى عدم الاعتراف بثورة اليمن التحررية ، مما جعل سياستها تقف مكشوفة عارية وهى تتآمر ابقاء على التخلف العربى هناك

الى جانب هذا وذاك ، تتراكم الادانات الدولية ضد الوجود البريطانى هناك بشكل لم يسبق له مثيل : ففى خلال سنة واحدة قررت الامم المتحدة أكثر من مرة ادانة بريطانيا لتقاعسها فى منح الاستقلال لهذه المنطقة وادانتها لما ترتكبه من قمع وارهاب . واعلنت أن « وجود القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن يهدد الامن والسلام فى المنطقة » .

هذا فى الوقت الذى تحكم فيه بريطانيا حكومة ضعيفة مفككة ، تكاد تواجه هزيمة محققة فى الانتخابات المقبلة

هذه الظروف كلها تكشف لنا عن أن منطقة الجنوب العربى من المناطق التى وصل فيها افلاس السياسة الانجليزية الى أقصى مداه .. ففى عزلة تكاد تكون مطلقة عن الرأى العام العالمى ، تدافع بريطانيا عن صورة من صور الاستعمار التقليدى القديم ـ اى الذى لم يرتفع حتى الى مستوى الاستعمار الجديد ـ فى وجه حركة تحريرية عربية شاملة ، اصبح لها وزن دولى كبير ...

الخطة المقبلة لبريطانيا

ولهذا ، نشأت فى الدوائر الانجليزية دعوة الى ضرورة التراجع ـ تكتيكيا ـ الى مواقع جديدة ، يكون الضغط الثورى عليها أخف ..

ومن الطريف ، ان حكومة حزب المحافظين الحالية تحاول أن تجد هذا الخط الجديد الذى تتراجع اليه السياسة الانجليزية من جهة .. بينما يحاول حزب العمال ان يتصل فى نفس الوقت بالقوى المختلفة فى الجنوب العربى ، ليرسم لنفسه سياسة اخرى يتبعها فيما لو تولى الحكم بعد الانتخابات المقبلة : حتى لا يفاجأ بعد تولية الحكم بكارثة تصيب الامبراطورية فى احد المراكز الحساسة ..

فقد علمت ، من العارفين ببواطن الامور فى لندن وفى عدن على السواء :

● ان حكومة حزب المحافظين تواجه ضرورة انهاء المجلس التشريعى الحالى فى عدن خلال شهر يوليو المقبل ، بعد ان اخرت اجراء



عبد الناصر
التقط القفاز فى الوقت المناسب



بتلر
قيل انه غير موافق



هارولد ويلسون
مفاوضات سرية .. للمستقبل



لورد هيوم
مظاهرة قوة امام الناخبين

الانتخابات الجديدة مرتين . وانها تستطيع بعد يوليـــو ان تؤجل الانتخابات شهرين آخرين، اى حتى شهر اكتوبر . ولذلك فهى تصرف جهدها من الان الى تحقيق هدفين: الاول هو ان تســفر الانتخابات الجديدة عن حكومة موالية لبريطانيا. والثانى هو أن تعطى بريطانيا هـذه الحكومة الجديدة نوعا من التنازل الشكلى ، لتجعلها تبدو فى صورة الحكومة الوطنية ، المنتصرة ..

بالجلاء عن منطقتين من مناطــق الاحتلال والتركز فى منطقة واحدة ، واعطاء هذا الانسحاب الجزئى شكل التنازل الكبير ، كما فعلت بالانسحاب من القاهرة الى منطقة القناة فى مصر فى اعقاب الحرب العالمية الثانيـة ، تخفيفا للضغط عليها .

● وفى نفس الوقت يقوم حزب العمال باتصالاته ومباحثاته الخاصة. وهو يعرض خطوة أبعد قليلا ممــا يعرضه المحافظون ، ولكنه لا يعرض

الاوسط » . وقد اشترك فى كتابة هـــذا التقرير عدد من القادة العسكريين البريطانيين يمثلون الاسلحة البرية والبحرية والجوية مثل ماريشال الجو كوشوان واميرال البحر هنرى مور كما اشترك فى كتابته عــدد من رجال السياسة والاقتصاد مثل النائب ونيس هيلى والبروفيسور كارينجتون وغيرهم .

هذا التقرير الهــام يقول بصراحة : انه البترول اولا .. ثم يأتى الموقع الاستراتيجى فى المرتبة الثانية .

البترول أولا ـ لان بريطانيا تعتبر هــذه الصحارى الجنوبية هى وشـــواطىء الخليج العربى الحافلة بالبترول منطقــة واحـدة ، تتأثر بتيارات واحدة ، وتكون كلهـا شريحة

من حق عقد اى اتفاق مع اى دولة اجنبية مهما كانت : فقد كانت بريطانيا حريصة دائما على ان تكون هذه المناطق مغلقة تماما فى وجه اى علاقة اجنبية .: حتى لايزاحمهـا راس مال دولة غربية اخرى فى الثروات الكامنة هناك .

استثناء وحيد ، هو تلك المعـاهدة التى عقدت سنة ١٨٣٣ بين امريكا وسلطان مسقط التى تنص عــلى أن « الســكيرة الذى فى يونايتد ستيت ربما يجعل انسانا وكيلا فى احدى بلاد السلطان التى فيها البيع والشراء»

وبعد هذه الاهمية الاقتصادية تأتى الاهمية الاستراتيجية .

وأعود الى التقرير الذى اشرت اليه منــذ قليل .. فهو يرى أن هذه الزاوية التى تقع

.. والمباحثات السرية التى يقوم بها حزب العمال !

ففى مجال العمل على ايجــاد حكومة تؤيد الانجليز ، سوف تقصر بريطانيا حق الانتخــابات على مواليدعدن فقط ، بقصد ابعــاد الاغلبية اليمنية الموجودة هناك عــن صناديق الانتخابات، وبقصد تغليب كفة الاقليات الباكستانية والهندية والايرانية التى تجلبهـا بريطانيا الى عدن لتشويه وجهها العــربى واضعافه . وعلى هذا الاســاس تقوم بريطانيا باجراء انتخابات تقول بعدها انهــا اجرت الانتخـابات التى طالبت الامم المتحدة باجرائها . وان كانت ليست مستعدة لما طلبته الامم المتحدة من اجراء هـــذه الانتخابات تحت اشرافها . .

وفى مجال « التنازل الشكلى » ، تعرض حكومة المحافظين القيام بجلاء جزئى داخل عدن . فقوات الاحتلال البريطانية تعسكر اليــوم فى ثلاثة مواقع من محمية عدن : فى منطقــة ميناء عدن « منطقةالتواهى » حيث توجد العاصمة الادارية ومقر المندوب السامى . ومنطقة « خور مكسر » حيث يوجد المطار الحربى . ومنطقة « البريقة » حيث توجد مصــافى البترول . وهى تفكر فى ان تقــوم

الاستقلال الكامل .

يعرض حزب العمال : ان تعلـن حكومته استقلال دولة الجنـوب المحتل . وهو استقلال غـير كامل بالطبع . ويعرض ان يسمح بقيـام التنظيمات السياسية خارج عدن ، اى فى سائر امارات ومحميــات الجنوب ، وهو أمر ممنوع منعا باتا الى اليوم . ويعرض ان تدفع بريطانيا ايجارا عن قاعدتها العسكرية فى عدن لان بريطانيا لا تدفع اليوم مليمــا واحــدا ، على أســاس أن أراضى القاعدة مملوكة للتاج البريطانى .

يعرض حزب العمال هـــذا كله بشرطين: الاول عدم المطالبة بتصفية القاعدة العسكرية ، والثــانى عدم المطالبة بالوحدة مع اليمن ...

حقيقة الجنوب

الذى يتمسكون به

ولكن ، ما هو بالضبط ، هـــذا الجنوب العربى ، الذى يتمسك الانجليز به ؟ ..

هل هو تلك الامارات الصحراوية ؟.. ام هو الموقع الاستراتيجى ؟ أم ان احتمــالات البترول هى التى تغرى بالبقاء ؟..

هناك تقرير انجليزى هام ، أصدره المعهد الملكى البريطـــانى للشئون الدولية ، عن « مصالح بريطانيا فى البحر المتوسط والشرق

استراتيجية واحدة ..

يقول التقرير « ان البترول الذى تنتجـه الدول الواقعة حول الخليج العــربى ضرورى بالنسبة لاقتصاد بريطانيا ولامنها على السواء.

واعتماد بريطانيا على بترول الشرق الاوسط يزداد بسرعة بسبب ازدياد الحاجة الى الطاقة الكهربائية . فالاجيال الثلاثة المقبلة على الاقل سوف تظل تواجه هذه الحاجة الــكبيرة الى بترول الشرق الاوسط . ومعامل التكرير التى تكرر هذا البترول قد أوجدت صناعات لهـا اهمية كبرى فى بريطانيا ولها قدرة كبيرة على التصدير الى الخارج وكسب عملات أجنبيـة نظير ذلك .

« يضاف الى ذلك الجانب التجارى الخاص بتسويق البترول ، وهو أهم من ملكية الابار نفسها .. فما تكسبه بريطانيا من انتاج بترول الشرق الاوسط وتكريره ونقلــه فى السفن وبيعه فى اوروبا ... يعد عنصرا اساسيا فى موازنة ميزان المدفوعات البريطانى فى تحقيق ايراد كبير من الذهب والدولارات لمنطقــة الاسترلينى .

وكذلك توجد منطقة اخرى هامة خاصــة بالجنيه الاسترلينى ، فكثير من بلادهذه المنطقة البترولية داخلة فى منطقة الجنيه الاسترلينى وتودع احتياطياتها فى بنوك لندن » .

وهذه المصالح ، فى رأى التقرير ، تجعل بريطانيا حريصة على أن تحتفظ لنفسها بنقط ارتكاز سياسية واستراتيجية فى المنطقة لتبقى عنصرا مؤثرا فى المنطقة

يضاف الى ذلك : أن الجنوب العربى ليس مجرد معبر الى مناطق البترول وجزء مؤثر فيها بل ان ارضه فى حد ذاتها حافلة بامكانيات بترولية كبيرة ...

لذلك يلاحظ ان مناطق الجنوب والخليج هى المناطق الوحيدة فى العــالم التى تنص معاهدات الحماية الانجليزية معها على حرمانها

فيها عدن ، وما يتلوها من شواطىء الخليج ، هى الشرفة المطلة على المواصلات « **العسكرية والاقتصاديةوالثقافية** » بين بريطانياوالكومنولث او بين بريطانيا والشرق الاقصى باكمله ..

افلاس

السياسة الانجليزيه

من السهل على بريطانيا ان تعددمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فى المنطقة العربية، ولكن الصعب عليها هو ان تجد حــلا عصريا لمشكلة هذه المصالح .

فحين تكلم عبد الناصر فى اليمن عن تحرير الجنوب ، كان ينقل الى الحدود هناك صوت كل حركة التحرر العربى التى لم يعد مفر من نجاحها وانتصارها ، وبريطانيا ترســم حساباتها على خرائط صماء توضح الحــدود والشواطىء، ولا تحسب حساب الحياة الجديدة التى تموج حول هذه الحدد والشواطىء .

وقد أثارت بريطانيا كل هذه الضجة حول قناة السويس وتحدثت عنمصالحها الاقتصادية الاستراتيجية فى قناة السويس ، قبــل أن تنتقل قناة السويس الى أيدى أصحابها ...

فالعالم اليوم لا يسمح ببقاء مركز متفوق حصلت عليه احدى البلاد بالقوة ،وعلىحساب شعوب اخرى ..

وخير من ذلك أن تبحث بريطانيا لنفسها عن سياسة جديدة تتأقلم فيها مصالحها مع المبدأ الجديد : مبدأ ان يكون كل شعب سيدا على أرضه ، ومرافقه .. مهما كان موقعها ، وأيا كانت ثرواتها أو جغرافيتها ..

وبريطانيا فى عجزها عن المبادرةالى الالتقاء مع هذا الواقع الجديد ، لاتستطيع الا ان تخوض « حرب تأخير » ...

اقلب الصفحة ← من فضلك

عبد الناصر

ينقل المعركة



كل الناس فى اليمن قابلوا عبد الناصر ، المقاتل قابله ، الفـارس قابله ، النسوة خرجن من خدورهن ليصفقن له ، الاطفـال شقوا طريقاً لانفسهم ليصافحوه كان لقاء عبد الناصر بكل هؤلاء أجمل هدية للعيد ، فان الذى أدار معركة اليمن الى النصر توجهـا برحلته الى أرض المعركة . ان أجمل ما قاله عبد الناصر لكل هذه الجموع التى احتشدت للقائه « ان النصر كسب للشعب اليمنى حريته وكسب للشعب العربى شعب اليمن » وقد كان مقرراً الا تتجاوز رحلة الرئيس لليمن ثلاثة أيام ولكنها تجاوزت ضعف هذه المدة لان الدعوات انهالت على الرئيس من كل أرجاء اليمن ليزور كل المدن كما زار صنعاء

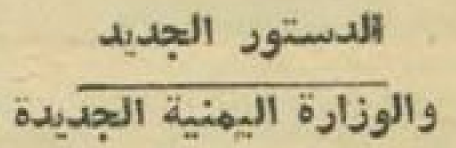




اقلب الصفحة من فضلك



عبد الناصر ينقل المعركة



الدستور الجديد والوزارة اليمنية الجديدة

رغم الضغط الشعبي المستمر ٢٤ ساعة في اليوم لمقابلة عبد الناصر، استطاع الرئيس ان يعقد اجتماعات عامة مع ممثلي كل القوى العاملة في اليمن ، وعرف بعد ذلك انه تمت الموافقة على دستور جديد لليمن ، وعلى الفور كلف الرئيس السلال السيد حمود الجائفي بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة

ان حمود الجائفي هو احد الضباط الاحرار الذين شاركوا في ثورة اليمن ، وكان آخر منصب تولاه هو منصب سفير اليمن في القاهرة







تلغرافات

يقدمها هذا الاسبوع

حلمى سلام



القاهرة •

●● كان رد مجلس الامة على بيان الحكومة موضع اهتمام شديد من جانبها .. وقد اثارت الفقرة التى تضمنها البيان .. والتى المحت الى وجوب توزيع المؤسسات الصناعية على محافظات الجمهورية توزيعا عادلا – أثارت هذه الفقرة اهتماما كبيرا لدى السيد على صبرى ، خاصة بعد أن تبين من خلال تقرير رسمى عن انتاجنا الصناعى ، ان « القاهرة » وحدها تحظى بـ ٤٢٪ من مجموع المؤسسات فى الجمهورية التى يبلغ عدد المشتغلين فيها ٨٣٦٨٠ مشتغلا .. أى بنسبة ٢٥٪ تقريبا من مجموع المشتغلين بالصناعات التحويلية فى الجمهورية العربية ، والذين يبلغ عددهم ٣٣٥٤١٠ مشتغلين ! !



على صبرى

●● يمضى الدكتور عبد القادر حاتم .. نائب رئيس الوزراء .. أكثر من ساعتين يوميا فى قراءة تقارير يضعها المختصون بملاحظتهم على برامج التليفزيون من جميع نواحيها الاخلاقية .. والفنية .. والاجتماعية وقال لى الدكتور حاتم انه جعل قراءة هذه التقارير جزءا من عمله اليومى الذى لايسمح لنفسه – مهما كانت الظروف – بأن يؤجله ، لان « المتابعة » ، فى رأيه ، هى أسلم .. وأقصر الطرق الى تجويد العمل .. ثم الى السيطرة عليه بحيث لا يمكن ان ينحرف عنه الخط المرسوم له



الدكتور حاتم

●● قال لى حمدى عاشور .. محافظ الاسكندرية .. ان المحافظة تقوم الآن بتنفيذ ١٢٣٠ مسكنا شعبيا مقررة فى الخطة . وتبلغ تكاليف انشاء هذه المساكن مليونين و ٣٤٧ الف جنيه .



حمدى عاشور

موسكو •

●● وصف « خروشوف » المدى الذى وصل اليه الاتحاد السوفييتى فى التخلص من كل أثر « لستالين » .. « والستالينية » .. بقوله : « ان فى روسيا تقليدا يقضى بأن يحمل الميت من قدمه حتى يكون القدم أول ما يغادر الدار من جثته ، فينعدم الامل تماما فى امكان عودته اليها . ولقد حملنا « ستالين » بهذه الطريقة نفسها حتى لا يعود الينا أبدا .. وقد يكون الصينيون مغرمين بالرائحة العفنة .. أما السوفييت ، والغربيون ، فليست لهم انوف تستطيع أن تحتمل رائحة الجيف » !!



خروشوف

●● ... وفى مقال طويل عن : « المشكلات التى سوف يواجهها « خروشوف » فى عيد ميلاده السبعين » .. ذكرت صحيفة « الديلى تلجراف » البريطانية : « وان المشكلات التى ينتظر أن يجابهها « خروشوف » فى الاعوام القادمة سوف تكون اكثر تعقيدا من جميع المشكلات التى واجهها ستالين .. او لينين .. فى أية فترة أخرى .. بما فى ذلك مشكلات الحربين العالميتين » !!

وذكرت الصحيفة « أن السوفييت – برغم التقدم الصناعى الذى احرزوه .. الا انهم ، مع ذلك ، مايزالون امة من الفلاحين .. ولذلك فان الغالبية الساحقة منهم ترغب فى ان يقودها رجل من نفس النمط الذى يفضلون أن يدير شئون قريتهم .. الا وهو اكثر الفلاحين بينهم دهاء .. وخبرة .. وتصميما .. وفصاحة .. وقدرة على الاستحواذ على حبهم . ومما لاشك فيه أن « خروشوف » هو الرجل الذى تتوفر فيه كل هذه الشروط »



بن بيللا

الجزائر •

●● ينتظر أن يتم اتفاق جزائرى – بريطانى آخر لانشاء معمل لتكرير البترول فى « أرزيو » .. وسوف يقوم « بومعزة » وزير الاقتصاد الجزائرى ببحث مشروع هذا الاتفاق الجديد مع عدة شركات بريطانية أثناء زيارته القادمة لبريطانيا .. وتنظر الدوائر الفرنسية الى هذه الاتفاقيات الاقتصادية التى تؤكد بها الجزائر تحررها الكامل من كل سيطرة لفرنسا عليها – تنظر اليها بشىء كثير من عدم الارتياح ، وقد تردد أن « دى بروجلى » .. الوزير الفرنسى لشئون الجزائر .. قد ألمح الى ذلك أثناء اجتماعه الاخير بوزير خارجية الجزائر ... وانه صارحه برأيه فى أن هذه « الاتفاقيات المتحررة » التى تعقدها الجزائر مع الدول الاخرى ، قد تكون سببا فى الاساءة الى العلاقات الفرنسية – الجزائرية !

ومن ناحية أخرى .. فسرت الدوائر السياسية البريطانية أقدام الجزائر على عقد هذه الاتفاقيات مع بريطانيا .. ومع غيرها من الدول . « بأنه « علامة مؤكدة » على قوة مركز الرئيس احمد بن بيللا .. وعلى ان هذا المركز قد اصبح الآن قويا .. ومدعما .. اكثر من أى وقت مضى . »

هذا ، وتتوقع الصحف الفرنسية – على اختلاف مذاهبها – أن الجزائر سوف تمضى فى سياسة التأميم – تطبيقا للاشتراكية – بثبات ، وقوة . وفى هذا المجال قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية : « يخطىء من يتصور أن معظم الجزائريين لا يرحبون بسياسة السيطرة على وسائل الانتاج ، والمواد الاولية ، التى ألمح اليها « بن بيللا » عند استقباله « لسيكوتورى » فى ١٨ من مارس الماضى .. ثم عند افتتاحه لمؤتمر منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بعد أيام . ان خطة الجزائريين قد تتغير ، بحيث تحسب حسابا للفنيين والخبراء الاجانب . ولكن « هدفهم » سيبقى دائما واحدا .. ولايمكن ان يخفى هذا الهدف على احد »

باريس •

●● رفض « الجنرال ديجول » أن يكون سفير فرنسا الجديد فى الصين الشعبية ممثلا « للدبلوماسية التقليدية » . وآثر أن يكون هذا السفير على علم قليل بالشئون الصينية والاسيوية الصرفة .. وعلى علم اكثر بما يسميه قصر الاليزيه « مشكلات العصر » .. مثل مصير الدول المتخلفة ، وتصادم المذاهب الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الشرق والغرب ، والتسلل عن طريق التبادل الثقافى والفنى . ومن هنا وقع اختيار الرئيس الفرنسى على « لوسيان باى » الذى كان مديرا « لجامعة داكار » .. فى وقت ما .. ثم وزيرا للتعليم القومى فى حكومة « دوبريه » .. والمعروف عن السفير الفرنسى الجديد أنه – فى جميع اطوار حياته – كان يقوم بدور المثقف المفكر .. مما أتاح له أن يجمع بين مايسميه الماركسيون « بالفكر .. والعمل »

●● ... ومن باريس أيضا : ان أصدقاء « ديجول » المقربين أكدوا أنه لاصحة مطلقا للشائعات التى أطلقها منافسو الرئيس الفرنسى حول اعتزاله السياسة بعد العملية الجراحية التى أجريت له أخيرا .. وقال هؤلاء الاصدقاء ان الرئيس الفرنسى قد أخذ ، منذ الان ، لخوض غمار معركة الانتخابات لرئاسة الجمهورية الفرنسية مرة ثانية . وهى المعركة التى سوف يشهدها العام القادم



ديجول

واشنطون •

●● أثبتت جميع الاستفتاءات التى اجريت هذا الشهر ، هبوط أسهم المرشح الجمهورى اليمينى « السناتور جولدووتر » « ١٤٪ » .. بينما سجلت هذه الاستفتاءات نفسها ارتفاع أسهم « هنرى كابوت لودج » « ٤٦٪ » فى انتخابات الرئاسة القادمة

●● تلقى الرئيس الامريكى « جونسون » تقريرا سريا يحذر من احتمال وقوع ثورة مسلحة بين زنوج امريكا ، فى حالة اذا لم يوافق « الكونجرس » فى دورته الحالية على قانون الحقوق المدنية



جونسون

كامل زهيرى

الماء النظيف .. والديمقراطية

ايماننا بالديموقراطية لا يخضع للشعارات

وحين نتحمس للديموقراطيـــة ، فليس حماسنا حنينا لطقوس المناقشات البرلمانيـــة او الحملات الصحفية الرنانة الشديدة اللهجة

فليست هذه الظــواهر الا اعـــراض الديموقراطية فقط

ان حماسنا للديموقراطية أعمق ، وأشـــد لهفة

وليس هذا الحماس للديمقراطية لانهـــا تروى عطش المواطن الى الكرامة اللازمة للحياة وليس كذلك لان الديمقراطية احساس بالامن بدلا من الهوان ، وضمان لحق الامل في المستقبل بدلا من الخوف

ان كل هذه المعاني قديمة ، ومازالت باقية تسرى في عروق المواطن كما يسرى الدم هادئا في الحياة

لكن هناك معاني جديدة للديموقراطية اخطر واهم

تلك هي الديموقراطية في ظل الاشتراكية فالديموقراطية ـ في رأى الاشتراكيين ـ لا تقل خطرا واهمية عن الاشتراكية ذاتها

ولهذا نسأل انفسنا دائما ، كلما رأينا مظاهر التقدم الواسعة في كل ميدان :

ـ وماهو نصيب الديموقراطية فيها ؟

ان سدا عظيما شديد الطموح ، او مشروعا ضخما للحديد والصلب ، أو توســعا عظيما بالزراعة ، او تحسنا متفقـــا للزرع وزيادة المحصول ، لا يغني عن سؤال ملح وضرورى وحاسم ، عن **مستقبل الديموقراطية**

فايماننا بضرورة الديموقراطية لا يقـــل عن ايماننا بحتمية الاشتراكية

● **والاشتراكية** تقيس التقدم في اى مجتمع بمقياس آخر غير مقياس الراسمالية

فالاشتراكية السليمة لا تقاس بما تحصده المدينة الكبيرة من ثمار المجتمع ، ولا تقاس بما يقام من عمارات وبنايات وشوارع وانديه ونوادٍ متلألئة او نصف متلألئة

ان الاشتراكية لها نظـــرة قد تبدو اكثر تواضعا ، ولكنها بلاشك ـ اكثر صوابا .

ان تقدم الاشتراكية يقاس بمدى **العافية والصحة** التي تظهر في خدود اطفالنا !

وبمدى **العلم والثقافة** التي تشيع في العقول ومدى الصحة والنظافة **والخدمات الاجتماعية** التي يحصل عليها المواطن العادي

ومدى **انتاج الحديد والصلب والكهـــرباء** وغير ذلك مما تقاس به قوة الاوطان

ان الاشتراكية تأبى من ان تزيف مقاييس التقدم ، او ان تخدع الشعب بالاصباغ والالوان والمواكب ، وبالضجيج ، ولعلعة الشعارات ، ورنة وحصص الانغام

ان المقياس الحقيقي للتقدم دائما هو المواطن نفسه

ماذا يستفيد ... وماذا يقدم للوطن ؟

وكذلك في الديموقراطية .

لم تعد تلك المقاييس القديمة هي المقاييس الحقيقية لعـــافية الشعب ، وقدرته على البنـــاء الديموقراطى .

ان تقدما الديمـــوقراطي لن يقاس بمدى العافية والنشاط في مجلس الامة فقط ، ولكنه يظهر أيضا في نجاح الحكم المحلى ، وفي نشاط لجان الاتحاد الاشتراكي ، وفي نجاح انتخابات مجالس ادارات المصانع ... وأخيرا في نجاح هذه التجربة الجديدة التي سنبدأ قريبا في المجالس الشعبية

ان وصول الديموقراطيــة الى القرية الصغيرة ، والكفور البعيدة ، والنجوع التي لاتظهر على الخرائط الرسمية ، هو مقياس نجـــاح الديموقراطيـــــة الاشتراكية ، وضمان لمستقبلها .

فكما ان التقدم الاشتراكي لا يقيس التقـــدم بمقدار ما تتمتع به المدينة من خدمات ، ولكنه يصر على ان ترتبط القرية بالكهرباء ، وان يمدها بالماء النظيف ، وان يعم فيها التعليم ، ويضمن لها الصحة ، والتنظيم العلمي ، فان التحـــول الديموقراطي لا يكتفي بالمدينة ... او العاصمة وما يحدث فيها من مناقشات .

ان وصول الديموقراطية ، الى مجالس القرى الصغيرة ، هو مقياس نجاح الديموقراطيـــة الاشتراكية

انه مقياس تعميم وتعميق الديموقراطية

فليس يكفى أن يتمتع نواب الشــعب في مجلس الامة بالحصانة والرأى والرقابة والتشريع

بل لا بد أن **تتعـــدد مراكز الاشـــعاع** الديموقراطي في المجتمع ، فتنشط الديموقراطية في داخل المصانع ، وداخل القرى ، وتصل الى أبعد آفاق المجتمع الجديد

ووصول الديموقراطية الى القرية يساعد على اكتشاف القيادات الوطنية النزيهة التي لا تتعارض مصالحها مع التطور ، ولا يمكن أن يتحقـــق التقدم بدونها

واشراك الفلاح المواطن في الرقابة على الاجهزة الادارية في القرية أو المدينة ، تدريب للفلاحين على المشاركة في السلطة والمسئولية .

والاشتراكيون لا ينظرون نظرة الاستـــعلاء الى هذه المجالس الشعبية

فليست في الديموقراطية مستويات عليا ، ومستويات دنيا

ان النشاط الديموقراطي السليم في مجلس شعبي بقرية صغيرة ، لا يقل اهمية في المدى البعيد عن نشاط مجلس الامة ذاته . لان العافية الديموقراطية لا يمكن أن تتركز في العاصمة ، وأن تنكمش في الريف البعيد

وكلما اتسع نشاط الديموقراطية ، وزاد عدد المشتركين في تدعيمها ، وانتشرت بين المدينة والقرية ، وفي مراكز الانتاج . فان الثقـــة تزداد في مستقبل الحرية في بلادنا

فليس يكفى ان يدخل الماء النظيف الى القرية المصرية . لان الديموقراطية لا تقل اهمية عن هذا الماء النظيف

ان الديموقراطيـــة الشاملة شفاء المواطن ، وعافية المجتمع

كامل زهيرى

الأمـــم المتـحـــدة ●

●● **أبلغ مندوب بريطانيا الدائم في الامم المتحدة حكومته ، أن الغالبية العظمى من الدول الاعضاء في المنظمة .. لن تؤيد بريطانيا في موقفها في عدن اذا فكرت في اثارة القضية أمام الجمعية العامة ، بعـــد تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة التي طالب فيها بخروج الانجليز من عدن**

أنـــقـــره ●

●● **جاء في تقرير للبوليس الجنائي الدولي ، ان تركيا هربت للولايات المتحدة مخدرات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار !! وقال التقرير نفسه** ان اسرائيل تخصصت في تهـــريب الحشيش المعبأ في سجاير لبحارة السفن الامريكية !

نيـــويـــورك ●



جون كنيدى

●● احتلت ثلاثة كتب عـــن الرئيس الامريكى الراحل « **جون كنيدى** » الترتيب الاول .. والثاني .. والثالث .. في قائمة اكثر الكتب رواجا

الكتاب الاول هو « **صور من الشجاعة** » الذي الفه « **كنيدى** » نفســه .. والذي ظل على رأس القائمة منذ وفاته . أما الكتاب الثاني فهو : « **اربعة ايام تاريخيـــة** » ، ويروى قصة مصرع « كنيدى » .. وماترتب عليه . والكتاب الثالث هو : « **يوم في حياة كنيدى** » . وهناك كتاب رابع في الطريق يعمل فيه صحفي امريكي كبير من أصـــدقاء « كنيدى » المقربين بتكليف من ارملته .. « **جاكلين كنيدى** »

ســالســبورى ●

●● يطلق الوطنيون في روديسيا الجنوبية على الحكومة التي تحاربهم اسم « **حـــكومة رعاة البقر** » لان معظم اعضائها من رعاة البقر البيض . يحاول « **رعاة البقر** » الآن اخماد ثورة الوطنيين التي نشبت هناك بعد اعتقال الزعيم الافريقي « جوشوا نكومو » .. و ٢٥٠ آخرين من الوطنيين !

نيـــودلهى ●

●● تحدث « **الباندیت نهرو** » في البرلمان الهندي لاول مرة منذ مرضه الاخير ، سمح له رئيس المجلس أن يلقى خطابه الذى استغرق ٤٠ دقيقة وهو جالس . لام « **نهرو** » الهنود بشدة للمذابح التي حدثت ضد المسلمين في الهند

كلمـــة الأســـبوع ●

الجيش هو الشعب مرتديا الزى العســـكرى ..

بنيامين كونستانت دي ريبك
مؤسس دولة البرازيل



يعيش ٤ أيام فى سوريا

استطاع مندوب المصور أن يدخل دمشق ويعيش فيها أربعة أيام . قابل قادة حزب البعث الباقين والمطرودين . قابل على صالح السعدى فى مقاهى دمشق . كانت دمشق تعانى من موجة برد مفاجئة يسمونها «عقارب نيسان» ومن بداية الاضراب الشامل الذى لم يسبق له مثيل . .

الإنجليز يتحركون فجأة لمحاولة إنقاذ النظام المنهار!

بيروت ـ من مصطفى نبيل

قضيت فى دمشق أربعة أيام صعبة رأيت فيها الازمة تتجمع وتبدأ فى الانفجار . ورغم أن السفر خارج دمشق كان متعذرا ، فان المدينة الصامدة الساكنة كانت تتلقى أنباء ما يقع خارجها ثم لا تلبث أن تتبادله بالهمس والتعليق

ان الاحداث الدامية الاخيرة بدأت كلها بمشادة حادة بين مدرس بعثى فى احدى مدارس حماه وبين تلميذ غير بعثى ، لم تلبث ان تحولت الى معركة بالايدى . ولكن هل مثل هذا الحادث يؤدى الى قتال عنيف يسقط فيه القتلى بالعشرات ؟

كلا بالطبع . ولكن الجو الذى يمتلىء حتى آخره بالتوتر ، لا يلبث أن ينفجر عند أى اشارة صغيرة !

ان مصادر السلطة فى دمشق تقول ان الاخوان المسلمين هم الذين بدأوا الصدام ضد الحكومة فى حماه . وان كثيرا من اصحاب الاملاك انضموا اليهم . وان أكرم الحورانى اغتبط بالصدام لانه يريد من حرج البعث وضعفه ويقوى الجناح القائل بالتفاهم مع الحورانى ، ولكنه فى نفس الوقت لم يشترك فى تحريكه حتى لا تؤدى مساهمته الى احراق فرصته فى التسلل الى الحكم من جديد

ولكن المهم فى الحقيقة ، ليس من الذى بدأ الاحداث ولا كيف . المهم والاعمق فى الدلالة هو أن كل الفئات وكل التيارات تكاد تكون قد اشتركت فى الانفجار الدامى ثم فى الاضراب العام : فبعد ان انفرد حزب البعث بالسلطة على حساب الجميع ، تفكك من الداخل ، وبدأ يصفى نفسه ، حتى أصبح صورة غير موجودة . انما تركزت السلطة فى أيدى بعض العسكريين المتنازعين

هكذا ، بغير سابق اعداد ولا تنظيم ، بدأ الشعب كله يتكتل لاسقاط الحكم : الشباب والعمال والتجار والموظفون والمحامون والاطباء

عندما التقيت بالدكتور سامى الجندى وزير الاعلام السورى ، وسألته عما تردد من فصل جميع القادة البعثيين من شتى الاجنحة والاتجاهات ، سألته عن عبد الكريم زهور .. عن الدكتور جمال الاتاسى .. عن يس الحافظ عن حمود الشوفى .. عن على صالح السعدى .. عن جواد شيب .. عن صلاح البيطار .. فأكد لى أن هؤلاء جميعا قد فصلهم الحزب !

وقال لى ان صلاح البيطار فصلته القيادة القطرية القديمة .. واحدث فصله أزمة وزارية وقدم خمسة وزراء استقالاتهم وعلى رأسهم شبل العيشمى وحسان مريود .. ثم اعادته القيادة القطرية الجديدة على ان يقدم مبررات لمجموعة من التصرفات والمواقف أمام محكمة حزبية وامتنع عن تقديمها ولذلك فهو ما زال مفصولا

وسألته .. ان الفصل لم يقتصر على اليمين ولا على اليسار بل شمل كل الاتجاهات حتى مؤسسى الحزب ؟

فأجاب مبتسما ـ جادا ام هازلا لست ادرى ! ـ «كلما زاد الفصل قوى الحزب ! »

البيان الوزارى .. والمنهاج المرحلى

ومنذ استولى البعث على السلطة وهو يعد باصدار بيان يعلن فيه سياسة الحكومة فى الحقلين الداخلى والخارجى .. ولم يصدر هذا البيان حتى الآن لسبب بسيط هو أن الحزب عجز عن أن تكون له سياسة ما فى أى ميدان من الميادين ..

اما اعلانهم اخيرا من دستور مؤقت ، فقد قال لى السوريون : انهم اضطروا الى ذلك بعد أن قام مجلس الامة فى مصر

وقال لى وزير الاعلام السورى ـ حتى ساعة كتابة هذه السطور ـ ان الدستور فى هذه المرحلة لن يقوم فيه مجلس نيابى ولن تجرى على أساسه الانتخابات وذلك استمرار لايمان الحكومة « بالحزب القائد »

وستنقسم السلطة الى :

● المجلس الوطنى المؤلف من ١١ عضوا ويمارس سلطات الهيئة التشريعية

● هيئة الرئاسة المؤلفة من سبعة اعضاء والخاصة بشئون التنفيذ وممارسة الحكم (وهذا يعنى أن كتلة من سبعة فى المجلس الوطنى ستصفى الى اربعة)

● مجلس الوزراء ويكون تابعا لهيئة الرئاسة ويختص بالشئون التنفيذية

واعترف لى وزير الاعلام بان كثيرين من الوزراء قد قدموا استقالاتهم من مناصبهم ، وأن تعديلا وزاريا سيصدر بعد الدستور المؤقت .. ونفى أن هناك أى فكرة لاشراك أى قوى جديدة فى الحكم .. !!

والواقع ان مسألة اشراك عناصر جديدة فى الحكم احدى المشاكل التى تصيب الحكم بالشلل . فالعسكريون الذين يتولون السلطة هم مجموعة كتل أبرزها كتلتا أمين الحافظ ومحمد عمران .. وبين هذه الكتل التى تمتد حتى تصل الى مستوى قادة الكتائب حالة توازن معرضة للانفجار فى أية لحظة . فأمين الحافظ يطالب باشراك الحورانيين فى الحكم .. ويرى فى هذه الخطوة انتشالا للوضع من مأزقه لان كتلة الحورانى قادرة على جذب « أصحاب الفعاليات الاقتصادية » واقناعهم باعادة استثمار رءوس اموالهم فى الميدان الاقتصادى !

أما كتلة محمد عمران فهى ضد هذا التعاون لان فيه تهديدا مباشرا لنفوذها ..

وقد سارع اللواء محمد عمران فى المدة الاخيرة الى تأكيد سيطرته بتعيين فهد الشاعر احد أعضاء كتلته قائدا عسكريا للجبهة .. ونقل العقيد مزيد هنيدى قائد قوى الامن الداخلى

وحينما كنت فى دمشق أحاطت قوات محمد عمران المركزة لدى مبنى الاركان العامة بالقوات المعسكرة عند مبنى الاذاعة والتى يقودها سليم حاطوم احد أعضاء كتلة الحافظ .. وذلك لضمان سيطرة عمران الكاملة على الحكم

والملاحظ أن جميع اجتماعات المجلس الوطنى ومجلس الوزراء لا يحضرهما الحافظ وعمران معا ، فاذا حضر الحافظ لا يحضر عمران والعكس بالعكس

وقال لى احد المرافقين من أبناء الشعب السورى ونحن نمر بجـوار مبنى الاذاعة بدمشق **ان تجربة العراق هى التى تمنع تفجر هذا الخـلاف بين الكتلتين .. فهم يعرفون ان الخطر الشعبى يهددهم جميعا**

وعندما وقعت احداث حماه ، امتنعت كتله عمران عن التصدى العنيف لها ، فذهب امين الحافظ بنفسه ليقمعها ، وليكون له الحق اذا نجح فى الاستيلاء على السلطة كلها وفى تنفيذ مخططه الذى يقوم على الاستعانة باكرم الحورانى

الكساد يعم سوريا

ومع موجه البرد القارس المفاجئة التى كانت تعيشها دمشق – والتى يسمونها عقارب نيسان – تعيش سوريا أزمة اقتصادية حادة يسود فيها الكساد كل انحائها

وتفتعل السلطات السورية معارك مزعومة فتدعى أن هناك حصارا اقتصاديا مفروضا حول سوريا تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق

وقد قال لى احد خبراء الاقتصـاد فى سوريا أن السبب الحقيقى لهذا الكساد هو عجز الانفصال عن الاستمرار .. وعجزه عن اتخاذ سياسة واضـحة فى أى اتجاه .. وعجزه عن كسب أى فئة من فئات الشعب أو أى طبقة من طبقاته ..



تشابمان اندروز
رحلة مفاجئـة
الى دمشق ...



صلاح البيطار
كل واحد فصل الاخر ؟



امين الحافظ
اتصالات بالحورانى



على صالح السعدى
لقاء فى مقهى دمشق

وقد قابلت فى قهوة دمشق على صـالح السـعدى ومعه منذر الونداوى وحمدى عبد المجيد .. وكنت أتساءل كيف تبقيهما الحكومة السورية رغم هجومها المستمر على المسئولين فيها ! وعلمت أن السلطة فى دمشق تسمح لهما بالبقاء على أساس انهما بطلان معركة استرداد موهومة ضد الحـكم فى العراق .. وهذا احد الاسباب لتوتر العلاقات بين دمشق وبغداد .. مما أدى الى توقف التبادل التجارى مع شمال سوريا الذى أدى بدوره الى اغلاق بعض معامل حلب وبعض متاجرها

الاشتراكية فى سوريا

ورغم اعلان المسئولين فى سوريا أكثر من مناسبة أن الاشتراكية التى سبق أن نادوا بها لا تصلح الا فى نطاق الوحدة العربية .. وأن سوريا لها مشاكل اقتصادية وتكوين اجتماعى خاص فلا يمكن نقل الاشتراكية اليها الا فى نطاق عمل قومى

ورغم كل هذه التأكيدات يجلس أصحاب الفعاليات الاقتصادية فى نادى الشرق بدمشق يتغنون بحكم خالد العظم .. آخر أيام الانفصـال .. على انه عصرهم الذهبى الذى يعملون من أجل اعادته .. وهذا معناه أن أصحاب رءوس الاموال لايقبلون التعاون مع الحكم العسكرى فى سوريا رغم كل محاولاته لاشراكهم وتدليلهم .. وأنهم لا يقبلون بغير استيلائهم على السلطة الكاملة بديلا .. أما الساسة ممثلو اصحاب الاموال ، فهم يهربون بانتظام الى بيروت ، معتقدين أن النظام قد فقد كل عقل له

وقد وصل الكساد الى الحد الذى زاد فيه عدد التجار الذين يشهرون افلاسـهم زيادة كبيرة حتى أن « شفيق الحايك » أكبر المحلات السورية قد أعلن افلاسه

وحتى أن السيارات المتجهة من دمشق الى بيروت أصبحت تنقل أعدادا كبيرة من العمـال السوريين المتعطلين الباحثين عن العمل خارج سوريا

ويشكو التجار السوريون من عدم وجـود القطع النادر وأن عقودهم مع الخارج لا توفق بها البنوك مما أساء لاوضاعهم التجارية

وقد دفعت هذه الازمة الحادة والنقص الشديد للقطع النـادر وزير الخـارجية السـورية الى اسـتدعاء جميع الممثلين الدبلوماسيين من الخارج بحجة أن رؤسـاء البعثـات الدبلوماسية غير منسجمين مع العهد وأنهم فى سبيل تغييرهم ليتلاءموا مع العهد القائم

والحقيقة أن الفراغ السياسى الذى تعيشه سوريا وليس ما يسمونه ويتوهمونه من حصار اقتصـادى هو السبب الحقيقى فى فشل الحكومة السورية فى الحصول على أى قرض أجنبى لعلاج الحالة الاقتصادية .. **حتى ان شك المانيا الغربية فى سلامة الوضع الاقتصادى السورى وقدرته على تسـديد قرض سد الفرات جعلها لا تمضى حتى الآن فى اتمام عقد هذا القرض**

وعنـدما عدت الى بيروت ، تأكد لى ما سمعته عمـا فى دمشـق ، وهو : أن الانجليز قد بدأوا يتحركون لمحاولة انقـاذ الوضع المنهار فى سوريا . فقد أعلن أن تشابمان أندروز السفير البريطانى طار الى دمشق لعرض مساعدة بريطانيا الاقتصـادية على الحكومة

وكـان الهمس فى دمشق قـد قال ان الانجليز ، وقد بدأ عبد الناصر يهاجمهم فى الجنوب العربى ، أسرعوا الى التحرك فى سوريا لانقاذ نظام لا سياسة له الا معاداة عبد الناصر ، حتى ولو هاجموا من أجل ذلك ثورة الشعب اليمنى كما فعلوا اخيرا

في أول مايو عيد العمال

المصور يقدم: مسابقة كبرى لاختيار

العامل المثالى أو العاملة المثالية





٢٠٠ جنيه للفائز الأول و ١٠٠ جنيه للفائز الثانى والثالث

غدا هو اول مايو ، العيد العالمى للعمال فى جميع انحاء العالم والمصور فى هذه المناسبة يعلن عن مسابقة لهذا العيد ، ولكل عيد .. مسابقة تتناسب مع الدور الجديد الذى بدا العمال يقومون به فى بلادنا : دور الوعى الاجتماعى ، والمسئولية السياسية ، والعمل لزيادة الانتاج ..

انها مسابقة تجرى فى هذا الموعد من كل سنة لاختيار العامل المثالى، او العاملة المثالية فى بلادنا ..

انها مسابقة - يفتح بابها كل سنة يوم عيد العمال العالمى فى اول مايو ، وتعلن نتيجتها يوم عيد العمال فى مصر .. يوم صدور القوانين الاشتراكية فى ٢٢ يوليو من كل سنة

ان العامل المثالى الذى تبحث عنه المسابقة هو العامل الذى يتمتع بالوعى السياسى والاجتماعى . والذى يؤدى دوره اداء نموذجيا فى مجالات الانتاج والنشاط السياسى والاجتماعى ..

ان الجائزة الاولى للعامل الفائز فى المسابقة هى ٢٠٠ جنيه وميدالية . والجائزة الثانية والثالثة ١٠٠ جنيه وميدالية لكل منهما ..

شروط المسابقة

اولا : يفتح باب الترشيح ، لهذه المسابقة فى اول مايو سنة ١٩٦٤ ، ويقفل فى ١٥ يونية من نفس العام ..

ثانيا : كل مؤسسة أو مصنع أو شركة ، يوجد بها أكثر من ١٠٠ عامل تختار عن طريق مجلس الادارة عاملا ، او عاملة من بين الذين يجمعون بين الخلق والثقافة وغزارة الانتاج ، والنشاط الاجتماعى ، والرياضى ، والثقافى .

ثالثا : العمال ، الذين يعملون فى محلات صغيرة ، أو يعملون فرادى ، لهم الحق فى الاشتراك فى المسابقة ، اذا قدم الواحد منهم ابتكارا ، او اختراعا جديدا ، على ان يقدم مايثبت جدية هذا الاختراع ، أو الابتكار

رابعا : ترسل الترشيحات عن طريق ادارة الشركات أو المؤسسات أو المصانع مصحوبة بثلاث صور للعامل المرشح ، مع نبذة عن ميزاته والاسباب التى دعت الى ترشيحه وذلك فى خطاب مسجل بعنوان «لجنة مسابقة العامل المثالى - مجلة المصور - دار الهلال - القاهرة » اما العمال الذين لا يعملون فى مؤسسات أو شركات أو مصانع فلهم الحق فى ارسال صورهم وصور لمشروعاتهم الجديدة، الى نفس العنوان

خامسا : يبدا المصور فور قفل باب الترشيح فى نشر صور للعمال والعاملات الذين رشحتهم الجهات التى يعملون بها ، وكذلك العمال الفرادى الذين أقرت سكرتارية اللجنة ترشيحاتهم

سادسا : تتولى السكرتارية فرز أوراق الترشيح ولها الحق فى التاكد من صحة البيانات المقدمة كما أن لها الحق فى استدعاء العامل المرشح

سابعا : تجتمع لجنة التحكيم فى أوائل يوليو القادم للنظر فى الترشيحات التى أقرتها السكرتارية لتختار الثلاثة الفائزين من بينها

ثامنا : كل عامل رشحته الجهة التى يعمل بها يمنح ميدالية تقدير ..

تاسعا : تعلن النتيجة فى عدد المصور بتاريخ ١٩ يوليو القادم

« وفى الاسبوع القادم المزيد من التفصيلات ! »

أخبار الدنيا

يقدمها : أحمد قاسم جوده

تانجبار : خطوة على الطريق!

كان اتحاد شرق افريقيا حلما يراود زعماء كينيا وتنجانيقا واوغندا وزنجبار ، حتى لقد صرح جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنجانيقا قبيل استقلال بلاده في عام ١٩٦٢ انه مستعد ان يؤخر هــذا الاستقلال اذا كان ذلك فى صالح وحدة شرق افريقيا!

وفى الاسبوع الماضى هبط جوليــوس نيريرى مطار زنجبار فجاة . واتى الخبــر بتعليقات كثيرة . فقد كانت العلاقات بين البلدين شبه مقطوعة عقب انقــلاب زنجبار الاخير ... وحار العــالم فى تفسير اسباب الزيارة المفاجئة . وخــلال التكهنات والاشاعات التى ملات الجو الذى اجتمع فيه الرئيسان نيريرى وكرومى ، اعلن فجاة - ايضا اتحادتنجانيقاوزنجبار .. وبذلك تحقق حلم نيريرى ابن زعيم قبيلة زاناكى ، اصغر قبائل تنجانيقا

وفى زنجبار اعلن عبيد كرومى ، رئيس جمهورية زنجبار ، ان تانجبار- وهو الاسم المقترح للاتحادالجديد من بين أسماء عديدة مثل تانجبيار وزانزيكا - انها وحدة باقية ودائمة ، تنبع من صميم ارادة الشعب بين البلدين ... وتنبع سياسة عدم الانحياز!

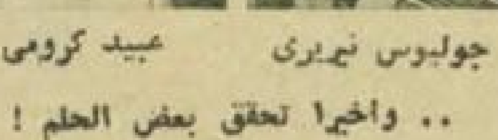
وقد اعلن عبد الرحمن بابو،وزير خارجية زنجبار ترحيبه بالوحدة ... والمعــروف ان قاسم هانجاه ، نائب رئيس جمهــورية زنجبار ، قد وافق على الوحدة الجديدة ، بل واشترك مع جوليوس نيريرى وعبيــد كرومى فى محادثات الوحدة ..

ويراس جمهورية « تانجبار » الجديدة، الزعيم الافريقى جوليوس نيريرى - رئيس جمهورية تنجانيقا ، وبطل اســتقلالها ، والمنادى الاول باتحاد شرق افريقيا .يعاونه نائبان : عبيد كرومى رئيس جمهــورية زنجبار ، ورشيدى كواوا ، نائب رئيس جمهورية تنجانيقا

والمنتظر بعد موافقة برلمان تنجانيقا على الاتحاد ، أن يكون للدولة الجديدة برلمان واحد ، وحكومة واحدة ، تتول الدفاع ، والامن الداخلى ، والشئون الخارجيــة ، والاقتصاد

انها خطوة فى طريق تحقيق الحلم سوف تتلوها خطوات





جوليوس نيريرى — عبيد كرومى

.. واخيرا تحقق بعض الحلم !

انقــلاب لمــدة ٣٦ ســاعــة!

فى الخامسة من صباح الاحد الماضى ترددت فى عاصمة لاوس طلقات الرصاص،استولت بعدها قوات الجناح اليمينى من جيش لاوس على الحكم ، وحاصرت بيــوت الزعماء المحايدين ، وفرضت حظر التجول، واذاعت « اللجنة الثورية للجيش الوطنى » برئاسة الجنرال كوبراسيت ابهاى بيانا ، قالت فيه ان اللجنة رات ان حكومة لاوس الائتلافية لم تستطع ان تفعل شيئا ، فتولت المسئولية

وكان سوفانا فوما - رئيــس الوزارة المحايدة - قد صرح قبيل الانقلاب ، بعزمه على الاستقالة بعد فشله فى التوفيــق بين اليمين واليسار . وقد راى اليمين ان يمسك بزمام المبادرة هذه المرة ، فانقــض على المحايدين، تمهيدا للصراع مع اليساريين. فمن المؤكد ان للشيوعيين مصلحة واضحة فى نقض اتفاقيــة جنيف ، لعلهم يظفرون بنصيب اوفى من مقاعد الحــكم ومــراكز القوة . وكانوا فى الازمات الماضية يهاجمون المحايدين بحجة انهم يمالئون اليمين ، او يهاجمون اليمين بحجة خرق اتفاقية جنيف - او باية حجة اخرى- لعلهم يستولون على السلطة فى نهاية الامر ، وبذلك يحطمون آخر الحواجز فى وجه الشيوعية الصينية ، فى طريقها صوب الدول المحايدة او الموالية للغرب فى جنوب شرقى آسيا

وقد اعلن راديو الانقلاب ان سوفانا فوما قد استقال ، وسلم مقاليد الحكم للجنــة الثورية المؤلفة من ٧٦ عضوا . وعلى الفور عقد ممثلو الهند وكندا وبولندا وبريطانيا والاتحاد السوفييتى ، اجتماعا قرروا فيه عدم الاعتراف بالانقلاب العسكرى الجديد. واذاع راديو الصين الشيوعية بيانا اتهم فيه الامريكيين بتدبير الانقلاب ، وهــدد باستئناف الحرب الاهليــة .. فى نفس الوقت الذى اصدرت فيه وزارة الخارجية الامريكية بيانا عارضت فيه الانقــلاب ، وطالبت بالافراج عن المحايدين .

وتحت ضغط امريكا فشل الانقلاب ،بعد ٣٦ ساعة من وقوعه !

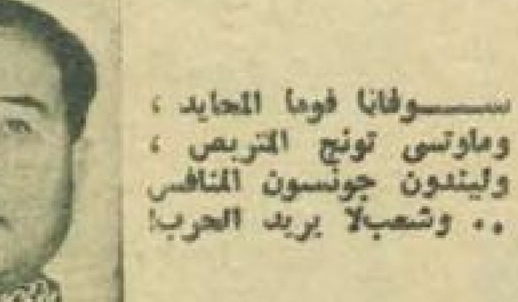
وافرج زعماء الانقلاب عن سوفانا فوما، فعقد مؤتمرا صحفيا نفى فيــه انه قدم استقالته ، ثم سافر الى العاصــمة الملكية لبحث الموقف مع الملك

وقد بدا الصراع بعد ان اصبحت لاوس دولة مستقلة سنة ١٩٤٩ ، وقامت فيهــا حكومة موالية للغرب برئاسة بون اوم ، واغدقت الولايات المتحدة المســاعدات على بون اوم فاستحلها لنفسه ، تاركا جماهير الشعب فى فقرها . ووجد التيار الشيوعى القادم من فيتنام الشمالية والصين الشعبية فى حالة الفساد والفقر التى تعيش فيهــا لاوس ارضا خصبة لضم المزيد من المتذمرين والجياع الى صفوفه . وقامت الحرب الاهلية بين ثلاثة امراء : سوفانا فونج الشيوعى، واخيه غير الشقيق سوفانا فوما المحايد ، وفومى نوسافان اليمينى

ولو ترك شعب لاوس وشانه لما اشترك فى الصراع ، فهو خليط من قبائل متعددة، وطوائف عنصرية غير متجانسة ، وبلا شعور بالولاء الوطنى . شعب من القرويين السذج لا يعرفون شيئا عما يدور حولهم . شاءت الظروف أن يطحنهم تنافس الصين الشعبية والولايات المتحدة .

وفى شهر يولية سنة ١٩٦٢ اتفقــت بريطانيا والاتحاد السوفييتى فى مؤتمــر جنيف على وقف الحرب الاهلية ، واقامة حكومة ائتلافية من القوى المتصارعة

ومنذ ذلك الحين والازمات تظهر وتختفى ... وتتأزم الموقف وتتدهور بسرعة حتى تقف المملكة الصغيرة على حافة الحــرب الاهلية ، ثم يهدأ فجاة كما بدأ .. صور متكررة ، تهدأ وتثور ، ثم تهدأ الى حين !









ســوفانا فوما المحايد ، وماوتسى تونج المتربص ، وليندون جونسون المنافس .. وشعب لا يريد الحرب!

فيرفورد جديد فى قلب أفريقيــا!

هنريك فيرفورد رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا تحدى العــالم ، اعلن انه سيتجاهل ضغط العالم الخارجى .. وقد قفزت أسماء جيبى التفرقة العنصرية فى افريقيا مرة اخرى الى الصفحات الاولى من صحف العالم ، فى الجيب الاول : جنوب افريقيا ، شددت حكومة فيرفورد قبضــة التفرقة العنصرية على الافريقيين ، بطلب تعديل قوانين العمل ، بحيث يصــبح العمل كما تشاء .

وفى الجيب الثانى : روديسيا الجنوبية، ناشد اوثانت - السكرتير العــام للامم المتحــدة - ايان سميث ، رئيس وزراء روديسيا الجنوبية ، الافــراج عن الزعيم الافريقى جوشوا نكومو .

ولقد كان الجيب الثانى يحتل وســط افريقيا كله تحت اسم اتحاد وسط افريقيا. وحين ايقن الافريقيون ان امل الوحــدة الافريقية لا يمكن أن يكون وليد رغبــات المستعمرين الاوربيين ، تحلل الاتحــاد الصناعى ، فتحررت نياسالاند بقيــادة هاستنجز باندا ، وتحررت روديسيا الشمالية بقيادة كنيث كواندا ... وبقيت روديسيا الجنوبية معقلا للتفرقة العنصرية

ولقد اصطنع البيض دولة فى روديســيا الجنوبية طالبوا لها بالاســتقلال . ولكن الامم المتحدة وقفت فى طريق الاســتقلال المزيف .. لان دستور روديسيا الجنــوبية من اغرب دساتير العالم ، فهــو يعطى الاغلبية الافريقية « ٣ ملايين نسمة » ١٥ مقعدا فى البرلمان ، بينما تحظى الاقليــة البيضاء « ٢١٠ الف نسمة » بخمســين مقعدا ... وهكذا تسيطر الاقلية وتحظى بالامتيازات ، والسلطة ، والقوة بفضــل قانون مطاط « قانون المحافظة على النظام» يكبت الوطنيين ويلقى بهم فى السجون

وبقيت وزارة الاقطاعى وينستون فيلد تصارع المد الوطنى ، حتى ايقن البيض انه فشل فى مفاوضات الاستقلال والحصول على تاييد اتحاد جنوب افريقيا ، فاســقطوا وزارته فى ١٢ ابريل الماضى ، وجاءوا بابن الجزار ايان سميث الى رئاســة الوزارة ، بعد ان وعد بسياسة اكثر تشــددا بشان « الاستقلال » ... وكانت اول « اعماله» هى نفى الزعيم الافريقى جوشوا نكومو وبعض رفاقه الى منطقة نائية لمدة عام ، لعل الجو يصفو له ، وفى غياب الزعيم يحصل على استقلال صورى ، لينشئ جنوب افريقيا اخرى فى قلب القارة السوداء

ولقد صرح ايان سميث غداة توليــه الوزارة : « ليست هناك ازمة ، ولن يكون هناك تغيير فى السياسة .. اننا مصرون على محاولة الحصول على الاستقلال » .. والظرف التى احاطت بتولى ايان ســميث الوزارة ، تشير الى احتمال حدوث صدام مباشر مع بريطانيا بشان الاســتقلال فى الشهور القليلة القادمة . فالواضــح ان رؤساء حكومات الكومنولث البريطانى لن يرحبوا بوجود ايان سميث بينهم فى المؤتمر الذى سيعقد فى يوليو القادم . ومن المؤكد انهم سيطالبون بطرده كما طالبوا بطــرد فيرفورد .. الا اذا عدل دستور روديسيا الجنوبية ليعطى للاغلبية الافريقية حقها

انتظروا فيرفورد آخر فى وسط افريقيا

ايان سميث .. دولة عنصرية بالقوة !



تحقيق : عبد التواب عبد الحى

كيف تبدو صورة العمل فى السد فى الايام القليلة « الباقية » قبل أن ينسد ؟ أعطنى يدك نتحسس معا صورة العمل قبل التشطيب النهائى ! صورة العروسة الحلوة تشبه قمر ١٤ ! صورة الانفاق بعد أن تم « مسح البيت » وتنظيفه ! صورة ٥ آلاف حقنة من الأسمنت الأبيض تختفى تحت ماء النهر ! تعال نر الحلم حقيقة تملا العين !



آخر لمسة يضعها هذا العامل على جدار النفق قبل تسليمه . اى بروزفى الخراسانة ـ ولو سنتى ! ـ يسويه بازميله . وبصبر أيوب !

بنينا السد!

خبر يذاع لأول مرة..

حريق فى النفق "٦" ومع ذلك سلم سليمًا فى موعده

● **زرت الاقصر ؟ دخلت مقبرة توت عنخ آمون تدحرجت مع حزم الضوء الذى تعكسه من أشعة النهار مرآة خارج نفق المقبرة . . تدحرجت فى النفق الضخم الذى يمكن فى عصرنا أن يرمح فيه « ترولى بسنجة » ، حتى وصلت « غرفة الابدية » ؟ ان كنت لم تفعل . فلن تحس معى روعة « البورتريه » المرسوم لصورة العمل فى السد فى أيامه الاخيرة قبل أن ينسد ! فما أصدق الشبه الهندسى بين نفق الفرعون توت ، وانفاق السد الستة ذات « البنطلونات » الاثنى عشر !**

ان الانفاق لعبة السد العالى ! انها اعقد المنشآت الهندسية فيه . والكل فى موقع السد يتحرك بسرعة تحيل وتدير الراس !. الجماد . الالات . الانسان . عملية انسحاب هائلة من المرقد الجديد للنهر قبل أن تتدفق اليه مياهه !

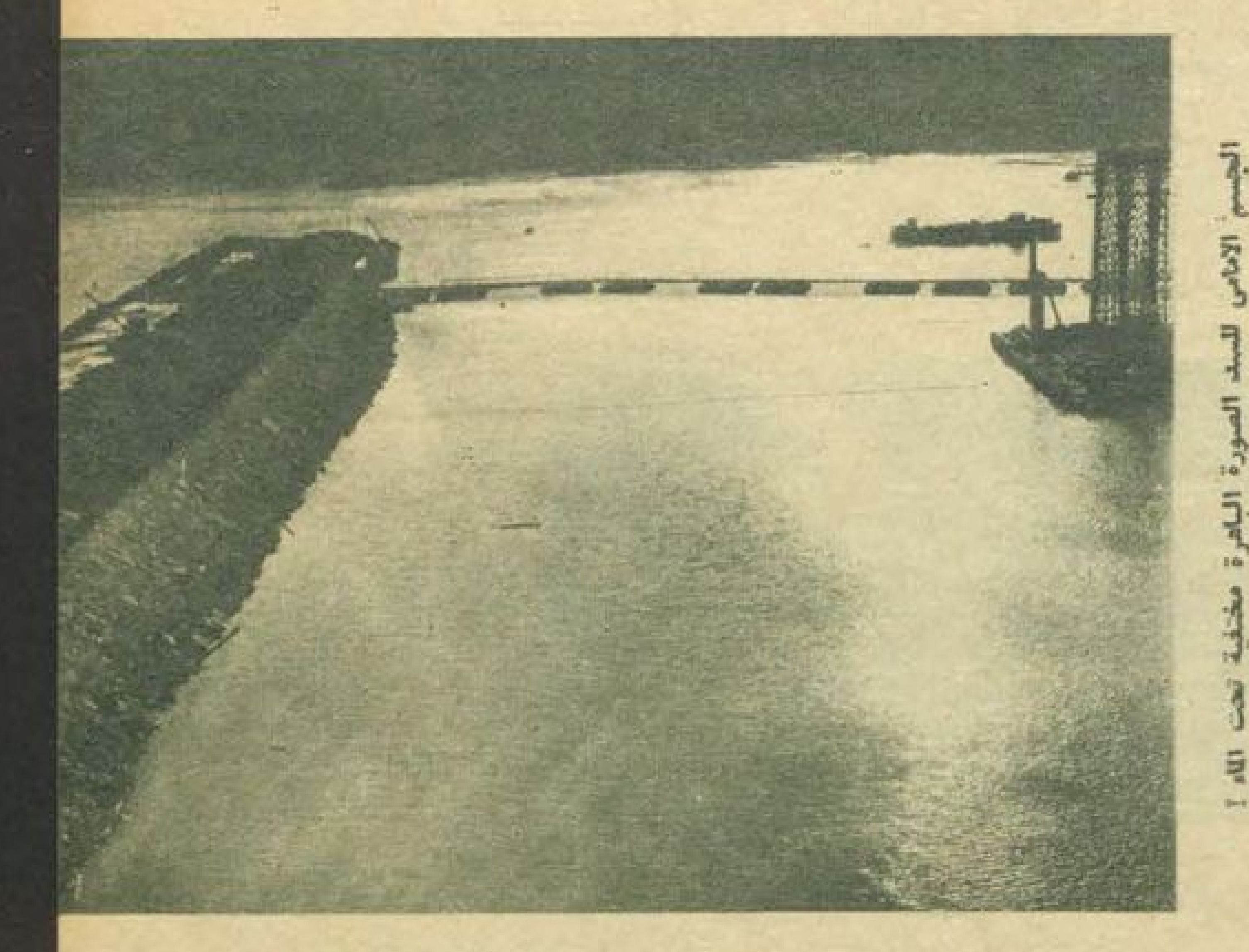
وحتى لا تتوه فى موقع السد كريعى فى زحام القاهرة . اعطنى يدك . تعال نبدا بالانفاق ، لعبة السد . اطمئن لخطوط « البورتريه » التى سأرسمها لك . . فقد حججت الى هنا ٧ مرات !

رائحة دخان . فحم . خشب . نار . حريقة ! حريقة فى النفق رقم ٦ . سر يعرفه العالم لاول مرة !

سيارات المطافىء تصرخ فيتردد صراخها فى جنبات القناة الامامية . تمرق داخل النفق . تلتحم بخراطيمها فى معركة قاسية مع ألسنة اللهب والدخان . تنجح فى اطفائها بعد ٤ ساعات . تحقيق . ما سبب الحريق ؟ اهمال ؟ عمد ؟ مؤامرة ؟ انه الحريق الرابع فى الانفاق منذ بداية الشهر الاخير فى عمر المرحلة الاولى . انتهى التحقيق . قرر المحقق أن الحريق كسوابقه بفعل القدر . نتيجة ظروف العمل غير الطبيعية ! وان الحريق شب فى الامتار الاخيرة من النفق قبل تفرعه الى « بنطلون » ذى شعبتين . العملية تبطين هذا الجزء بالاسمنت المسلح . تركيب طبقة من الاخشاب . فوقها شبكة اخرى من الاسياخ المسلحة . تلحم الاسياخ فى نفس الوقت . يتطاير شرر اللحام الى بقايا الخشب فى قاع النفق . تنتهى الوردية . تغادر النفق تجىء الوردية الجديدة لتتسلم عملها . تتسلم اللهب والحريق !

والحل ؟

« لا حل ! » . . هكذا اجابنى المهندس صدقى سليمان وزير السد . . « ما دمنا نعمل كل شىء فى نفس الوقت ! انها مخاطر طبيعية لعملنا ! »



الجسم الامامى للسد الصورة الباهرة مختفية تحت الماء !

وخسائر الحريق ؟

ويجيبنى اثنان من مهندسى الانفاق :

« تأثرت الخراسانات فى منطقة الحريق بشكل سطحى . أزلنا ١٠ سنتيمترات منها واعدنا صبها . كله أصبح تمام . حديد ! وتم تسليم النفق فى موعده ! »

كنا يوم ٢٠ ابريل . ولوحة مواعيدتسليم الانفاق أو « داتازداتشى –بالروسية»معلقة أمامى فى كابينة مهندسى الانفاق . واليوم يوم تسليم النفق ٦ . قبله تم تسليمالانفاق ٤و٥ . وبعده تم تسليم النفق ١ يوم ٢٣ منه . و ٢ يوم ٢٥ . واخر الانفاق رقم ٢ تم تسليمه يوم ٢٧

وذهبت أعاين النفق ٦ بطل الحريق . دائرة قطرها ١٥ مترا . يمرح فيه ترماى بدورين . ب ٦ أدوار فوق بعض ! كامل الاستدارة . آية فى النظافة . وعمال بالازميل هنا وهناك يدندشون فى جوانبه اى بروز .. ولوستتى !

أين الطين الذى كان يملأ أرضية النفق ؟

ويجيبنى مهندس الانفاق سعد نصار :

« كان طبقة تحمى اسمنت الارضية من مرور الارجل وسيارات البيج ماس الثقيلة . لكننا الآن مسحنا البيت . ودندشناه . هيه . ايه رأيك فى العروسة بتاعتنا ؟ »

أجبته والاحساس بالتيه ريق فى فمى :

– عروسة حلوة . قمر ١٤ . حلال على أبونا النيل !

●

والى الانفاق دخلنا ومن الانفاق نخرج الى القناة الامامية مرة اخرى . البوابات ركبت على المداخل شدت الى أوناشها . أى ونش هذا الذى يجذب ٢٧٠ طنا من الحديد ، غير ثقل الماء وضغط التيار ؟!

نترك جيش العمل فى قاع القناة يسحب معداته . نصعد على السلم الحديدى الثابت بجوار مدخل النفق ٣ . نصعد ٤٢ مترا . هنا أوناش سحب البوابات السفلية التى ستعمل فى العامين القادمين فقط . هنا تم حفر المدخل المائل للنفقين ٥ و ٦ . بقية المداخل المائلة لبقية الانفاق تتم فى المرحلة الثانية . بعدئذ يرتفع منسوب التخزين . يعجز الونش الهرقل عن سحب البوابة السفلية الثقيلة . لم يصمم بعد الونش الذى يرفع مثل هذه البوابة بعد ارتفاع منسوب التخزين ! تلغى البوابات السفلية تلغى الاوناش وتنقل الى اعلى جسم السد . يبدا تشغيل بوابات المداخل المائلة .. لكل مدخل مائل ستركب ٣ بوابات . واحدة أصلية . واحدة احتياطية للزمن . وواحدة شبكية تمنع التماسيح والرمم الطافية !

... ونصعد . نصعد معا حتى تتقطع أنفاس شبابى ! هنا قمة الجبل . وليست قمة السد . فالسد نحت فى الجبل ، وسيرتفع أيضا فوق قمة الجبل ! فوق هذه القمة يقف بانى السد صباح ١٤مايو ويفجر السد الرملى فتتدفق مياه النيل الى القناة الامامية . ويتحول النهر !

تحت القمة من الناحية الاخرى : مخارج الانفاق ، ١٢ مخرجا . أساسات محطة الكهرباء . قاعدة من الاسمنت المسلح لكل توربين يركب فى المرحلة الثانية . ثم قناة التحويل الخلفية يفصلها سد رملى اخر عن طغيان ماء النهر . متصور الصورة ؟!

« العمل فى محطة الكهرباء انتهى بنسبة ٩٧ ٪ » .. يقول المهندس عدلى جندى مدير الانشاءات بشركة مصر للاسمنت والمسئول عن المحطة .. « عمر المحطة ٢٤ شهرا تم فيها بناؤه . استعملنا فيها ١٨٧ الف و ٢٠٠ متر مكعب من الخراسانة . و ١٢ مليونا من .. «

– سيبك من الارقام . ايه الاخبار والافكار ؟

« مبنى التجميع اللى شايفه ده جديد . ما حدش فاهمه ! فيه طلمبات الطلمبة تسحب ١٠ امتار مكعبة فى الثانية . لزوم تفريغ الماء من النفق ساعة اللزوم . سعة النفق ٥٠ الف متر مكعب . الطلمبة تفرغ النفق فى ٢٠ ساعة تقريبا ! النفق فى نهايته يتفرع فرعين . كل فرع مقسم أفقيا نصفين . النصف الاسفل لمرور مياه الرى . النصف الاعلى سيركب عليه توربين . قوة التوربين ١٧٥ الف كيلووات ساعة . حجم المياه التى ستمر على التوربين ثلث حجم المياه الخاصة باحتياجات الرى . يعنى الرى يستوعب الكهرباء . ولهذا ستشتغل التوربينات دائما . اما فتحة الرى فستتحكم فيها حسب الحاجة ! »

– فكرة جديدة أفهمها لاول مرة !

« عندك كمان أساسات محطة الكهرباء دى كلها . حتفرق ! حتفضل غرقانة من ١٥ الى آخر مايو . أصل المنسوب بعد تحويل النهر سيرتفع لـ ١١٩ مترا . احتياجات الرى الصيفى ! بدأنا زى ما انت شايف نكسى صخور الجبل . **حنخليها مسطحة . ملساء . ليذوب الجبل فى جسم السد ! أقول لك خبر قديم لم يسمع به احد ؟! واحنا بنضع أساسات محطة الكهرباء . فى الناحية الشرقية من قناة التحويل الخلفية . الصخر كان هشا . كان يتساقط فى انهيارات متلاحقة اثناء العمل . العمال السوفييت خافوا على حياتهم . تسابق العمال المصريون ليحلوا محلهم . أنجزوا العمل بجرأة فرق الصاعقة . سقط منهم ٣ شهداء . ان شهداء السد لا يتجاوز عددهم ١٥٠ شهيدا . منهم ٤ من السوفييت ! »**

قلت له ولنفسى :

– بطولة تستحق التمجيد . لكن أن يستشهد ١٥٠ عاملا فقط من ٣٣ ألفا يخوضون معركة السد .. انها لبراعة المقاتلين !

بدأنا معا من نقطة تحويل النهر . من السد الرملى الذى يفصل القناة الامامية عن النيل . الى القناة الامامية . الى الانفاق . صعدنا فوق الانفاق الى مداخلها المائلة . الى قمة الجبل . هبطنا على الناحية الاخرى الى محطة الكهرباء . الى القناة الخلفية ، يفصلها سد رملى آخر عن الالتقاء بالنهر من جديد

ولكى يكتمل « البورتريه » المرسوم لصورة العمل فى السد فى أيامه الاخيرة ، نقفز بالعرض . بامتداد الجبل الذى فرغت الانفاق فى أحشائه . الى النيل . الى الجسم الامامى للسد . ماذا هناك ويوم تحويل النهر يزحف ويقترب !

جسم السد الامامى يبدو بارزا فوق سطح الماء . يعترض النهر . عرض النهر هنا ٥٦٠ مترا . طول جسم السد ٤٤٠ مترا فقط . الفتحة الباقية – ١٢٠ مترا – ستردم أيام ١٣ و ١٤ و ١٥ مايو سيصبح عرض السد الامامى ٥٠ مترا سيشق فوقه طريق مرصوف يعبره الرئيس عبد الناصر وضيفه نيكيتا سيرجيفتش خروشوف عصر الثلاثاء ١٦ مايو !

لكن ما خفى فى قاع النهر اعظم بكثير مما برز على سطح مائه ! فى قاع النهر تختفى أساسات قاعدة جسم السد كله . عرض القاعدة ٩٨٠ مترا . بين كل مترين منهما حقنة بالاسمنت الابيض والطفل وبلا تسليح من أسياخ الحديد ! الاسمنت الابيض ينفرد بانه يتماسك – دون تسليح – بعد ٣ دقائق من صبه . فى قاع النهر ٥ الاف حقنة من هذا النوع . بالطول . بالعرض . بالعمق الى ٤٠ مترا تحت القاع متشابكة ! ارتفع قاع النهر من ٦٠ مترا الى ١٢ مترا تحت سطح الماء ، بالصخور التى ألقيت فيه . فى المرحلة الثانية يتم بناء الجسم الخلفى للسد فى نهاية قاعدته . تجفف القاعدة بين الجسمين . ثم يرتفع بناء جسم السد كاملا .. من القاعدة الى القمة . الى ارتفاع ١١١ مترا من قاع النهر الذى كان !

... هكذا رأيتهم يحولون السد العالى من حلم الى حقيقة . وهناك أغنية سوفييتية شهيرة تقول : « علينا أن نحلم أولا .. قبل أن نحول الحلم الى حقيقة » !

"الثقافة هى الشئ الوحيد الذى يبقى للإنسان إذا فقد كل شئ" .. سارتر



سيمون دى بوفوار

بقلم : كامل زهيرى



● من فكاهات الباريسيين انهم اطلقوا على احدى الكباريهات المشهورة اسم « المكتبة »

بل لقد اقترح بعضهم ان يسموا هذه العلبة الصاخبة الخليعة « كباريه فولتير » . وفولتير هو فيلسوفهم العظيم الذى يحيطونه – منذ الثورة الاولى – بشىء من القداسة !

ولست تدرى ماسر هذه الوقاحة الشائعة على الادب والفكر . هل هى علامة تهجم وسخرية .. أمهى علامة حب وتقدير يفيض على حدوده ! فقد يكون ذلك علامة حب شديد ضاق بكثرة الاحتمال ! أو لعله استخفاف ورثه جيل الشباب بالادب الكلاسيكى القديم !

ولعلهم يوافقون القصاص فرانز كافكا ، حين كان يقول :

– لعنة الله على العبقرية الادبية عموما . وعلى عبقرية جوته على وجه الخصوص !

وحين سئل كافكا عن السبب ، قال :

– لاشك أن جوته شاعر عبقرى لم تشهد له اللغة الالمانية مثيلا .

ولكن عبقريا واحدا يكفى للقضاء على مستقبل جيل كامل من الادباء الشبان الذين يأتون من بعده

ان كل أديب شاب لم يستطع التخلص من سطوة افكاره ، فحاول الجميع تقليده . وضاعت ، بذلك ، على المانيا مواهب أدبية رائعة ، كان يمكن ان تشق طريقها ، وتعتمد على مواهبها :

اما أن تزدهر ، أو تخبو وتختفى بمفردها

وقال كافكا :

« أنا ضد هذه العبقريات العظيمة الباهرة . لانها تحجب كالشمس ، ضياء بقية النجوم ! »

وهذه النصيحة المستخفة بالقديم العظيم ، ورثها الباريسيون أيضا .. حتى أصبح من تقاليد الادباء والرسامين الشبان ان يعلنوا سخطهم . أو استخفافهم بالقديم الراسخ !

وقد شهدت باريس – أكثر من أى عاصمة – هذه الموجات التى تعلن العصيان والسخط بالقديم . وتعلن استخفافها بما استقرت عليه الاذهان . او الاذواق .

وليت هذا الضيق او التهجم على القديم يقتصر على الموهوبين وانصاف الموهوبين !

ولكنه أصبح فى باريس موجة جامحة . وصلت الى التكبر المصطنع ، والاشمئزاز المزيف ، والوقاحة الرائجة ، واصبح عادة كل من يحاول ان يكتب سطرا فى الادب او الشعر ، او يخط خطا واحدا فى رسم صورة رديئة اللون والتكوين !

وشهدت باريس هؤلاء الشبان يتركزون فى حى سان جرمان دى بريه ، وفى تلك العلبة الليلية الغريبة « المكتبة » ، التى لا تجد فيها كتابا واحدا ، ولا مفكرا مرموقا ، او نصف مرموق !

انما اغلبهم من الشبان والفتيات الذين يقدمون من ارياف فرنسا ، تلوح لهم باريس حلما مزوقا بالالوان ، والحرية ، والانفلات من كل قيد . ليس لهم زاد سوى شباب يفيض بالنزوات . فيدخلون باريس كأنهم غزاة فاتحون . رأسمالهم : وهج الشباب . وسخطه خليط من المباهاة والتبجح والتظاهر بالموهبة ، وادعاء الالم

ولقد انتشرت هذه الكهوف الغريبة فى حى سان جرمان دى بريه . فاخذت تجمع عظماء الساخطين ، واكثر الفارين من ابائهم او امهاتهم ، وزعماء الضائقين بحياة المدن الصغيرة .. يختلطون بالصحفيين ، وسماسرة السياحة ، وسمار السذج من زوار باريس . وقد اطلقوا شعورهم ، ولبسوا البنطلونات السود ، واخذوا يتغنون باغنيات تروق لهم ، لانها تتحدث عن الحب المستحيل ، والموت الفجع ، والحياة الضالة والحرية التافهة اللذيذة !

انك ترى فى الحق ، حين تقرأ كتاب سيمون دى بوفوار الاخير « قوة الاشياء » فزعها من أن يحسب الناس على الوجودية هؤلاء الذين يكتظون كل مساء فى علب الليل ، يشربون أرخص الانبذة ، ويتناجون حول الموت والحياة ، والعدم والحرية ، ويعيدون كل ليلة كل ما قالوه فى المساء السابق .

انها تعجب من ان « الوجودية » اصابتها هذه السمعة الشنيعة المشينة ، حتى لقد اشتهر عنها فى باريس وذاع فى العالم ، انها فلسفة انحلال وخراب ذمة وفساد ضمير !

وتقول سيمون دى بوفوار ان صحافة اليمين هى التى اخذت تروج هذه الحكايات ، فاهتمت بالتقاط حوادث علب الليل ، وخلاعات الضلال فى باريس ، لتلصقها بجان بول سارتر .

ووراء هذه الحملة رغبة شريرة لا تخلو من ذكاء .

انها تريد ان تتهم هذا المفكر بانه يجمع وراءه الحمقى والحانقين والهاربين من أهاليهم . فلا يمكن ان يؤخذ كلامه ، او مواقفه ، مأخذ الجد والاحترام » .

الادب صعب

وتقول سيمون دى بوفوار ان الادب حرفة شقية الحرف . وانها تعمد ، كما كان بودلير يكتب قصيدته فى اناة وصعوبة ، فانه ينحت المعنى من الصخر الشاق ، او سواد الليل ،



كوليت جريكو لا توافق على الادب النســـائى وتفضل كتابة الادب الانسانى



البير كامو



جان بول سارتر

ويعتصر قلبه — دون مبالغة — فى صورة ،او خلجة ، او ايماءة . فالفن كالوحش الذى يعيش على دماء الفنانين : وهى تعمد كالمصورين الى رسم كروكى للفكرة ، ثم تبدا فى ملئها فى بطء وصعوبة ومشقة ، حتى تكاد تحس احيانا انها تهلك من اعتصار افكارها ... فمن الذى يعلم انها تستغرق فى كتابة الصفحة الواحدة ليلة واحدة «بيضاء» فى السهر وطلب التركيز ، وانها تظل تراجع الصفحة جملة بعد جملة ، ثم كلمة بعد كلمة . ثم تراجع الفصل بعد الفصل ، وتدفع بالقصة فى النهاية الى سارتر ، ليهزها بالنقد ، والراى الصريح ، فتعيد احيانا كتابة ما بنته فى عام ملىء بالمشقة وتقول انها تستغرق فى كتابة القصة عامين او ثلاثة . وان قصتها الشهيرة « المثقفون » التى صورت فيها باريس بعد الحرب ، ومنازعات المثقفين فيها ، استغرقت اربعة اعوام كاملة من العمل اليومى المتواصل ، الذى لم يكن يقل عن ست ساعات او سبع ... الا فى ايام الضـــجر والضيق .

وتقول سيمون دى بوفوار : ومع ذلك فان كثيرا من الناس يحيـــطون الادب بشىء من الرومانسية . ولا يدركون انه حرفة صعبة لا تقل عن بقية الحرف ، لانها تتطلب نظاما ، وانتظاما ، وعملا ، وارهاقا ليس بعده ارهاق وصبرا طويلا .

خصام ومنازعات

ولقد اخذ سارتر مهنة الادب بكثـــير من الالتزام . واخذت سيمون دى بوفوار مهنة الادب بشىء من التقديس . ودخل الاثنان معارك ادبية وفكرية كثيرة ، فلم يكن يمر عام واحد ، الا وتقع الواقعة ، وتبدا المعركة .

ولكن اغلب معارك سارتر لم تكن مع القديم ، لان احدا لم يعبا كثيرا — وفى الغالب — بهذا القديم الكلاسيكى .

انما المعركة — فى الغالب — حول المستقبل . ولذلك دارت المعارك الطاحنة فى فرنســـا بعد الحرب ، بين مفكرى اليمين واليسار حول القضايا المعاصرة .

فلقد اغضب سارتر بمسرحيته « الايدى القذرة » كثيرا من الشيوعيين ، فاقاموا الدنيا عليه ، ووصفوه بقبطان الياس ، وفيلسوف الظلام ، وبابا الانحلال !

وتقول سيمون دى بوفوار انه اســـتوحى هذه المسرحية من مقتل تروتسكى ، احد خصوم ستالين ، وان المسرحية ظهرت فى عام ١٩٤٨ ، وكان الجو ملبدا بالحرب الباردة ، فكان كل شىء يفسر فيها تفسيرا خاطئا ، او جانحا .

ولكن المسرحية حين عرضت بعد هدوء هذا التوتر فى يوغوسلافيا ، لم تغضب عليهـــا احدا ، ومرت كاى مسرحية عادية تناقش فكرة الاغتيال السياسى .

ولم يغضب اليسار فقط ، بل اغضب اليمين كذلك ، ودخل معه فى معارك طاحنة ، بعضها سياسى وبعضها ادبى ، واشتدت المشادات بينه بين دانييل — روبس مفكر الكاثوليكية ، واندريه مالرو مفكر الديجولية .

وعلى الرغم من ان مالرو كان يشارك سارتر كثيرا من آرائه اثناء المقاومة ، الا انهما افترقا بعد الحرب مباشرة ، لان مالرو شديد الثقة والايمان بديجول ، وسارتر قليل الثقة به .

وحين الف البير كامو كتابه « الرجــــل الثائر » ، غمز فيه روسيا غمزا جارحا ، اغضب سارتر ، وتاكدت القطيعة بينهما ، حتى اصبحت خصاما .

وتفسر سيمون دى بوفوار سر الخلاف بين سارتر وكامو ، على الرغم من امتداد الصداقة بينهما ، ان كامو كان شديد الحساسية ، شديد الايمان بالمثالية ، وكان لا يطيق ان يناقشه احد فى ارائه .

حل عبيط !

وتحكى سيمون دى بوفوار حــــكاية هذا الامريكى الشاب الذى يظهر فى باريس بعد الحرب ، واسمه جارى ديفيز .

فلقد اعلن هذا الشاب انه تنازل عن جنسيته الامريكية ليصبح المواطن العالمى رقم واحد ، واطلق لحيته ، ونصب خيمته الى جوار مقر الامم المتحدة فى باريس ، وتحمس له كثيرون من اهل اليسار ، ومنهم كلود بورديه ، رئيس تحرير فرانس اوبزرفاتير ، والبير كامو .. الى حد ان كامو عقد مؤتمرا صحفيا فى احدى المقاهى المجاورة لخيمة جارى ديفيز . واعلن فيه تاييده المطلق لفكرة التنازل عن الجنسية ، وبدء « حركة المواطن العالمى » !

وتقول سيمون دى بوفوار ان سارتر رفض ان يوقع — مع كامو — على بيان يؤيد فيه حركة جارى ديفيز ، وكان يقول ان الامريكيين يبسطون كل المشاكل ، ويؤمنون بانه يمكن حل كل مشاكل العالم بمثـــل هذه الحلول البسيطة السريعة .

كان يتنازل المرء عن جنسيته ، وكفى !

راى سارتر فى أمريكا

وقد استطاع جان بول ســـارتر ان يزور امريكا مندوبا عن جريدة «كومبا» التى يتراس تحريرها البير كامو . وكانت جريدة الفيجارو المنافسة قد ارسلت مندوبا عنها ، وبينما ارسل مندوب الفيجارو الرسائل المليئة بالتفاصيل المثيرة الملونة ، ركز سارتر كتاباته على المسائل الاقتصادية ، وبناء الســـدود وغير ذلك من المسائل الجادة المتجهمة ، فلم يرض البير كامو عن عمل سارتر الصحفى !

وحين عاد سارتر من امريكا لم يخف عن سيمون دى بوفوار انبهاره من امريـــكا ، وضخامتها ، ولكنه دهش من ذلك التفـــاؤل الساذج ، او الكاذب ، الذى يعيش فيـــه الامريكيون ، فيرضون بحياتهم مثل هذا الرضاء السريع المتلذذ باللذائذ الصغيرة .

كما لاحظ ان الامريكيين يهربون — سريعا — من مواجهة الواقع ويهربون من كل ما يريهم حقيقة الحياة الاليمة ، وانهـــم « يتناولون المسكنات ، كما يفرطون فى تناول المرطبات » .

وقد اعجب سارتر بشخصية روزفلت ، وكان قد رآه مع الوفد الصحفى ، وقال ان الامريكى العادى افضل كثيرا من النظام الامريكى ، وان الامريكى العادى لا يميل الى الشغب ، على عكس الصورة المشهورة عنه فى الافلام .

خطوات فى السحاب

وحين ذهب سارتر الى امريكا ، سافرت سيمون دى بوفوار الى اسبانيا والبرتغال . ثم فازت بجائزة جونكور ، فاصابت كثيرا من المال واشترت سيارة شبه جديدة ، اخذت تقطع بها اوربا مدينة مدينة .

وتقول انها كانت فى ايام الحـــرب تركب الدراجة . وكانت منتهى آمالهـــا ان تشترى دراجة بخارية . لانها سقطت ذات يوم مـــن على دراجتها ، فانكسرت سنتها ، وظلت بذلك اعواما لاتستطيع اخفاء هذا العيب .

وقد بدات فى رحلاتها العديدة تعرفت على الناس ، والادباء ، والمبانى ، والمسارح ، حتى لقد اصبحت « فيلسوفة » فى الاسفار ، لانها تقول ان السفر بالطائرة يختلف عن السفر بالسيارة .

فالسفر الطائر ينزلك الى قلب المدينـــــة التى تزورها فجاة ، والسفر بالسيارة ينقلك تدريجيا الى مشارف المدينـــة ، وحدودها ، فتدخلها زاحفا ، على مهل ، وبلا مفاجآت .

وقد تعرفت فى اسفارها بكثير من الادباء المشهورين ، فعرفت ادباء ايطاليا ، واكتشفت انهم لا يتبادلون الحب ، فاذا جاء ذكر اديب امام اديب آخر ، اخذ بقية الادباء ينهشونه بقولهم انه صحفى وليس اديبا ، او انه مراهق او لايزال طفلا .. الى آخر صفات الاستهانة والحب المفقود .

وتكشف سيمون دى بوفوار عن عواطفهـــا — بصراحة — تجاه الادباء والفنانين فى باريس فتقول : ان بيكاسو — رغم بلوغه السبعين — لايزال طفلا بريئا ، يدخل عليهم برســـومه قائلا :

— لقد وجدت طريقة جديدة ، اعتقد انهـــا رائعة .

وكانوا يعلمون انه لايســـتريح ، الا اذا قالوا له :

— انك تسجل تقدما ، دون شك !

وتحكى سيمون دى بوفوار حـــكايات عن فرانسواز ساجان ، فتلمح انها لاترضى عن ادبها او افكارها ، لانها « تمثل دور الفتـــاة العبقرية باتقان شديد » . وتتحدث بشىء من الاحترام والتقدير عن « كوليت » « كاهنة » الادب النسائى الفرنسى ، وتلمح فى آرائها انها لاتوافق على فكرة الادب النسائى ، وانها تفضل ان تكتب ادبا انسانيا من وجهة نظر امراة .. وبهذه الطريقة كتبت ســـيمون عن المراة والمقاومة ، والحرب المثقفين ومشاكل العصر ، دون ان تغرق هذا الادب فى دموع النساء .. لانها كانت تفضل الحديث عـــن دموع الاخرين رجالا او نساء !

الارهاب .. والادب

وقد تعرضت سيمون دى بوفـوار لازمات كثيرة .. عاطفية ، وصحية ، وفكرية . وكانت اصعبها حين فشل سارتر فى تكـــوين حزبه السياسى بعد الحرب ، وحين سقطت روايتها الاولى ، وحين تعرضت للغو صـــحافة اليمين بالاشاعات والمفارقات .

وتقول سيمون دى بوفوار انها كانت تحس احيانا انها تخطو خطواتها فى السحاب ، وانه لا علاقة لادبها بازمات العصر ! .

ولكنها تحكى بشىء من الفخر موقفهـــا من حرب الهند الصينية . وكيف عارضتهـــا . وموقفها من حرب الجــــزائر . وكيف ايدت الجزائريين حتى تعرضت لقنابل المتطرفين .. وكيف كانت تتسلم التهـــديدات بالنسف ، لانها تؤيد الجزائريين ، وتوقع على النداءات لايقاف الحرب ، ولانها كتبت كتابا عن جميلة بوباشا مع المحامية الفرنسية جيزيل حليمى .

وتروى سيمون دى بوفوار هذه الايام الرهيبة فى باريس . كيف كان تلاميذ سارتر يحرسونها ، ويجلسون فى نافذة غرفتها المطلة على ميــــدان سان جرمان دى بريه ، يطلون على كل من يقترب من المنزل ، حامــلا حقيبة ، أو جريدة ملفوفة ، اوباقة ورد « متضخمة »

وقد كان سارتر يقول فى كتاباته : ان الاديب هو مايصنع فعلا ، ومــا يكتب فعلا ، لا ما يتمناه لنفسه

وكانت هـــذه الكلمات تتردد فى اسماعها .. حتى اشتدت الازمــة وزادت المتفجــــرات فى باريس ، والجـــزائر ، وزحفت على ربـــوع سويسرا واسبانيا .. فزحفت الى اذنيها كلمات سارتر الصريحة :

— أتمنى لو استطعت أن احمـــل للجزائريين حقائبهم المليئة بالمنشورات أو المليئة بالمفرقعات على حد سواء!

كامل زهيرى

المجتمع المصور

تقدمه : سكينه السادات

هل تريدين مولوداً ذكراً..؟!

● **الدكتور أحمد عمار** أهدى اليه متحف اللوفر بباريس اغرب هدية ! وهى عبارة عن اناء فرعونى قديم كان يعد لحفظ لبن الامهات اللائى يلدن ذكورا ! قيل عن بركات الاناء أن اللائى يرغبن فى انجاب الذكور عليهن أن يشربن الماء ثلاث مرات من الاناء فى ثانى اشهر الحمل فيأتى المولود ذكرا !

● **على صبرى** رئيس الوزراء يفتتح يوم ٨ مايو (يوم دمياط) المعرض السنوى للمدينة ... ستكون كل المعروضات من انتاج اهل المحافظة انفسهم !

● **الدكتور عبد القادر حاتم** قرر اقامة فندقين من اكبر الفنادق فى كل من الاقصر واسوان ـ وسيطلق عليهما اسماء هيلتون اسوان ـ هيلتون الاقصر ـ وسيتسع هيلتون الاقصر لمائة حجرة ـ وهيلتون اسوان لمائة واربعين حجرة

● **نهلة القدسى** ارسلت الى فتفت وتمتم كريمتى الموسيقار عبد الوهاب قطعتى قماش من الشيفون الاصفر الطبيعى . الشيفون المنقوش ذو الالوان الفاقعة اخر موضة هذا العام !

● **محمود طلعت** محافظ دمياط امر بانشاء مستشفى دائم ومدرسة ابتدائية فى راس البر هذا العام كمحاولة لحل أزمة المساكن بدمياط . المسافة بين دمياط ورأس البر اثنا عشر كيلو مترا فقط !

● **بفلة هانم** اسم الطف كوميديا ، قدمتها فرقة التمثيل بمدرسة هليوبوليس الحديثة ضمن فقرات الحفل السنوى للتمثيل والموسيقى والرقص الايقاعى الذى اقامته المدرسة بمسرح كلية المعلمين بمصر الجديدة . اخرج التمثيلية الفكاهية يحيى حيدر وايزيس فهمى

● **حسين الشافعى** نائب رئيس الجمهورية اشترى لوحتين من معرض الفنان صلاح طاهر احداهما تجريدية . اراد صلاح ان يهديهما الى السيد حسين الشافعى لكنه اصر على دفع ثمنهما !

● **حمدى عاشور** محافظ الاسكندرية يدرس الان مشروعا كبيرا يهدف الى تحويل منطقة العجمى بالاسكندرية الى منطقة سياحية تقام بها مساكن للسياح واكشاك سياحية ـ وسيقام بها فندق كبير على طراز هيلتون

● **أورسون ويلز** الممثل العالمى اعتكف فى منزله اسبوعين لدراسة سيناريو فيلم « ماركوبولو » الذى سيجرى تصويره فى القاهرة . ويلز يزور القاهرة لاول مرة فى حياته !

● **عبد الحليم حافظ** تسبب فى تأخير افراد فرقة موسيقى الاذاعة عن تسجيل برنامج غنائى كبير كان مخصصا لتسجيله ثلاث ساعات كاملة . كان عبد الحليم يسجل اغنية عن السد العالى وكانت آخر أعماله قبل أن يسافر الى لبنان . اتصل عبد الحليم بالاذاعة وطلب عدم توقيع « خصم » على الموسيقيين الذين تأخروا عن مواعيدهم الرسمية

● **طلعت خيرى** وزير الشباب وافق على المطلب الذى تقدم به شباب الاتحادات الرياضية فى غزة لزيارة الاقصر واسوان . فرر السيد الوزير استضافتهم فى معسكر الشباب باسوان حتى يتمكنوا من رؤية العمل التاريخى العظيم !

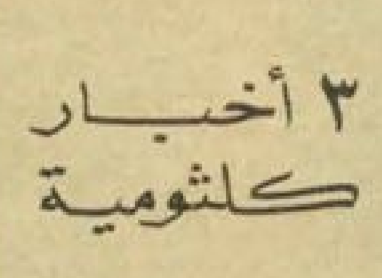
● **حورية مجاهد** المعيدة بكلية التجارة جامعة القاهرة ستسافر الى الولايات المتحدة لنيل الدكتوراه عن جمهورية مالى ـ حورية تسافر الى مالى قبل سفرها الى الولايات المتحدة ـ الرسالة تعتبر الاولى من نوعها لمبعوثة عربية

قصة جنيه .. تبرع به الرئيس



السيد يوسف وزير التربية والتعليم والدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية زارا هذا الاسبوع مدرسة مصر الجديدة الاعدادية النموذجية . الطف ما قيل هو قصة جنيه كان الرئيس جمال عبد الناصر قد تبرع به للمدرسة . قالت بديعة سليمان ناظرة المدرسة ان الغرض منه كان التشجيع على الاستثمار والابتكار . المدرسة استثمرت الجنيه فى شراء حلوى وخردوات تباع فى كشك المدرسة . وكان الربح تشترى به بضاعة جديدة حتى حقق الجنيه بعد ٣ سنوات مبلغ ٢٣٦ جنيها الوزيران اعجبا جدا بالمشروع والنتيجة التى وصل اليها وقررا البدء فى تشجيع الاستثمار فى المدارس الاخرى !

٣ أخبار كلثومية



اعطتنى ام كلثوم هذا الاسبوع ثلاثة اخبار :

● انها قررت الا تكون آخر حفلاتها فى مايو كما نشر فى احدى الصحف ، بل ستحيى حفلة اخرى فى اول يونيو غير الحفلات التى ستحييها فى أعياد السد العالى وأعياد الثورة

● انها ستغنى اغنية جديدة عن السد العالى تحفظ الحانها الان وستسجل على اسطوانة » وهى من تلحين بليغ حمدى .

● انها لن تحيى اى حفلات خارج الجمهورية العربية هذا الصيف وانها بعد حفلة يونيو ستصيف « بدرى » بين الاسكندرية ورأس البر لكنها ستقضى الوقت الاكبر من فترة الصيف فى الاسكندرية ومكانها المفضل هو نادى الصيد بالسلسلة .

● **رشدى صاحب** كوافير سابرينا يبيع « خصل » شعر مناسبة للون كل شعر ويضعها بين لنايا الشعر بطريقة فنية وذلك بعد أن اشتكت كل زبوناته من أن «الكريباج» أى عملية تعقيد الشعر تتسبب فى سقوطه . الشعر المستعار الجاهز الذى عنده يغنى عن الكريباج والباروكة !

● **الشيخ محمد أبو زهرة** قدم جائزة قدرها ثلاثون جنيها للطالب محمد ابو الفتوح الطالب بكلية الطب البيطرى نتيجة البحث الذى أعده عن خالد بن الوليد وذلك فى المسابقة التى اجرتها جامعة القاهرة فى بعض المواضيع التاريخية والشخصيات الاسلامية ـ الشيخ ابو زهرة يرأس لجنة التحكيم

● **الدكتور محمد منير المهيرى** أستاذ الامراض الباطنة بطب عين شمس يسافر فى الشهر القادم لحضور المؤتمر الثالث للحساسية ـ تشترك فى المؤتمر الدول الاسيوية ودول المحيط الهادى

● **الدكتور عثمان فراج** المدرس بكلية التربية سيمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى الاول للتاخر العقلى وتشترك فيه ٦٩ دولة . يعقد المؤتمر فى مدينة بون بالمانيا الغربية

● **ايثيل مانين** صاحبة كتاب الطريق الى بئر سبع ، اعدت لها مصلحة الاستعلامات برنامجا حافلا لزيارة جميع معالم الجمهورية وينتظر ان تظل ايثيل حتى احتفالات تحويل مجرى نهر النيل .

● **الدكتور عبد العزيز شرف** أستاذ علم الاقربازين بكلية الطب البيطرى اكتشف من البصل مادة لعلاج مرض السكر ـ وقد عرض بحثه هذا على وزارة البحث العلمى!

● **سعاد أبيض** كريمة المرحوم جورج ابيض تعد الان كتابا بالفرنسية عن حياته ومسرحياته ـ مؤسسة المسرح ستقوم بنقل الكتاب الى اللغة العربية !

● **مسز عظيم حسين** حرم سفير الهند فى القاهرة تقوم الان باعداد كتاب عن نشاط المراة فى الجمهورية العربية المتحدة ونشاط المراة الفلسطينية ودورها الكبير فى خدمة القضية الفلسطينية

● **مجيدة قطب** المخرجة بالتليفزيون تسافر الى انجلترا فى الشهر القادم للحصول على الماجستير فى الاخراج من جامعة لندن ـ مجيدة اول مخرجة تليفزيونية تعد رسالة فى الاخراج التليفزيونى !

● **عنايات حمدى** ناظرة مدرسة الحنفى الابتدائية بالسيدة زينب قدمت اقتراحا الى وزير التربية والتعليم باشتراك مجلس الاباء فى كل مدرسة فى اختيار الطلبة الجدد فى اول كل عام دراسى . وذلك لتخفيف المشاكل الخاصة بالطلبة !

● حسن محمد عبد الحافظ بدار الهلال يهنىء الملازم سمير سوريال بترقيته « ملازم اول »

اقلب الصفحة من فضلك

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

عروس الأسبوع



سمراء .. لطيفة .. احمل مافيهاعيون معبرة وابتسامة دائما مشرقة .. رآها العريس مرة وثانية .. وفى الثالثة ايقن انها نصفه الثانى ! ولم يكذب خبرا .. خطبها من اهلها واقيم الحفل بنادى المعلمين بالجزيرة . العروس اسمها نادية عبد السلام والعريس اسمه محمود صفى ومهنته مدرس .. ومكان عمله منطقة الزقازيق التعليمية . الشىء الجميل الذى قالته نادية انه يسرها ان تعيش مع عريسها فى اى محافظة بالجمهورية وهى ليست متمسكة بالسكنى بالقاهرة !



"عضوات" مجلس الأمة .. وجلسة حتى منتصف الليل !

اعضاء وعضوات مجلس الامة عن محافظة القاهرة اجتمعوا لاول مرة بدعوة من السيدة كريمة العروسى حول فناجين الشاى بقصر الاندلس . كان هناك الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والمهندس محمود عبد السلام وزير النقل وعضو مجلس الامة وسيد مرعى وعلى سيد على شنعير وكيلا المجلس وعضوات المجلس السبع وحوالى ٤٥ عضوا من اعضاء مجلس الامة . بعد الشاى ومغادرة الوزيرين للمكان اجتمع عشرون عضوا وعضوة فى حلقة يناقشون بعض المشاكل الخاصة بالمجلس . كان صوت احمد سعيد هو اعلى الاصوات اما علوى حافظ فلم تسلم الجلسة من بعض قفشاته . وفى غمار الحديث لم ينتبه الاعضاء الا على دقات الساعة تعلن منتصف الليل !



عيب .. ياسيدات المجتمع !



مجموعة غلطات شاهدتهـا تحدث هذا الاسبـوع من سيدات مجتمع مشهورات .. بلا ذكر اسماء انبهن اليها !.

● **عيب عليك** أن تحجزى عشرة فساتين فى « الديفيليه» وبعد العرض « تتخانقى » مع صاحب الاتلييه وترفضى ان تتسلميها بحجة انهـا « مش نفس الموديل ولا القماشة » ويكفيه فخرا انه اعلـن اسمك كمشترية للفساتين

● **عيب عليك** ان«تتريقى» على العارضة وهى تقدم لك الثوب فى أثناء العرض بالفاظ سخيفة تجعـل المانيكان تكاد « تتشنكل » وتقع ، مهمـا كانت العداوة بينك وبينها ، أو مهما بلغت درجة اعجاب زوجك بها ؟ !

● **عيب عليك** أن تجذبى ذيل الفستان الذى ترتديه العارضـة لكى تعرفى نوع « القماشـة » الامر الذى تسبب فعلا فى « لخبطـة » المانيكان وكاد فعـلا أن « يكعبلها » ؟ !

● **عيب عليك** أن تجلسى فى عـرض الازياء لتقللى من قيمة ما يعـرض عليك بدون وجه حـق وتطلقى الاشاعات على المانيكان واصحاب بيوت الازياء ثم تقابليهم بعد ذلك « بالحضن » ؟ !

● **عيب عليك** أن تتزعمى حملة للتصـفيق لمانيكان صديقتك وابداء الاعجاب بها وتتجاهلى الاخريات حتى اذا كانت الثياب التى تعرضها أجمل من التى ترتديهـا صديقتك ؟ !

هذه ملحوظات بلا اسماء.. واذا تكررت فسأضطر لذكر الاسماء بعد الشكاوى الكثيرة من المانيكان وبيوت الازياء .. والزبائن !



لأجـل فلسطين

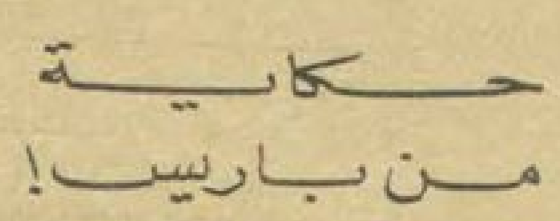
لفتت نظرى اللافتات التى امتلأت بها جدران نادى الجيش بالزمالك اثناء اقامة السوق الخيرية للمرأة الفلسطينية . كلها نداءات عودة الى أرض فلسطين السليبة وتأكيد لدور المرأة فى الكفاح من اجل فلسطين .

حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية وسميرة ابو غزالة الشاعرة ورئيسة جمعية النساء الفلسطينيات تحدثتا طويلا بشـان السوق والمعرض . ابدت الوزيرة اعجابهـا باعمال التريكو والكانافاه واللوحات والماكولات الشعبية الفلسطينية . كانت هناك أركان من كل السفارات وكان اظرفها « بضاعة » هو ركن الهند ، عدد كبير من زوجات السفراء وسيدات السلك الدبلوماسى اشترين معروضات السوق التى نفدت بسرعة لم تشهدها سوق خيرية من قبل . قالت سميرة ان حصيلة السوق ستنفق على رعاية اولاد الشهداء واللاجئين الفلسطينيين ومشروعات الجمعية ..



خطبة الأسبوع

● النقيب سمير سلام .. من ضباط قوة الصاعقة باليمن .. انتهز فرصة وجوده فى أجازة بالقاهرة ووضع فى اصبع خطيبته خاتما من الماس .. « ودبلة الخطوبة » . الخطيبة هى الانسة سهير عبد الحميد مرعى الطالبة بالسنة النهائية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية ، وكريمة عبد الحميد مرعى عمدة « عزب الغرب » بمحافظة كفر الشيخ . الخطيبان على موعد مع المأذون فى اكتوبر القادم . تهانينا مقدما .



جريت لالحق بالمترو الذى يشق طريقه تحت الارض فى طول باريس وعرضها . وكانت المحطة التى اريد أن أستقل المترو منها هى محطة جورج الخامس فى وسط شارع الشانزيليزيه المشهور بباريس .وكان على أن الحق بموعدى مع الدكتورة ثريا توفيق صديقتى التى تحضر رسالة دكتوراه عن كليوباترا بالسوربون . ومكتبة السوربون التى كان موعدنا أمامها تقع فى الحى اللاتينى على بعد نصف ساعة من محطة جورج الخامس ، وعلى ان اغير خطوط المترو ثلاث مرات حتى أصل اليها . وأمسكت بخريطة باريس وعرفت الاتجاه الذى سأبدأ به وانتظرت المترو الذى وصل بعد ثوان .. ونزلت بعد محطتين كما هو مكتوب فى الخريطة لاستقل مترو اخر يسير فى اتجاه آخر . وحاولت أن استعين بأحد الركاب فوجدت اقربهم الى شابا زنجيا استقل معى اول مترو ركبته من محطة جورج الخامس . لكن لدهشتى لم يرد على عندما سألته ولم يبد اى حركة يظهر منها انه استمع الى سؤالى . واعتمدت على نفسى وركبت المترو الثانى ثم الثالث والشاب الزنجى يتبعنى بلا كلمة . حتى وصلت الى محطة « جيسيو » ونزلت وجريت لالحق بصديقتى أمام باب مكتبة السوربون . ولدهشتى أيضا وجدت الشاب الزنجى الصامت خلفى .. ! وكدت افقد أعصابى وأسأله عن سبب اقتفائه لاثرى عندما وجدت صديقتى الدكتورة تنحينى جانبا وتصافحه وهى صامتة وتحييه بالاشارة تحية كلها تقدير - وسألتها فقالت لى .. انه من أنبه الشبان الذين يحضرون رسالات الدكتوراه فى السوربون وأنه أخرس وأطرش لكنه يعبر عن كل شىء بالكتابة والاشارة . وانه مسلم من جنوب أفريقيا واسمه حسن .. ولما قلت لها انه اقتفى اثرى من محطة جورج الخامس بالشانزيليزيه حتى هنا قالت لى وهى تضحك انه يسكن هناك وأن هذا هو طريقه الطبيعى كل يوم وموعده اليومى الثابت فى مكتبة السوربون!

س . س





هل تهجر التمثيل ؟



تحقيق : كمال سعد
تصوير : صلاح عبد البر

زوج هند رستم « الدكتور فياض » يطالبها بان تعتزل التمثيل الى الابد .. يريد منها أن تهجر دور « الانثى الابدى » التى مازالت تمثله منذ عشر سنوات.. فاعصابه دائما تثور كلما رآها فى هذا الدور الذى تهز فيه الانوثة كل كيانها .. وهو يغار عليها كلما رآها وهى ترمى شعرها فى فوضى واهمال خلف ظهرها .. أو عندما تسير بقوامها الغامض فى السينما .. وتدير وجهها من فوق ثيابها .. الانيقة.. الغالية .. لتطلق ضحكتها المصطنعة التى تسلب عقول الناس ..

فى بيت هند رستم اربعة من الكلاب « الوولف » .. لونهم اسود.. فى نفس لون الفساتين التى تعبدها . فاللون الاسود يشفيها من الاوهام والخوف والاشباح التى تطاردها ..

انه يقول لها ان ابنتها « بسنت » ستصبح بعد أربع سنوات فى سن الزواج .. ولذا لابد ان تتفرغ لها .. لابد أن تهجر الاضواء من اجلها .. لابد أن تضحى بحياة الشهرة التى لاينعم اصحابها الا فى ظل القلق .. وتعيش .. لبيتها .. لامومتها .. لحياتها الزوجية السعيدة .. فهل تقبل ملكة الاغراء ؟

والدكتور محمد فياض طبيب ومتخصص فى امراض النساء .. وهو لا يخاف من شىء بقدر خوفه من الاضواء .. فهو يهرب منها .. ويعتبر حياته الخاصة ملكا له وحده .. ولا دخل لزوجته الفنانة فيها بالمرة .. ونتيجة لذلك نجد ان هناك كثيرا من المعجبين بفن زوجته لا يصدقون بأمر هذا الزواج الثانى .. رغم انه تم منذ اربع سنوات !..

والدكتور فياض من المغرمين بقراءة كتب علم النفس والفلسفة .. ولطالما حاول ان يجعل زوجته تدمن القراءة لفرويد ونيتشه وسارتر .. ولكنها دائما تهرب من محاولاته اليائسة الى البيك اب لتديره على مجموعة من الاسطوانات الراقصة .. تظل على نغماتها ساعات طويلة وهى تقرأ احدث ما انتجته المكتبة العالمية من روايات لشارلوك هولمز واللص الشريف جدا ارسين لوبين !

أين نجوم الاغراء ؟

وهند رستم او الممثلة التى بدات حياتها فى الاغراء بفيلم « بنات الليل » تعمل الف حساب لكلمة زوجها .. وتحفظ كل طباعه من ظهر قلب .. كما انه يقوم باختيار ادوارها فى السينما .. وفى العام الماضى لم يوافق لها الا على دورين .. دورها فى فيلم شفيقة القبطية .. ودورها فى فيلم امرأة على الهامش !

ولطالما سألتها : ولماذا كل هذه القيود التى يفرضها حولك ؟.. وكانت تقول لى : هذه ليست قيود .. ولكنها احترام وتقديس للحياة الزوجية التى تجمع بيننا .. فالزواج شىء .. والفن شىء آخر .. فهو مغرم بالهدوء والراحة .. ولا يقبل الضوضاء او الشهرة اذا ما اقتحمت عليه حياته .. وكنت اقول لها : وهل فى الشهرة ما يضايقه ؟.. وكانت تقول لى : شوف بقى .. انا بتضايق دايما من الوسط الفنى .. لان الست فيه لما تتجوز راجل تطلعه سابع سما .. ولما تسيبه تطلع فيه عيوب الدنيا .. ويمكن اول فنانة احترمتها فى زواجها وطلاقها هى السيدة مديحة يسرى !



— وحتمثلى افلام اغراء جديدة ؟..

— لا يمكن اقبلها بالمرة .. انا قرفت من اللون ده .. واتعقدت من دور الست اللى تمشى تسيب شعرها أو تستعرض جسمها.. لان الجمهور للاسف بيفتكر ان الممثل فى حياته صورة طبق الاصل من دوره فى السينما .. وحدة ست عجوزه صرخت فى اسانسير اول ما شافت محمود المليجى قدامها .. افتكرت انه حيقتلها زى ما بيقتل فى الافلام !

— ايوه ده صحيح .. لكن الادوار دى هيه اللى قامت عليها شهرتك فى السينما ؟.

— مايهمنيش .. انا هلعب ادوار جديدة خالص .. هاعمل فيلم كوميدى من اخراج فاطين عبد الوهاب اسمه « كلبة بريشة » وهاسيب الاغراء بعد ما عملت مدرسة فيه .

— ومين يا ترى تلاميذك فيها ؟..

— فيه ناس استفادوا من مدرستى زى نادية لطفى وشويكار .. ودول احتلوا مكانى بعد ما تركت ادوار الاغراء .. لانه مش معقول ان صناعة السينما هتقف علشانى !

— وايه رايك فى الاتنين دول ؟

وهربت هند رستم من هذا السؤال .. وقامت للمرة الثانية لتحضر طفاية السجائر، وجلست امامى لتطفئ سيجارتها وهى تقول : يعنى لازم السؤال ده ؟.. وقلت لها : لازم جدا .. وضحكت وهى تقول : انا ممكن اقولك رايى فى الممثلات عموما .. لان فيه عيب خطير فى الممثلات اللى بيقلدونى ..

اقلب الصفحة من فضلك

• هند ترفض التمثيل على المسرح وتنصح فاتن بالتراجع !

وقلت لها : وما هو هذا العيب ؟.. وهنا اندفعت لتقول لي : الغلط انهم اول مايفتكروا ان شعر هند الاصفر هو سبب نجاحها .. تبص تلاقيهم جري بيعملوا زيه .. ولما شوفوا هند بتلبس فستان ضيق بقلدوه .. حتى ضحكتي سرقوها .. الواحد لما بيشوف الحاجات دي يجوز انه ينبسط .. لكن في نفس الوقت بيشعر بخيبة الامل للمثلة اللي بتقلد .. لانها بتصبح صورة مهزوزة من هند .. ومالهاش شخصية مستقلة بالمرة !

الوهم يهدد حياتي !

وقامت هند وسمتم للمرة الثالثة لتدير اسطوانة من الموسيقى الحقيقية وهي تقول : تعرف ان الموسيقى دايما بتهدي اعصابي وتخليني ابتعد عن الانفعال .. وما ان جلست حتى قالت لي : ممكن تستغرب لو قلت لك ان سعاد حسني هي الممثلة الوحيدة اللي لو مثلت اغراء هتبقى مدهشة .. وقلت لها : ازاي ؟.. وقالت لي :

— لان فيها من بريجيت .. ومن كلوديا كاردينالي .. فيها وجه طفلة .. ومظهر انثى .. وصوتها في منتهى الجمال والنعومة .. وليها لون متفرد بيه .. ممكن فيه حتتين من مريم فخر الدين .. وحتتين من هند .. انا في رأيي انها لو مثلت اغراء هتبقى فلتة !

— وبرلنتي عبد الحميد ؟..

— مالها ؟

— رأيك فيها ؟

— ما اقدرش احكم عليها .. لاني ما شفتلهاش افلام !

— ومديحة يسري ؟..

— فعلا السيدة عندها في حاجة للون مثيرة .. وانا متى عارفة اختلفت له .. رغم ان فيها لون مستقل في الاغراء !

واترك اراء هند ريثما قليلا .. لابحث عن الافكار والمشاعر التي تدور في عقلها وقلبها .. فهند قد تبدو امامنا من خلال الشاشة عبارة عن مخلوقة خيالية .. تدمر .. وتحطم سحرها وجاذبيتها كل القلوب ..

وقد تلتصق صورتها المثيرة في اذهاننا بصورة الانثى التي تهزم القديس بكل سهولة .. ولكن هذه الصورة .. وغيرها ليست سوى اوهام .. سببها ان هند تندمج في ادوارها .. الى درجة ان اديبا كبيرا مثل العقاد قال لها مرة : انك لا تمثلين .. ولكنك تعيشين .. وقالت له والخجل يغطي كل ملامحها : فعلا .. انا لا امثل .. ولكني اعيش في دور حواء التي لم تقنع ادم باحضار التفاحة المحرمة سوى باسلوب واحد .. هو الاغراء .. فهو اسلوب الانوثة الابدي !

وعندما تدخل الى حياة هند ستفاجأ بعكس ما كنت تتوقعه تماما .. فعلى عتبة شقتها مثلا ستقع عينيك على مجموعة من سنابل القمح معلقة على بابها .. وتدخل لتسألها عن سر هذه السنابل .. فتقول لك : انها تحميها من الخوف .. خوفها من الحسد .. وخوفها من الفقر العاجي .. وتقول لها : ولكن هذه السنابل كانت ترمز في معابد القدماء الى الحياة ؟.. وتقول لك في بساطة : وفي حياتي انا اعتقد انها حققت لي ابنتي وزوجي وابعدت علينا الشر !

ومن المعلومات التي ستأخذها من جيرانها وصديقاتها .. ستعرف انها في مجموعها .. ذكية .. وطيبة .. وبسيطة .. وعصبية .. ولا تنام في الليل الا اذا كانت هناك لمبة مضيئة في شقتها .. لانها تخاف من العفاريت والاشباح .. كما انها تزور الاضرحة باستمرار وتعمل الحجر في الحجب .. ويهدد الوهم حياتها .. الى درجة انها لو اصيبت بارتفاع قليل في درجة حرارتها فانها تضع يدها على صدرها لتسمع دقات قلبها ثم تصرخ : الحقني يا فايز .. انا خلاص انتهيت !

أمي هي الحنان ..

وهند كثيرة التفكير .. أي شيء بسيط قد يشغل ذهنها طول النهار .. وتتشاءم من هدية المناديل الحرير لانها في رأيها تؤدي الى الفراق .. وعندما تمرض لا يؤلمها شيء بقدر ما يؤلمها اي شخص يأتي لها ويقول : سلامتك .. فوقتها تحس انها ضعيفة وتنفجر في البكاء !

وهي في حياتها لا تخاف من الزمن .. لانها كما تقول تعمل له الف حساب .. وتتمنى الا تموت الا بعد ان تأخذ ابنتها بسمة الشهادة وتتحقق امنيتها في ان تصبح دبلوماسية !

وبخلاف ذلك فهي تفرح دائما كلما اشترت فستانا جديدا بشرط الا يكون للعمل .. واحب الالوان الى قلبها اللون الاسود لانه يريح اعصابها .. وفي دولابها منه ١٥ فستانا .. واللون الاحمر لا تحب ان ترتديه الا قليلا .. وان كان وجوده في دولابها أمرا ضروريا لا تستغني عنه .. اما اللون الاخضر فهي تكرهه ولا تستطيع حتى مجرد رؤيته .. وقد حدث مرة ان رفضت استقبال احدى صديقاتها لمجرد انها كانت ترتدي فستانا من هذا اللون !

واقول لهند : والشيخوخة .. ؟..

وتقول لي : لا أخاف منها .. وكلما رأيت في الطريق سيدة عجوز .. شعرت برغبة شديدة في ان اندفع نحوها او آخذها بالحضن .. واداعبها مثلما اداعب ابنتي بسمة !

واسأل هند عن سبب ذلك .. فتقول لي : امي .. كل ست عجوزة بشوف فيها امي .. وامي كانت حنونة عليه .. كانت كل شيء ليه في الوجود .. وكنت دايما انام على حجرها حتى وانا كبيرة !

— وآخر ذكرياتك معاها ؟..

— كانت اول شقة مفروشة حلوة اكونها .. وقعدت امي على الكنبة .. وقالت لي .. دلوقت ياهند هاموت وانا مستريحة لانك مرتاحة و .. ولم تستطع ان تكمل هند كلامها فقد انفجرت في البكاء .. وقامت لتحضر منديلها ثم عادت لتقول : كل ما افتكرها بتضايق .. باشعر اني مقصرة في حقها لانها شاركتني متاعبي .. وكان المفروض انها تعيش في شهرتي وانا مرتاحة دلوقت ...

قمة فاتن في السينما !

وارادت هند ان تنقلني من هذا الحديث الى حديث آخر .. فقالت لي : تعرف اني رفضت العمل على المسرح ؟.. وقلت لها : ليه ؟.. فقالت لي : عرضوا عليه ان اقوم بتمثيل دور حميدة في مسرحية زقاق المدق .. ولكني خفت من فشلي على المسرح ورفضت هذا العرض ..

— غلطانة .. كان لازم تحاولي الاول وبعدين تحكمي على نفسك .

— كنت واثقة من الفشل مقدما .. لان المسرح غير السينما .. المسرح حاجة تانية خالص .. له رهبة .. وانا بمجرد ما بسمع الدق قبل فتح الستارة بيهبط قلبي ... امال لو وقفت عليه هيحصل ايه ؟

— ولا حاجة .. فاتن حمامة مثلا هتنزل للمسرح الايام الجاية ..

— والله ده رأيي .. ويمكن لو طلبت فاتن مني النصيحة هاخلرها .. لان عظمة فاتن على الشاشة لا يمكن هتكون زي عظمة سميحة ايوب او زوزو نبيل او سناء جميل على المسرح !

— لكن نجمة كاريوكا قدرت تحقق بعض النجاح على المسرح ؟..

— انا قصدي الروايات الجامدة الكبيرة زي السلطان الحائر وهاملت وبيت برناردا البا مش روايات اسماعيل يس !

وقلت لملكة الاغراء : ما علينا .. ما زلت أريد معرفة رأيك .. هل ستعتزلين التمثيل بأمر الدكتور فياض ؟..

وضحكت وهي تقول : انني انتظر اليوم الذي اجد فيه الشجاعة .. لاهجر الفن واوفر كل وقتي .. للبيت .. والامومة .. والحياة الزوجية السعيدة !



فتاة يابانية « كوثر اسماعيل » من ضحايا القنبلة الذرية تعرض دولارات الطيار البطل « محسن سرحان » على زميلاتهـا . . .

شئ أهم جدًا من الفن !

● عندما ذهبت لارى **«القنبلة الثالثة »** كنت أتصور انهـا محـاولة « عـلى قـدها » لمؤلف مبتدىء ! . فهـذه هى اول مسرحيـة يكتبهـا اديب لا تتحدث عنه صحف القـاهرة ولا يعرفه رواد المسرح فى العـاصمة . انى لم ار قبل اليوم عمـلا فنيا او ادبيا **لمصطفى مشعل** مؤلف مسرحية القنبلة الثالثة . ثم فوجئت بانهـا مسرحية ناضجة جدا وجيدة جـدا وان نظام الشلل الذى يسيطـر على حياتنا الفنية قد ظلم مصطفى مشعل ومسرحيته الاولى .

تقدم لك هذه المسرحية قصـة حقيقية . قصة الطيار الامريكى الذى القى أول قنبلة ذرية فى العالم فـوق مدينة هيروشيما فى اليـابان فى ٦ اغسطس سنة ١٩٤٥ .

وقد دفعه تأنيب الضمير الى أن يذهب الى هيروشيما بعد الحرب ليرى بنفسه ما فعله «عمله البطولى» بهذه المدينة . وفى هذا الفصل ـ وهو الفصل الثانى من المسرحية نرى مشهدا **من أقوى وأمتع ما ظهر على مسارحنا فى هذا الموسم**. الفصل تجرى حوادثه فى فناء مستشفى هيروشيما أو مابقى من هذا المستشفى بعد انفجار القنبـلة الذرية . **وهنـاك يواجه ضحاياه لاول مرة فيعرف مدى بشاعة «العمل البطولى » الذى قام به** . تتقـدم نحوه امراة من ضحايا القنبلة . فقدت زوجها وابناءها جميعا . كانت خارج البيت عندما وقعت الكارثة وفجـأة انمحى البيت من الوجود . اصبحت ـ فى ثوان قليلة ـ ارملة بلا طفل ولا زوج ولا امل . تقدم نحوها البطـل محاولا ان يواسيها . وتراءى له انه لو قدم لها بعض المال فانه يستطيع ان يعوضها جزءا مما ضاع منهـا . وتأخذ المصـابة الدولارات من يديه وتتاملها فى عجب . وتضحك بطريقة هستيرية وهى تطوف بالمصـابين المكدسين فى فناء المستشفى تعرض عليهم الدولارات لعل احدا منهـم يريدها . ولكن الكل يعرضـون عن الدولارات ولا يولونها اى اهتمـام . وهنا نرى تلك المصابة تأخذ الدولارات بيديها وتتجه نحو بقايا شجرة محترقة فى وسط الفناء **وتناجى الشجـرة** قائلة : **« انبتى أيتها الشجرة . لقد دفع السيد دولاراته لكى يعود كل شىء الى ما كان عليه ! انبتى وازهرى »** .. ولكن الشجرة المحتـرقة الذابلة لا تجيب طبعا . فتنصرف عنهـا المصابة وتتجه نحو أعشاش الطيور الميتة وتناديها : **« غردى أيتهـا الطيور . لقد دفع السيد نقودا ! »**.

وجاء بعدها رجل اخر من ضحايا القنبلة يتصور ان كل الناس ظمأى ، فتراه يوزع عليهم الماء . انه يصب الماء دائما فى قدح ويقدمه للناس . ولا يوجد معـه ماء ، ولا يوجـد امامه ظمآن ! والذى يضايقه ان روح زوجته المشاغبة لا تزال تشاغبه من العـالم الاخر .. وتراه يأتى بحركات غريبة لان روح زوجته تزغـزغه ، وتزقه ، وتقرصه فى ظهره ، وهو مشغـول بتوزيع الماء !

ويعود البطل الى الولايات المتحدة محطما مهزوما . أدرك انه كان ضحية خدعة كبيرة . خـدعه الذين كلفوه بهذه العملية القذرة . خدعه المجتمع الذى احتفل به وكرمه على هـذا العمل البطولى . وانتهت القصـة بمؤامرة خبيثة لاسكات هذا الرجل . قالوا انه مجنون . وأرسـلوه الى مستشفى المجانين . حتى زوجته التى يحبها وتحبه أسهمت فى المؤامرة . بل ان أمه نفسها ـ اقرب النـاس اليه ـ اشتركت فى خـداعه وكذبت عليه وقالت له انهم سيأخـذونه الى بيت ريفى ..

هذه المسرحية ظلت فرقة «المسرح الحديث» تقدمها على « مسرح الحرية » لمدة ثلاثة اسابيع ولكنها مرت دون أن تحظى باهتمام الصحف والنقاد و « المهتمين بالفن » من كبار الكتاب لا عيب فيها الا أن مؤلفها ليس صـديقا أو زميلا لهم ، وان مخرجهـا لا يعرف من اين تؤكل الكتف ! !

ولكن المتفرج اقبل على هذا العمل الفنى الجيد ، وشجعه وصفق طويلا للنجمة الكبيرة زينب صدقى التى عادت الى خشبة المسرح بعد ١٢ سنة ، وصفق لمحسن سرحان فى دور جديد عليه هو دور الطيار « البطل » وكنت اتوقع ان أراه بعـد ان تآمر عليـه الجميع يحاول الانتحار للتخلص من هذا العذاب . الم يكن هذا افضل من تحمل الآم نفسية لا تطاق ؟

ودور الزوجة قامت به زوزو نبيل الممثلة التى يشعر المتفرج بانها تكلمه هو شخصيا ، وتشركه معها فى الدور . فينسى انه فى مسرح وينسى الديكور والاضـاءة .. والجمهور .. ويحس بان المسرحية « مسالة شخصية جدا» بينه وبين زوزو نبيل فقط .

وصفق الجمهور طـويلا لنجمين جديدين هما **كوثر اسماعيـل وعلى الدين زايد** فى دور المرأة التى رفضت الدولارات ودور الرجل الذى يوزع الماء . ويستحق المخرج فوزى درويش التقدير لانه اسند هـذين الدورين الشاقين الى براعم مسرح التليفزيون

وفى اعتقـادى ان فوزى درويش نفسه هو اهم اكتشاف فنى فى هـذا الموسم . لقد قدم عملا فنيا متقنا الى ابعد حد . ويكفى جدا أن ترى المشهد الصامت الذى قدمه قبل الفصـل الاول . مشهد المدينة الامنـة ثم وصول الطائرة وانفجار القنبلة . لقد هز المتفرجين . وجعل صوت ازيـز الطـائرة يأتى من خلف المسرح . ثم يأتى من الجانب الايمن للصالة . ثم يأتى من خلف الصالة وراء المتفرجين . ثم يأتى من يسار المسرح .. حـركة مبتكرة بارعة . والتنفيذ كان جيـدا ومقنعا . وانفجر المتفرجون يصفقون بحرارة . اما الفصل الثـانى الذى يدور فى فناء مستشفى هيروشيما فهو فى رايى « تحفة » هذا الموسم

وازاء هذا العمل الجيد تنسى اخطاء صغيرة مثل طريقة التحيـة التى يتبادلها اليابانيون فان ضم الكفوف امام الوجه هى التحية الهندية ! كمـا ان المـاكيير محيى الشيمى فاته ان يرسم الحـواجب مائلة الى أعلى .. وترك كل الرجال اليابانيين يظهرون بشعر اكرت !

ولو ان مصطفى مشعل وفوزى درويش حذقا الدحلبة والفهلوة والتسلل الى الشلل ومكاتب « المهتمين بالفن » والكافتيريات ، لكان لهذه المسرحية شان آخر ! ! ..

لقطات

● **وقف « مجلة التليفزيون »لا يسعدنى (رغم انى كنت اعنف مهاجميها بسبب رقص الشـان الخليع) . كنت أفضل تحسينها**

● **اذا كنت مخرجا مسرحيا فان اضمن طريقة للشهرة هى ان تخرج مسرحية مؤلفها صحفى ! !**

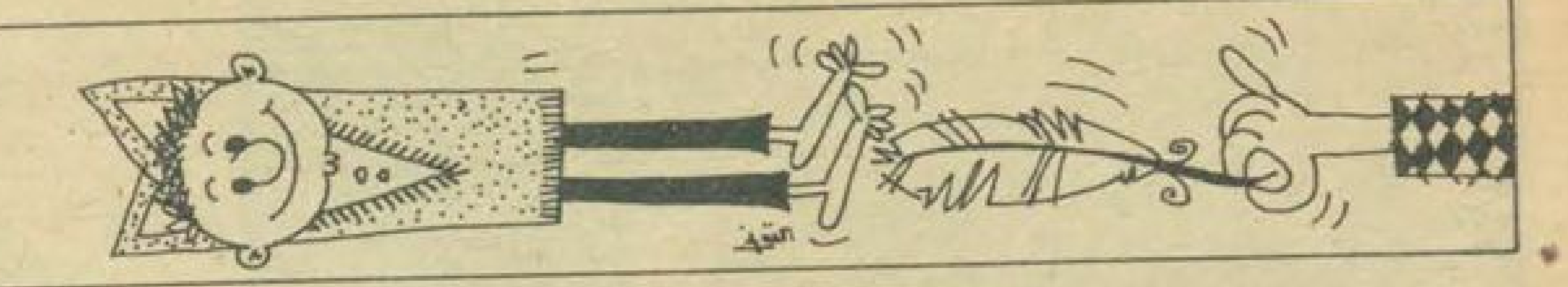
● **حسن الامام قال لجليـل البنداري : « انا استـاذ . انا مدرسة . انا مادة علمية يجب ان تدرس فى معهـد السينما ! » . ادهشنى انه لا يعرف ان اسمه يذكر كثيرا جدا فى المعهد !!**

● **اقترح ـ بمنتهى الاخلاص ـ انه تكفى تمثيلية واحدة فى الاسبوع لكل قناة . النصوص التى تطلقها علينا الشاشة الصـغيرة يوميا معظمها مؤلم جدا . صعبان على الممثلين الذين يقدمون لنا هـذا « العك » !**

● **والدة احدى مطربات الدرجة الثـانية قالت فى برنامج « على الناصية » ان احسن مطربة هى بنتها ، وبعـدها ام كلثوم ! ! ! يؤسفنى ان تقاليد مجلة «المصور» لا تسمح بنشر التعليق الوحيد الذى اتمنى فعلا ان اقوله !**

● **ايها النقاد . ان اقربكم الى التليفزيون والاذاعـة امهركم فى الدحلبة والمجاملة !**

ابتسم من فضلك





يوميات العيد

كان في نيتي ان اتحدث معك في موضوع تاريخي علمي ذي صبغة فلسفكاهية حادة ، ولكنك تعرف العيد الكبير . في هذا العيد تزيد كمية اللحم حتى عند العبد لله ، ويداس الريجيم تحت اقدام الخروف بنتيجة هي أن تنتفخ المعدة وتكبس على الكبد ، ويتورم الكبد ويكبس على الحجاب الحاجز ، ويتوتر المذكور ويكبس على القلب والرئتين ، توطئة لان يكبس الجميع على المخ بما يجعله عاجزاً عن التركيز على أي موضوع واحد كبير . لذلك استاذنك في أن أحدثك عن بعض الاشياء الصغيرة التي وقعت لي خلال هذا العيد ، لكي يتاح لي بين كل فقرة واخرى ان انهض لكي اتناول حبة من حبوب الهضم ، كل سنة وانت طيب .

أخطاء الاربعاء

في اول ايام العيد – الاربعاء الماضي – صدر العدد الاسبوعي من المصور ، وكان ضروريا أن اشتريه لكي ارى كيف يبدو وانا فيه . اعجبني طبعا ، كيف لا يعجبني ؟ غير ان هناك شيئا لم يعجبني في مقالي نفسه وهو عدد الاخطاء المطبعية الواردة فيه ، اذ تحدثت عن دفع ماهيتي فتحولت الى رفع ماهيتي . تلك الغلطة التي لا تمنع لطافتها من كونها غلطة . وكتبت اقول « وانا محيام » فطلعت مكتوبة « وانا محامي » معرضة اياي لاحتقار المجمع اللغوي (آل يعني هو مش بيحتقرني دلوقت !) . وكذلك حدث تجاهل لعدد من علامات الاستفهام والفواصل التي تعبت في تزويد المقال بها ، دعك من الفصلة التي تحولت – شايف الداهية ؟ – الى نقطة ! وادهى من ذلك تلك الغلطة التي وقعت في طول ، فهل تتصور انه تحول بقدرة قادر من ١٦٥ سنتي الى ٦٥ فقط ؟! بأي وجه اقابل الناس بعد أن حذف من طولي متر كامل ؟! ولكن المصور فيما عدا ذلك كان لذيذا جدا

خميس الاربعين !

وفي صباح الخميس تناولت الجريدة اليومية وبدأت أتصفحها كعادتي ، بادئا بالصفحة الاولى لكي اعرف ماذا يدور في الدنيا ، ثم منتقلا الى الصفحة الاخيرة لكي اقرا شيئا من الشتائم المتبادلة بين النقاد . لكنني لم ارجع – كعادتي – الى الصفحة الاولى لكي انتقل منها الى الثانية وهكذا بالترتيب ، بل وجدتني – بحركة لا شعورية – افتح صفحة لا اذكر انني تعمدت فتحها قط ، وهي والعياذ بالله صفحة الوفيات !

يا ساتر يارب ! ماذا جرى لي ؟ ايكون هذا بسبب انني تجاوزت الاربعين ! ؟ فماذا افعل اذا ما تجاوزت الخمسين ؟ ليس بعيدا في ذلك الوقت الا أستطيع الصبر الى الصباح ، وأن أتصل بالجريدة في منتصف الليل لكي تقرا لي قائمة الاموات مقدما !

لذلك – عندما انتبهت الى الحركة اللاشعورية التي قمت بها – حاولت ان امنع نفسي من قراءة الصفحة تاديبا لذاتي ، ولكنني فشلت في ذلك . وجدت عيني تجري بسرعة بين أسماء الموتى لكي تاخذ فكرة عنهم والحمد لله لم اجد بين اسمائهم اسمي !

سهرة الخميس

وهي مع الحرافيش ان كنت قد قرات العدد الماضي ، وطبيعي أن تكون قد قراته . وفي تلك السهرة طرحت عليهم سؤالا يقول : لو قدر لجميع الاسطوانات والاشرطة المسجلة أن تتحطم وتنمحي الا اسطوانة او شريطا يضم لحنا واحدا ، فما هو اللحن الذي تختاره ؟ وللاجابة على هذا السؤال المزعج سرح نجيب محفوظ نحوا من خمس دقائق ثم قال انه لحن انت عمري . لماذا – سألته – فقال ان ام كلثوم هي احسن مطربة ، وعبد الوهاب هو احسن ملحن ، فما الغرابة في ان تكون تلك الاغنية احسن الاغاني . خصوصا ونحن ننتظر هذا اللقاء من عشرات السنين ؟

هذا هو راي نجيب محفوظ ، فما رأيك انت ؟ وعلى اي حال يبدو ان الاذاعة تعرف هذا الرأي وتجامل نجيب ، بدليل انني لم استمع في العيد الى شيء سوى أنت عمري !

جريمة الجمعة

عندنا – ولا ح تقول لي ما قريتش العدد اللي فات ؟ – قطة سوداء تحاول أن تملأ بطنها ولكنها مثل جهنم لا تبرح تقول هل من مزيد ؟ اذ نظرت اليها حيث وقفت في البلكونة فخيل الي ان منظرها غريب نوعا ، وبالتدقيق تبين لي انه غريب فعلا ، بسبب الشيء الذي تمسك به بين اسنانها ، ذلك الشيء الذي هالني أن اكتشف انه عصفورة عصفورة صاحية او نصف صاحية لا ادري ، وهي على اي حال قد صيدت لفورها فماذا افعل ؟؟ لن يمكنني بالطبع ان استخلصها من بين انياب القطة اللعينة الا وهي ممزقة ، دعك من التمزيق الذي قد يحل باصابعي انا من القطة المعتزة بالصيد السمين ، فماذا افعل ؟

فعلت الشيء الطبيعي بالنسبة لتلك الظروف وهو انني اقفلت باب البلكونة ، وابتعدت وفي قلبي خفقان من تخيل للجريمة التي تكتمل وراء الباب . حقا انني اعرف ان القطط تصيد العصافير دائما ، وان هذا قدر العصافير في كافة انحاء ارضنا الطيبة ، ولكن هناك فرقا بين أن تعرف الشيء بعقلك وبين أن تراه حادثا امامك

ابتعدت عن باب البلكونة ولكنني وجدت نفسي اعود اليه بعد قليل ، في نفسي أمل ضعيف في ان اكتشف ان العصفورة قد نجحت في الخلاص ، اي انه – رجوعي – ليس نوعا من السادزم المستتر كما قد يقول قارئ متفلسف – ما تبقاش تقول كده ، هه ؟

تسللت نحو الباب المغلق في تردد واغمضت احدى عيني مكتفيا بالاخرى عسى الا ارى من المنظر سوى نصفه فقط ، وفعلا لم أر سوى نصفه ، ممثلا في القطة الجائعة وهي تاكل شيئا لا اراه . تمت الجريمة وانتهى الامر ولم يعد امامي سوى ان استنزل اللعنات – وانا ساكت – على القطة الآثمة .

ومع ذلك – راجعت نفسي – لماذا اقول انها آثمة ؟ ما ذنبها اذا كانت قد زودت بغريزة الصيد ، وبالمخالب اللازمة للقبض على الفريسة توطئة لان تعمل فيها انيابها المتخصصة ؟ يجب على القطة ان تاكل العصافير لكي لا تموت ، كما يجب على العصافير ان تاكل الديدان لكي لا تموت بدورها . هو حق طبيعي للكائن في ان يتغذى لكي يحافظ على بقائه . غير عدل ابدا ان اطالب قطتي بان تكون قطة نباتية . لا يمكن ان اصفها بالاجرام وهي لا تعرف ماذا تكون الجريمة .

الانسان العاقل وحده هو الذي يعرف الخير والشر ويستطيع ان يمنع نفسه – بعقله وحكمته – من ارتكاب الجرائم .

واراحتني هذه الافكار وازالت غيظي من القطة المظلومة ، حتى عندما فتحت الباب بعد حين لكي اراها جالسة تتلمظ وحولها على الارض ريشتان لا غير من العصفورة التي اختفت . تتلمظ وتتلحس وتنظر الي في براءة ولا كانها قتلت منذ لحظة قتيلا ! . بل انها فيما يبدو كانت راضية عما صنعت معتقدة انها قد ادت واجبها الطبيعي نحو جنس العصافير ، ذلك الواجب الذي لو لم تقم به لاستحقت ان نلومها ! بل انها رفعت بصرها الي ونونوت في سرور كانها تقول :

– شايف عملت ايه ؟ موش شاطرة والنبي ؟!

تمنيت ان ارفصها ولكنني تذكرت خواطري الفلسفية السابقة فكبحت نفسي ، كما انني فوجئت بصوت ولدي وقد اقبل من خلفي يسالني الام انظر ؟

وتابع نظري الى الارض فراى الريشتين ، وقصصت عليه قصة الجريمة فقال في ارتياع :

– بنت الكلب !!

ولكنه ارتياع احسست انه مزيف وان عواطف الولد مع القطة التي شبعت لا مع العصفورة التي ماتت . الشيء الوحيد الذي ضايقه فيما يبدو انها اكلت معظم الريش مع انه لا بد ان يكون عسير الهضم . ثم انه كان قداتي لكي يقول لي شيئا معينا :

– الاكل جاهز يا بابا ... عندنا النهاردة كوارع !

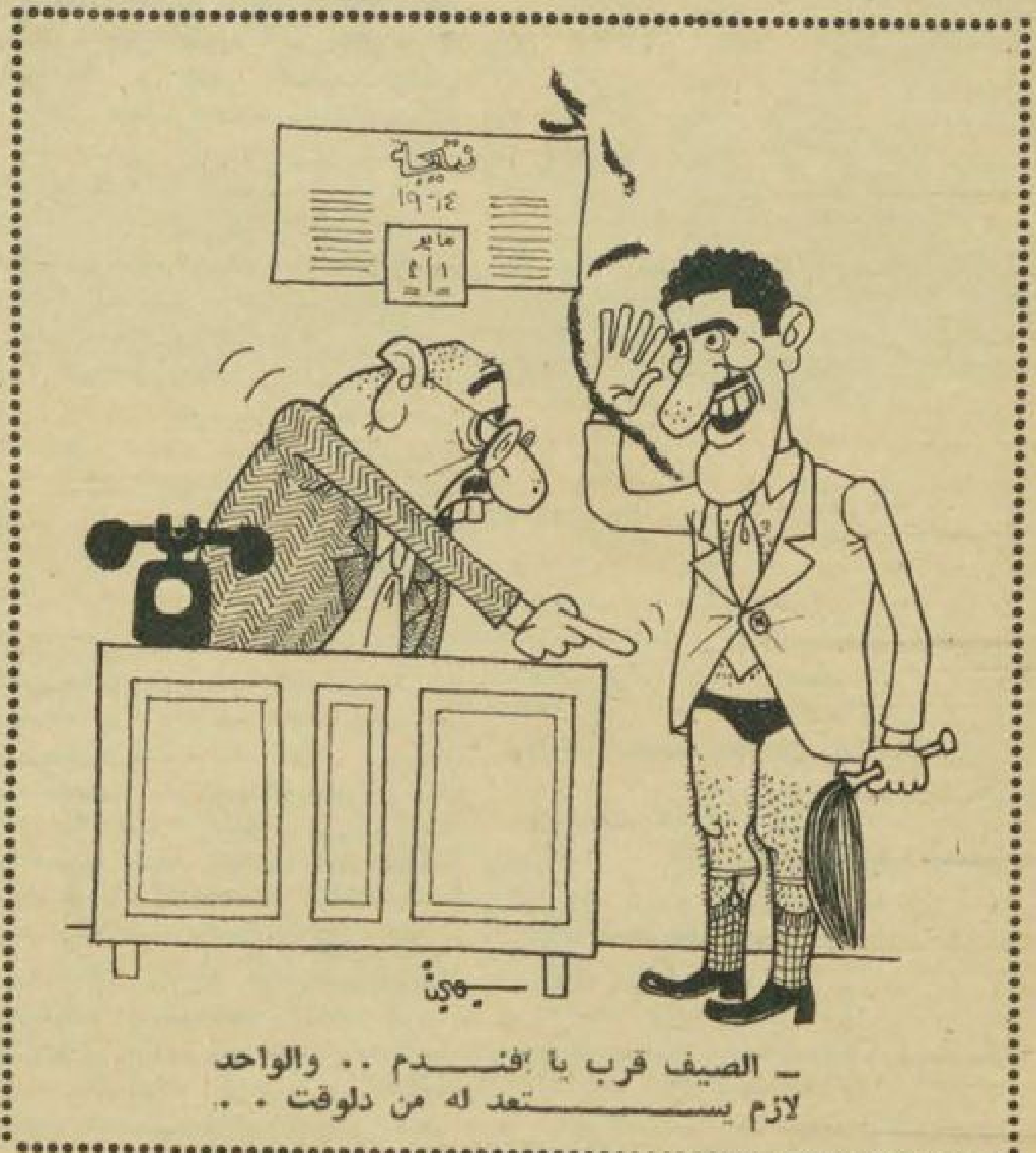
ارجل الخروف ناكلها اليوم ، وفي الايام الماضية أجهزنا على سائر اعضاء الخروف . ولكننا قوم عقلاء حكماء نعرف معنى الجريمة ونميز بين الخير والشر . لذلك لم ناكل الخروف صاحيا وانما ذبحناه وفقا للاصول ، وطبخناه لا اكلناه نيئا والفروة بالطبع لم ناكلها مثل ريش العصفورة وانما أعطيناها للاسعاف كل سنة وانت طيب ، ومعذرة حتى انهض لتناول حبة هاضمة !

محمد عفيفي

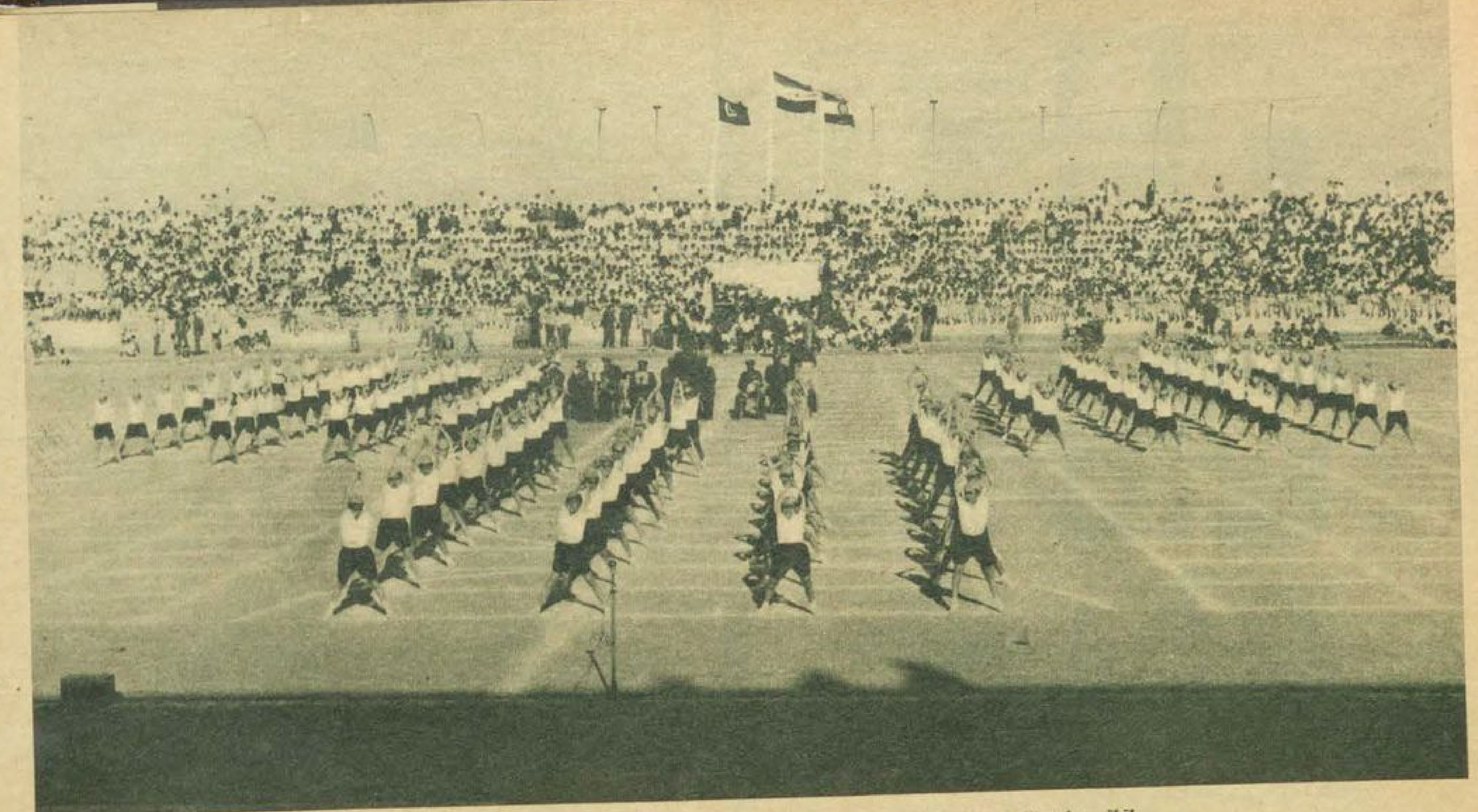




عمر الخيام – يابنى أنا بطلت الشعر خلاص .. دلوقت بافتح لوكاندات ! !



– الصيف قرب يا افندم .. والواحد لازم يستعد له من دلوقت ..



لقطة من احد الاستعراضات البارعة التى اشتركت فى تقديمها جموع الطلبة والطالبات فى اعياد الشباب بالبحيرة

أكبر مهرجان للشباب في محافظة البحيرة

تحت رعاية السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة ، اقيم فى دمنهور اكبر مهرجان رياضى لاعياد الشباب ، اجتمع له الوف من الطلاب والطالبات يمثلون مراحل التعليم المختلفة فى المحافظة .. اشرفت على المهرجان ادارة رعاية الشباب بمديرية التربية والتعليم .. نجح المهرجان وادى اهدافه واثبت تقدما ضخما فى الروح الرياضية بمحافظة البحيرة

قرابة ثلاثين الفا من ابناء محافظة البحيرة وغيرها ، اجتمعوا فى الاستاد الكبير بدمنهور لمشاهدة مهرجان الرياضة الضخم الذى اقامته المحافظة لهذا العام « ١٩٦٣ -١٩٦٤»

وشاهدت الجموع المحتشدة باعجاب وحماسة نجاح المجهود الكبير الذى قام به بضعة آلاف من الطلاب والطالبات المنتظمين فى مراحل التعليم المختلفة بمحافظة البحيرة..

لقد اشترك هؤلاء الالوف من الشابات والشبان فى اضفاء النجاح على برنامج هذا المهرجان ، بعد ان تم اعداد البرنامج وتدريب الطالبات والطلاب على أدائه فى مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر قبل موعد المهرجان ..

واشرف على عمليات التدريب والاعداد خلال هذه الفترة الاستاذ عبد العظيم درويش المدير العام لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة والاستاذ عبد المنعم حجاج مدير رعاية الشباب ونخبة من رؤساء ورئيسات اقسام رعاية الشباب والتربية الرياضية ومفتشى المراحل الثانوية والاعدادية والمرحلة الاولى وغيرهم ..

وامتاز مهرجان هذا العام باشتراك القطاع الاهلى فيه ، بتقديم لعبة التحطيب ،وافراح الريف ، ثم بدا عرض تمرينات بالمقاعد السويدية ، وقامت بهذا العرض مرحلة دور المعلمين .. ثم قامت تلميذات المرحلة الاولى بأداء قصة « النحل » .. وهى قصة حركية غنائية مكتوبة بالزجل السهل اللطيف، وتروى طرفا من حياة النحل ، باعتبار النحل رمز الدأب والعمل والانتاج المفيد

وبعد ذلك جاء دور التمرينات الايقاعية والتشكيلات الرياضية فأدتها تلميذات المرحلة الاعدادية ، وقوبلت هذه الحركات الايقاعية البديعة والتشكيلات الرياضية الشائقة بتصفيق واستحسان من الجمهور الضخم الذى ملأ مدرجات الاستاد الفسيح .. فلقد شاهدوا الجيل الجديد من امهات المستقبل وقد انطلق يبنى نفسه بالرياضة كما يبنى نفسه بالعمل ، من أجل وطنه وقوميته العربية ..

وجاء دور « جيش الاحرار » ..

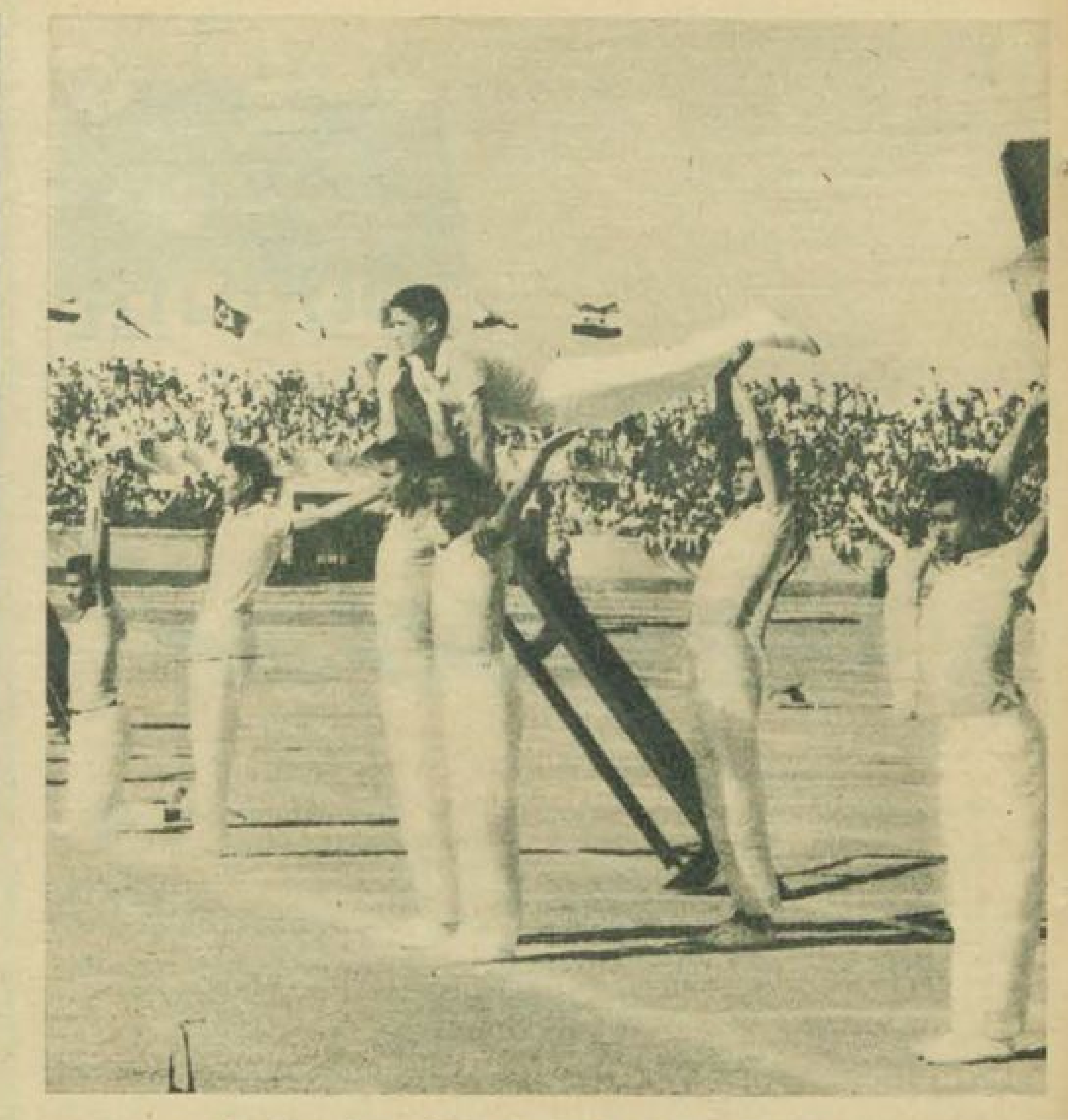
وجيش الاحرار فى المهرجان ، كان عبارة عن قصة غنائية حركية لتلاميذ المرحلة الاولى « بنين » .. وفى هذه القصة يتمثل تاريخ الجيش المصرى من عهد الخديو المستبد الخائن اسماعيل باشا ، حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. الثورة التحريرية التى قضى فيها الجيش باسم الشعب على خيانة الاسرة التى ينتمى اليها هذا الخديو وأبناؤه واحفاده الذين استعبدوا الشعب طويلا ونهبوه حتى حررته الثورة التى قادها جمال عبد الناصر ..

وقد قام بأداء هذه القصة تلاميذ المرحلة الاولى .. وتبدأ القصة بنشيد الجيش ، ومنه هذه الابيات :

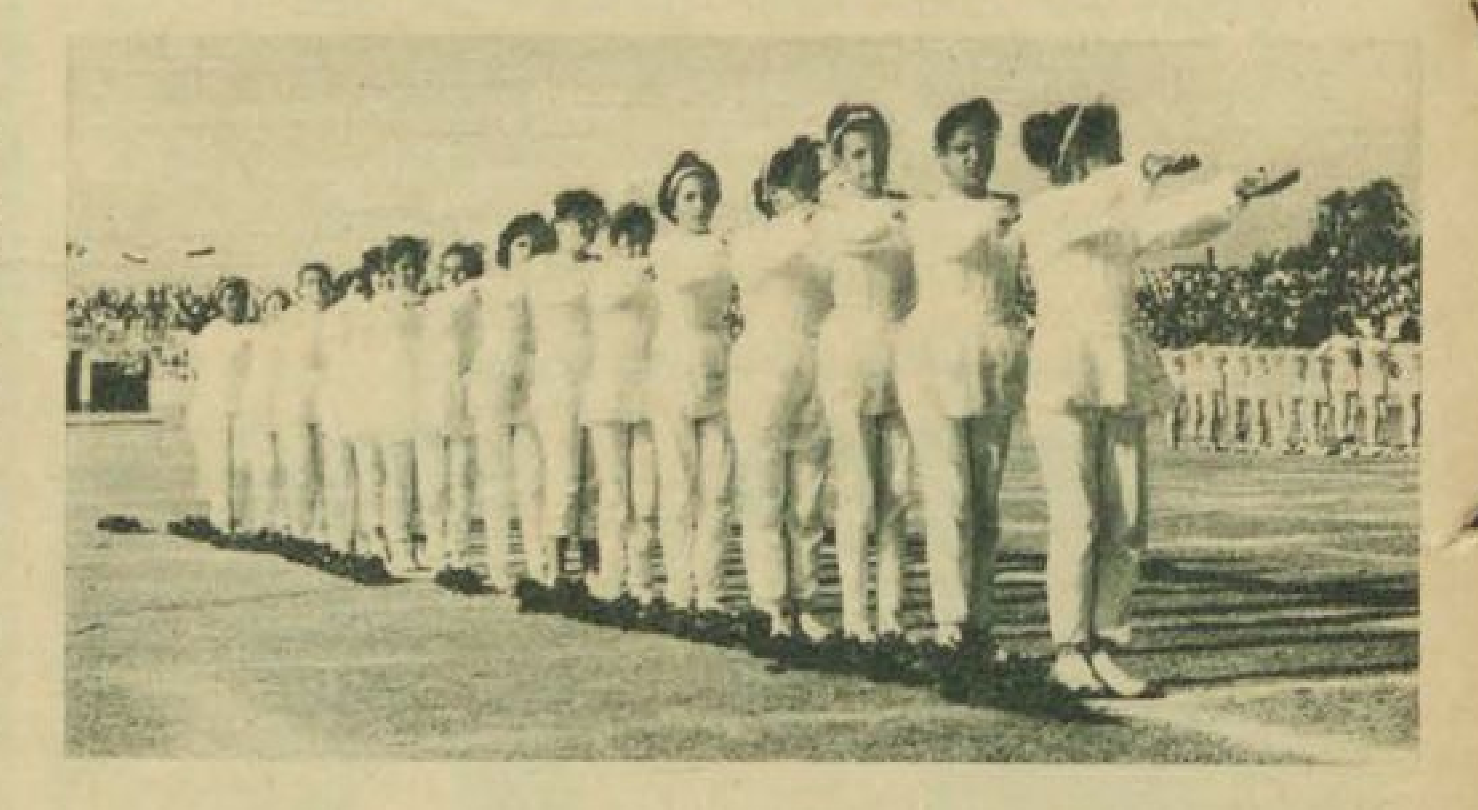
جيشنا يا جيش الاحرار
فى الدولة الكبرى العربية
ياللى هزمت الاستعمار
ورفعت لواء الحرية
طبعك تضحية وفداء
منتش عايش بس لمصر
وشهد لك كل الاعداء
بالقوة يا حليف النصر

وقد قوبلت هذه القصة التى اداها التلاميذ الصغار باعجاب وتقدير وحماسة بالغة ..

ثم قام تلاميذ المرحلة الاعدادية — بنين — بعرض تمرينات رياضية متنوعة ، وتمثلت فى هذه التمرينات كما تمثلت فى سائر فقرات برنامج المهرجان ، ما استفاده النشء العربى



قدمت فتيات البحيرة فى المهرجان عرضا رياضيا جميلا يمتاز بالحيوية والمرونة والتناسق الرياضى الكامل ...





السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة والاستاذ عبد المنعم محمد حجاج مدير رعاية الشباب مع لفيف من المدعوين فى المهرجان الرياضى المستوى لاعياد الشباب ...

برزت اللياقة البدنية الكاملة والوعى الرياضى للشباب فى الاستعراضات التى قدمت فى المهرجان وصفق لها الالوف من ابناء البحيرة وضيوفها فى المهرجان الكبير ...

الجديد من عناية الثورة المباركة ورعايتها..

وقد أحرزت فقرات البرنامج المتتاليـة نجاحا تاما ، وكانت الطالبات يرتدين ملابس رياضية مناسبة تغطى البدن ، ولا تعوقهن عن الحركة الرياضية ..

وقد أثبتت التلميذات أنهن مساويات فى كفاءتهن الرياضية للتلاميذ ، بعد أن اثبتن أنهن مساويات لهم فى الكفاءة العقلية فوق مقاعد الدراسة ..

ومن خلال نجاح المهرجان الكبير ، برزت حقيقة واضحة ، وهى أن الرياضة بأنواعها الكثيرة قد وصلت فى محافظة البحيرة الى المستوى الذي عملت أجهزة المحافظة المختلفة بكل جهدها للوصول اليه .. بتوجيه من السيد المحافظ

ويعتبر النجاح الرياضى فى محافظة البحيرة مكملا لنجاحها فى المجالات الاخرى المختلفة ، فى العهد الثورى ..

وتدرك المحافظة الاهمية التى تعلقهـا بلادنا كلها على تربية النشء تربية رياضية سليمة ، فان هذه التربية جزء من المستقبل الذى تبنيه بلادنا لوطنها ، تحقيقا لمـا جاء فى الميثاق ..

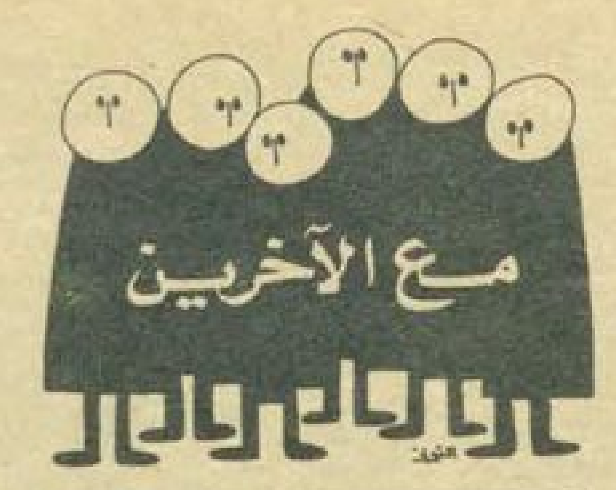
وقد قامت رعاية الشـباب بالمحافظة بتنظيم مباريات محلية دورية بين المدارس فى المراحل المختلفة ، من بنين وبنـات ، وكانت نتائجها كما يلى :

- فاز بالمراكز الاولى فى كرة القدم : دمنهور الثانوية ودمنهور الزراعية والتعاون الاعدادية والرضوان المشتركة
- فاز بالمراكز الاولى فى كرة السلة : دمنهور الثانوية ودمنهور الزراعية ودمنهور الاعدادية وعمر بن الخطاب الابتدائية .. وكفر الدوار الثانوية (بنات) والاعدادية العامة (بنات) .
- فاز بالمراكز الاولى فى الكرة الطائرة : عمر مكرم الثانوية ودمنهور الصناعية وكفر الدوار الاعدادية وصافى البيضا الابتدائية والمعلمات العامة وكفر الدوار الاعدادية « بنات » واسماعيل الحمروك المشتركة
- فاز بالمراكز الاولى فى كرة اليد : صلاح سالم الثانوية ودمنهور الزراعية والمعلمات العامة والاعدادية الحديثة «بنات»
- فاز بالمراكز الاولى فى الهوكى : صلاح سالم الثانوية ودمنهور الزراعية
- فاز بالمراكز الاولى فى تنس الطاولة دمنهور الثانوية ودمنهور الاعدادية والحرير الصناعى الابتدائية والثانوية للبنات والاعدادية الحديثة
- فاز بالمراكز الاولى فى التنس : صلاح سالم الثانوية وكفر الدوار الاعدادية
- فاز فى المصارعة : دمنهور الثانوية
- فاز فى الملاكمة دمنهور الصناعية ، وفى كمال الاجسام أيضا
- فاز فى الدراجات : دمنهور الزراعية وفى التجديف أيضا
- فاز فى الجمباز : الثانوية للبنات والاعدادية بدمنهور « بنات » والجمهورية الابتدائية « بنات »
- فاز فى العاب القوى : دمنهور الثانوية وكفر الدوار الاعدادية وصافى البيضـا الابتدائية والمعلمات العامة ودمنهور الاعدادية « بنات » والحرية المشتركة « بنات » ..

ولا نستطيع أن نغفل فى مجال الحديث عن الرياضة فى البحيرة ، نجاح الحـركة الكشفية هناك ، فقد اهتم السيد وجيه اباظة ـ المحافظ بايجاد عدد كاف من قادة الحركة الكشفية ، وذلك بتشـجيع اقامة دراسات للمدرسين والمدرسات لاعدادهم لهذا الهدف الكبير

بطولات الجمهورية
٦٣/٦٤

اسم الفائز	الترتيبات الجمهورية	فى لعبة	النتيجة العامة
المرحلة الاعدادية بنين :			
الطالب / محمد محمود رمضان	الاول	رمى الجلة ١٤ر٠٥ م	المركز الثانى بالجمهورية فى « ألعاب القوى » مجموع النقط
« حسنى السيد رفاعى	الاول	رمى القوص ٤٠ر٧٥م	
« حسنى السيد رفاعى	الثانى	رمى الجلة ١٢ر٦٥م	
« محمد محمود رمضان	الثانى	رمى القوص ٤٠ر٢٢م	
« اسامة أحمد عبد العال	الثانى	فى ١٥٠٠ متر عدو	
« محمد عبد الغنى عيسى	الثانى	الوثب الطويل ٥ر٣٨م	
« احمد محمد ابو السيد	الثالث	فى الوثب الخلاثيه ١١ر٣٩م	
« محمد عبد العال نوارة	الخامس	فى الـ ٤٠٠ متر عدو	
« محمد فهمى ابو العنين			
« مصطفى فهمى ابراهيم	الثانى	زوجى التنس	



بقلم : أنيس منصور

كثيرون جدًا ..

● الرجل الذى باع لك هذه النسخة من المجلة ، ليس هو الوحيد الذى انفرد بعملية البيع . وانما هناك اناس كثيرون يقفون وراءه . وكل واحد منهم يقوم بعمل حتى يصلوا فى النهاية الى ان تنتقل هذه النسخة اليك .

فهذا البائع ، ليس بالضبط ، الانسان الوحيد الذى باع لك هذه النسخة . وانما هو يقف فى طابور طويل . وهو فى نفس الوقت اقرب الواقفين فى الطابور الى يدك او الى جيبك . او هو الوحيد الذى يحصل من المجهود الذى بذله كل هؤلاء ومع ذلك فانت تقول انه هو الذى باع لك هذه النسخة . وهو فى الحقيقة ليس وحده الذى باعها ..

وعندما تنظر الى الساعة .. فانت لا تفتح الساعة وتقلب لنا تروسها ومساميرها وزمبلكاتها واحجارها الملونة ، وبعد ذلك تقول انها كذا وكذا .. وانما انت تكتفى بالنظر الى العقارب .. والى حركة العقارب . وعندما تتحدث عن الساعة فانت لا تعنى انها الساعة المعدنية ، وانما الساعة الزمنية . وعندما تتحدث عن الساعة الزمنية ، فانت تنظر الى عقاربها . فكأن الساعة هى العقارب .

مع ان العقارب ليست الا الاجزاء العليا من الساعة .. وهى لا تتحرك من تلقاء نفسها . وانما تحتها تروس ومسامير هى التى تحركها .

مارلين مونرو لا اريد ان اسأل عن قاتلها الحقيقى



.. أنت واحد منهم !

ولكن عندما ننظر الى الساعة ، فاننا نكتفي بحركة العقارب . لان هذه العقارب اقرب الينا .. وفي نفس الوقت اسهل .

فنحن نختار الاقرب ونختار الاسهل للحكم على اى فعل .. او على اية عملية اخرى .. خصوصا اذا كانت هذه العملية طويلة

وانا هنا لا اريد ان انتقل فجاة الى السؤال عن القاتل الحقيقي **لكنيدى** او همرشولد او برنادوت او مارلين مونرو او غيرهم .. فنحن لم نختر الا اقرب الناس الى القتيل . او اقرب الناس الى عنق القتيل .. او الى مكان الجريمة . فكل قاتل يقف في طابور طويل من الذين ساعدوا او ساعدوا على تركيب الجريمة . واختيار طريقة القتل ومكان وزمان واداة القتل .. ونحن نختار الاقرب ونحن نختار الاسهل . وفي نفس الوقت تعلم ان هناك عددا كبيرا من الناس ، او طابورا طويلا من الناس اشتركوا في هذه النهاية الدامية .

ولكن كلما اقتربنا من مكان «الفعل» او مكان الجريمة كنا اقرب الى وضع ايدينا على الفاعل الحقيقي ..

تماما كما نتحدث عن عقارب الساعة ، وعن باعة الصحف . فهم الاقرب الى مكان الفعل . او الى الفعل نفسه ..

فلا يوجد فعل فردى . ولا فعل شخصى

نحن عندما يموت اى انسان .. حتى ولو كانت هذه الموتة عادية جدا . كان يموت انسان عجوز على فراشه فجاة . فمن الممكن جدا ان نجد الف سبب لوفاته . ومن الممكن أن نجد عددا من الاشخاص عجلوا بهذه الوفاة

ولكن الشىء الفردى الوحيد هو ان هذا الرجل بالنسبة لنفسه قد مات . اى مات بصفة شخصية . فهو لم يمت بالنيابة عن احد

وفي سنة ١٩٤٧ عندما ظهرت مسرحية حقيرة غريبة استقبلها الناس بفتور شديد كانت تهز ادمغة الناس لعل احدا يتنبه الى شىء من هذا المعنى . ولم تهتز رءوس الناس ؛ ولا فتح واحد منهم صفحة من هذه المسرحية . ومضت كالوف قبلها من المسرحيات الدائرة ، الى منطقة الظل من الادب العالمى ..

المسرحية كان اسمها : من هناك ؟!

للكاتب الفرنسى **جان تارديو** ..

تبدا المسرحية بأن تجلس اسرة عادية تتناول العشاء . وعلى المائدة يتساءل الاب عما فعلته الام والابناء . ولان الاب يعرف كل شىء عن هذه الاسرة فانه يجيب عن اسئلته هو . فلا ينتظر زوجته او ابناءه ان يجيبوا عن هذه الاسئلة . وفجاة يسمعون دقات على الباب . انها سيدة غريبة ، تطلب الى الاسرة ان تحترس من خطر قادم ، ولكن احدا لا يهتم بها . وتتوالى دقات الباب . ويظهر رجل عملاق يخطف الاب ويقتله . وتنظر الام والاولاد من النافذة ويجدون الاب جثة هامدة بين عدد من الناس القتلى ايضا . وعندما تبكى الام ويولول الاطفال ينهض الاب من موته . وتساله الام : من قتلك ؟ ويجيب : شخص ، ولكنه ليس انسانا . وتساله : ومن انت ؟ ويجيب : لست انسانا . وتساله : من كنت ؟ ويجيب : كنت لا احد !

فالقاتل : لا احد ..

والقتيل : لا احد .. اليوم ولا احد بالامس .

فالقاتل ليس احدا بالذات . وانما واحد من عدد كبير من الآحاد .. او من الناس .

والقتيل ليس واحدا محددا .. وانما هو فلان ابن فلان .. وهو فلان اخو فلان .. وهو فلان ابو فلان وزوج فلانة وحبيب وعدو وصديق لفلان وعلان من الناس

ولكنه كشخص محدد عندما مات فقد مات بصفة شخصية ، تماما كما ولد بصفة شخصية

ولا احد يعرف بالضبط من الذى قتله . ولا من الذى استدرجه الى مكان الجريمة .. ولا من الذى القى به تحت عجلات سيارة او قطار

وانما هناك طابور طويل اشترك في اعداده للموت .. او اقرب هؤلاء الى عنقه هو الذى نسميه القتيل . تماما كما نقول على بائع الصحف انه هو الذى باع لنا هذه النسخة من المجلة . مع ان عملية البيع هذه قد اشترك في الاعداد لها كل الذين كتبوا وطبعوا ووزعوا وباعوا واشتروا ايضا !

فمن هو البائع الحقيقى ؟ لا احد يعرف

ومن هو المشترى الحقيقى ؟ لا احد يعرف

ومن هو الفاعل الحقيقى لاى شىء ؟ لا احد يعرف

انهم كثيرون ؛ ولكن اقربهم الينا هو الذى نراه . واقربهم الى عقولنا المتعبة ؛ هو الذى نقول عنه : هذا هو الفاعل .. القاتل .. الشارى .. الكاتب .. البائع .. الخ !







فرحة النصر .. لاعبو المصرى فى حالة عناق بعد الهدف الاول ، والليوى يسرع اليهم بالاحضان ، وطلعت على الارض ، والروبى ينهض وهو يعرج ، والكرة فى الشبكة بعد أن أودعها سعيد ابو النور المرمى

المرة السادسة خلال موسم واحد هزم الاهلى • كانت هزيمته على يد المصرى • استحق الاهلى الهزيمة • غنى جمهور بور سعيد لصالح سليم قصيدة لا تكذبى !!

"نحن دستة هزائم!"

● فى تاريخ النادى الاهلى كله • منذ انشىء • لم يحدث أن ادركته الهزيمة ست مرات فى موسم واحد • بل ان مواسم كثيرة كانت تمضى دون أن تلحق به هزيمة واحدة • ان ست هزائم كانت تلحق بالاهلى فى ست سنوات على الاقل .. ولكن الاهلى فى هذا الموسم لم يعد هو الاهلى الذى عرفناه عملاقا تخشاه الاندية وترهب جانبه .. اصبح – على العكس – لقمة سائغة للفرق كبيرها وصغيرها • الكل يطمع فى نقطتين منه • واصبحت مباريات الاهلى هى اسهل المباريات على قلوب مختلف الاندية ! .. نقطتان على الارجح مضمونتان للفريق الاخر!

وفيما مضى كنا نقول من باب التشجيع للفرق الناشئة والصاعدة أن هزيمة تلحق بالاهلى ليست كارثة ، بل هى دليل على نهضة الفريق الذى استطاع أن يهزمه .. أما الان، فقد أصبحت كارثة .. كارثة أن تحل بالاهلى ست هزائم فى موسم واحد .. كارثة أن يهزمه الترام والسويس والاسماعيلى مرتين والاوليمبى واخيرا المصرى .

وهكذا – ومع كثرة الهزائم – لم تعد الاندية تفاخر بالفوز على الاهلى .. ولا بالتعادل معه .. وانما اوشك الامر على التحول الى ان يصبح عدم الفوز على الاهلى دليلا على ضعف الفريق الذى لا يهزمه !

كارثة .. وأى كارثة أن ينهار عملاق العمالقة الى هذا الحد .. كارثة أن ينتهى الامر بالنادى الاهلى الى ادارة سيئة ، وتدريب أسوأ ، ولاعبين نفوسهم غير راضية ، ولا مستقرة ، ولا متحابة .. حتى الحب الذى جمع دائما بين لاعبى الاهلى أصبح اللاعبون يفتقدونه .. أصبحوا يبحثون عنه فلا يجدون منه الا الكلمة .. أما الحب نفسه فقد ذهب وولى !

لقد خرج الاهلى من الموسم الماضى بلا حمص .. وقامت قيامة الجمهور ، وثارت ثائرة مجلس ادارته .. اجتماعات تعقد .. ومذكرات تكتب .. ولجان تشكل وتبحث .. والنتيجة لا شىء .. بل ليته لا شىء .. وانما هناك شىء أدهى وأمر ... لقد سارت الامور من سيىء الى أسوأ .. تغلبت المصالح الشخصية على المصلحة العامة للنادى ..

جاء ابو غيده يقول لهم : معى ابراهيم المغربى نجم نادى ايك اليونانى .. وقالوا فى عجلة واستعجال : هاته .. بسرعة .. وبسرعة تحرر معه عقد • والمرتب ثمانون جنيها !.. هل رآه احد ؟.. هل اختبر صلاحيته احد ؟ .. هل تمسك به نادى ايك او طلب له ثمنا ؟

اجابة واحدة على كل هذه الاسئلة : ابدا .. ابدا .. لم يحصل شىء من هذا !

ويغضب الفناجيلى .. انه يرى المئات تدفع هنا وهناك .. ومرتبه عشرة جنيهات .. وثارت عليه ثائرة غريبة .. اتهامات بانه غير مخلص .. واتهامات بانه يأخذ ويأخذ ولا « يبطمر » فيه .. ويعود الفناجيلى على أعقابه ليقضى على كل كلام يقال ضده .. ولكن بمرتب .. عشرة جنيهات برضه !

وغير الفناجيلى كثيرون لا يتقاضون الا العشرة • اذا كانوا لم يعلنوا غضبهم كما أعلنه الفناجيلى ، فقد أثبتوه فى الملعب .. لعبوا بلا روح • ولم يعد يهمهم ان تهزم الفانلة الحمراء أو تنتصر ، والامر عندهم سيان ، لان فائدة لن تعود الا على أفراد معدودين .. معروفين !

*

وبروشتش .. بثلاثمائة جنيه يأتى ويروح ولا يقدم شيئا • يريد منتخب مصر فريقا للنادى الاهلى لكى يضمن له الدورى والكاس • أما الجهد فلا .. لقد تحول عنده التدريب الى تجارة ولم يعد فنا .. لقد نعوا على عبده صالح الوحش المدرب المصرى الوطنى المثقف انه لم يعد اشبالا • ولم يعتبوا على بروشتش انه تضى حتى على البراعم القليلة التى خلفها الوحش وراءه !

وكم من « هنكار » فى النادى • يسافرون مع الفريق ، ويتظاهرون بتحمل أعبائه .وهم فى الواقع نكبة على الفريق • يضربون هذا بذاك .. ويوقعون بين ذاك وهذا ، كل ذلك فى الخفاء ، وقد يظهر المختفى ،ولكن احدا لا يأخذ باله !.. وعلى فكرة ، كل «هنكار» عارف نفسه !

وكم من دخيل يناقش المسائل وهو لا يفهمها • يناقشها على أساس ميله لهذا أو لذاك • ومع الاهواء والميول ، ضاع الفريق ، وضاعت سمعة العملاق ، وتحطمت أعصاب الملايين الذين يشجعونه .. الملايين المساكين الذين يدفعون ويحبون ويعشقون والبعض منهم ينتحرون !

حالة لا يمكن السكوت عليها .. حالة تستدعى العلاج السريع .. العلاج بالبتر .. وبالابعاد عن الفريق ، بل وعن النادى اذا لزم الامر • وبان يعطى العيش لخبازينه لناس يفهمون الامور لناس قادرين على القضاء على التفرقة والفرقة واعادة الحب الى الصفوف والروح الى الفانلة الحمراء !..

هؤلاء الناس موجودون فى النادى الاهلى بكثرة • والنادى يعرفهم اكثر مما أعرفهم • ولكنها الاهواء والميول التى يجب القضاء عليها اولا لكى يكون هناك أمل فى أن تستقيم الامور مستقبلا !

ونظرة واحدة الى الفريق الذى لعب مباراة المصرى • ونظرة أخرى الى اللاعبين الاحتياطيين الذين سافروا بور سعيد ليتفرجوا على المباراة، لندرك انه كان بالامكان أحسن مما كان !

ليس معقولا أن يلعب صالح سليم ساعد دفاع وهو المركز الذى يتطلب جهدا كبيرا لا يمكن لصالح أن يبذله

وليس معقولا أن يكمل الروبى المباراة على الرغم من أنه أصيب بالتواء فى ركبته اثر اصطدامه بطلعت بعد ٧ دقائق من بداية المباراة

أشياء كثيرة ليست معقولة .. ولكن الاهلى فى محنة لم يعد يعرف المعقول من اللامعقول!



● ١٥ جنيها صرفت لكل لاعب في فريق النادى المصرى بعد فوزه على الاهلى

● مجلة الرياضة السودانية اقامت ندوة رياضية حضرها النقاد الرياضيون العرب . تم الاتفاق على بعث فكرة انشاء اتحاد النقاد الرياضيين في البلدان العربية لتوحيد الجهود لرفع مستوى الرياضة بها

● الشاذلى وفتحى بيومى ومصطفى رياض خسروا رهاناتهم مع النقاد الرياضيين حول نتيجة مباراة الترسانة والاسماعيلى . الشاذلى وفتحى خسر كل منهما جنيها . ورياض والشاذلى خسرا نفقات مادبة عشاء وثمن تذاكر سينما !

● محمد بدوى لاعب المصرى قال : « انا فتل الست نقط الباقية .. ستفوز على الاسماعيلى والترسانة والاوليمبى » ! .. هذه الروح متوفرة عند كل لاعبي المصرى . ولو تحقق ذلك لفاز المصرى ببطولة المجموعة .. اننا في انتظار اول المباريات الثلاث غدا ضد الاسماعيلى بالاسماعيلية !

● الزمالك لم يضمن بطولة مجموعته حتى الآن كما يقال . الفرق بينه وبين القناة نقطتان . له ثلاث مباريات لا بد ان يحصل فيها على ثلاث نقط ليفوز ببطولة المجموعة . احدى المباريات ضد القناة نفسه الذى فاز في مباراتها الاولى بثلاثة اهداف نظيفة

● حسن المختار رئيس تحرير جريدة الصحافة السودانية اقام مادبة غداء ليوسف الشريعى واسماعيل كاسب ونجيب المستكاوى ومحيى الدين فكرى حضرها رئيس اتحاد كرة السلة السودانى


محمد بدوى

● فاروق شوقى سكرتير الكرة بالترسانة هدد بالاستقالة اذا استمر التدخل من غير اعضاء لجنة الكرة في اختيار الفريق . كان له رأى خاص في الفريق اللى لعب ضد الاسماعيلى . ولم يؤخذ برايه !.

● بنيامين باسيل مشجع الترسانة المشهور ثار بعد هزيمة ناديه من الاسماعيلى . اتهم بعض كبار المسئولين في النادى بالديكتاتورية التى « ودت الفريق في داهية » على حد قوله !

● زعم البعض أن نادى الترسانة كان سيدفع ٣٠ جنيها لكل لاعب في حالة الفوز ضد الاسماعيلى . ومع ذلك استكثر النادى على لاعبيه تذاكر دعوة للاهل والاصدقاء درجة اولى ! .. صرفت لهم تذاكر درجة ثانية !

الاسماعيلى على القمة !

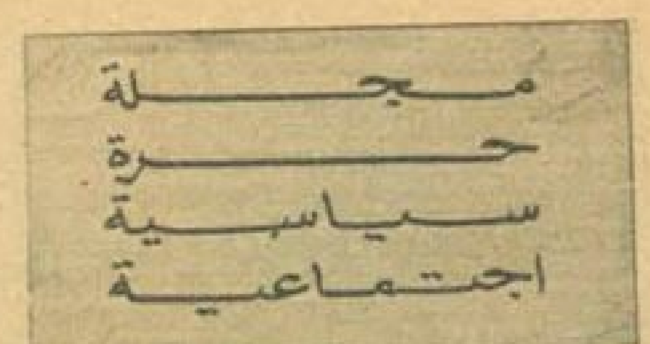
أثبت الاسماعيلى أنه أحق الاندية ببطولة المجموعة الاولى . فاز على الترسانة في عقر دارها بعد فوزه على الاهلى في قلب القاهرة . وأثبت رضا وشحته انهما أخطر مهاجمين عرفتهما ملاعبنا على الاطلاق ، وان كان الحظ قد جانبهما في عدة أهداف ضاعت من شحته . أما ميمى درويش فقد اثبت انه صخرة تتحطم عليها هجمات أعتى المهاجمين . وبفوز الاسماعيلى على الترسانة تغيرت الاوضاع . انتزع الاسماعيلى القمة . والصورة لشحته بعد أن سجل الهدف الثانى . ويرى وهو ينظر الى الكرة ليطمئن الى انها سكنت شبكة بهاء ، بينما استعد رضا لايداعها المرمى لو ارتدت نحوه



هزيمة ساحقة .. بعد النصر الكبير !

في اعقاب النصر الكبير الذى احرزه المصرى على الاهلى ، ولما يمض عليه سوى يومين ، لحقت بالمصرى هزيمة ساحقة قاسية بخمسة اهداف سجلها لاعبا الزمالك على محسن وعمر النور اللذان ظهرا في احسن حالاتهما بينما لم يبرز من المصرى الا شاهين ولكن يدا وحدها لا يمكن أن تصفق . والصورة للهدف الاول الذى احرزه على محسن برأسه .





كلمة الحق

لا اشتراكات
لا تقبل
إعلانات
توزع مجانا

مجلة اسبوعية يملكها ويحررها : فكرى اباظه

القنبلة الذرية

يجب - فى نظرى - ان تمنح اللجنة المختصة جائزة نوبل للقنبلة الذرية !

سيظن الذين يقرأون هذا الكلام انى مجنون أو مخطرف أو هازل ، ولكننى اتكلم وأنا بكامل عقلى واتزانى ! « جائزة السلام » يجب أن تمنح « للقنبلة الذرية ».. القنبلة الذرية واخواتها القنابل الهيدروجينية ، والقنابل الصاروخية ، وغيرها من أدوات وآلات الدمار ..

نعم : لولا القنبلة الذرية ما بردت نار « الحرب الباردة » ! ولولاها ما تحسنت العلاقات بين مالكيها واصحابها : الاتحاد السوفييتى وأمريكا وبريطانيا ..

القنبلة الذرية هى العامل المخلص الأمين الذى يسعى للسلام والذى يحقق السلام..

ادركت امريكا والاتحاد السوفييتى انه لو نشبت حرب استعملت فيها القنابل الذرية والصاروخية وغيرها لكانت النتيجة المحققة ان الدمار سيحل على الاقل بثلث مساحة أية دولة متحاربة - ويقضى على ثلث مصانعها ومتاجرها - وثلث سكانها واغلبهم من العاملين الكادحين !

هذا لو حسمت الحرب فى وقت قصير ، أما لو طالت ، واستطالت فمصيبة اعظم والنكبة افدح ..

قال « الضمير الحى » فى نفس كل زعيم مسئول : « لماذا اذن الحرب ؟ ! والغالب مغلوب ، والمغلوب غالب ! وماذا يقول « التاريخ » عنا ، وعن زعامتنا ؟ ! ».

لهذا بدات فكره « نزع السلاح » وان كان مؤتمره يتسكع ولا يخطو خطواته الجدية ، ولهذا عقدت « معاهدة موسكو » لحظر التجارب الذرية - ولهذا نشات علاقات طيبة بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة - ولهذا اخذت بريطانيا تنشىء علاقات اقوى مع موسكو وبكين .. ولهذا تشجع «ديجول» فاعترف بالصين الشيوعية واخذ يتودد للاتحاد السوفييتى ..

هناك غير هذا وذاك امر اخطر ، وهو : ان فرنسا صنعت القنبلة الذرية وفجرتها !

وان الصين الكبرى على وشك ان تصنعها فى عام او عامين ! ومن يدرى ؟ ربما نجحت بعض الدول الاخرى فى الوصول الى صنع هذه القنبلة الجهنمية !

الخوف .. نعم الخوف من القنبلة الذرية هو الذى اقنع اربابها واصحابها وصانعيها بانها نقمة عليهم بالذات كما هى نقمة على خصومهم ! وان الخراب المنتظر اذا استعملتها سيحل بهم بالذات ، وبخصومهم ! ؟ ولماذا يستهدف العمار ، وتستهدف المدنية الى هذا الخطر ؟

وبفضل « القنبلة الذرية » ظهر راى عام عالمى واسع النطاق ينذر ويحذر ! ويطلب الى الزعماء العالميين بان يقدروا النكبات اذا استمر هذا التلويح بالقنبلة الذرية ، ولا يمكن بحال الا يقدر الزعماء اجماع هذا الراى العام واستنكاره ، وتحذيره وانذاره ...

القنبلة الذرية هى صاحبة الفضل - وهى السلام - وهى التى تستحق « جائزة نوبل » ..

« ... »

منطقة الاهرام بخير

كتبنا فى العدد السابق كلمة خشينا فيها على منطقة الاهرام الاثرية ان تتأثر بزحف المبانى الصغيرة عليها فتشوه سحرها وخيالها .. ولكن السيد محافظ الجيزة افهمنا ان الزحف لن يستمر وان المبانى لا تزال بعيدة عن منطقة الاهرام ، وان المحافظة ومصلحة الآثار تبحثان مشروعا كبيرا ينفذ قريبا ويكفل للمنطقة ما نبهنا اليه

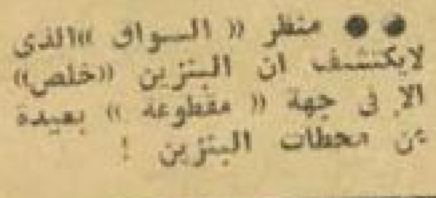
مناظر مؤذية

●● منظر الاطفال والتليفزيون ، والراديو ، والتليفون ، والكلاب فى صالون واحد ... حاجة تجنن !



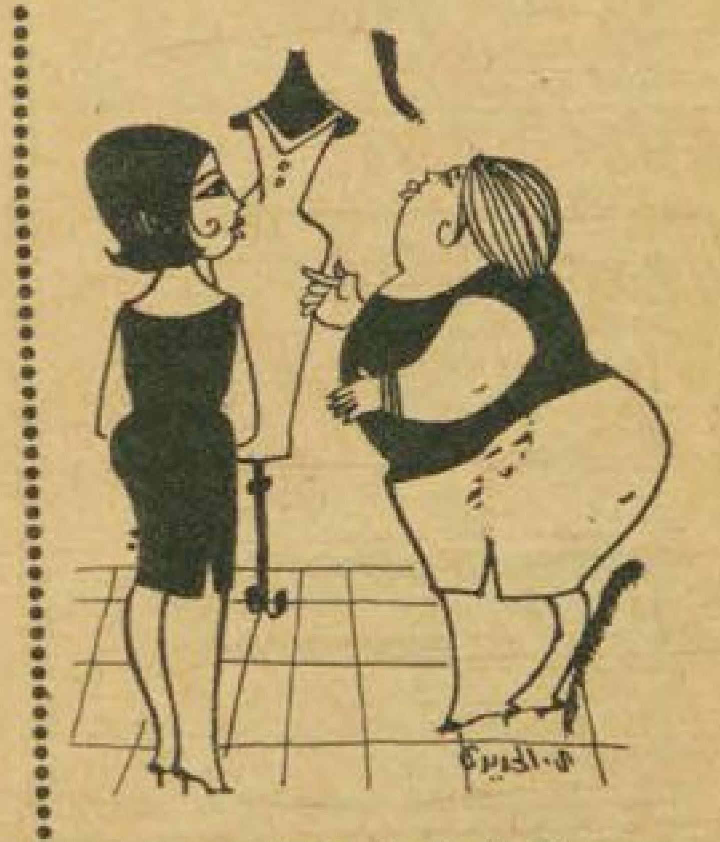
●● منظر الذين يطلبون من اصدقائهم بعض اصناف الطعام الممتازة وبعد أن يلتهموها لا يردون الاوانى ولا الصوانى الفاضية ... بل يلتهمونها هى الاخرى

●● منظر الذى يزورك فى مرضك وأنت على فراشك ، فما تكاد تشكره كل الشكر على زيارته حتى يطلب منك طلبا ، ويكلفك بمهمة !



●● منظر « السواق » الذى لايكتشف ان البنزين « خلص » الا فى جهة « مقطوعة » بعيدة عن محطات البنزين !





الزبونة : عاوزه « الموديل » الجديد الجميل ده ...
مصممة الأزياء : تحت الامر يامدام بس ناقصك « تسمنى » شوية !..

حذار حذار أن « تتزحلق » !

- أحداث ! ! !

- والله « أحداث » ...

- حدثت لى عدة « تزحلقات » انشرها بحيثياتها ، واسبابها ، وظروفها ، مشفوعة بنصائحى للقراء ، حتى لا « يتزحلقوا » مثلى ، ويعانوا من الآلام ، والنفقات ماعانيت

١ - « زاكو » : « زاكو » كلب ضخم ، قوى ، اشتراه صديقى « يوسف الشريعى » من « زيوريخ » وعهد به الى لاقبض على سلسلته الحديدية فى شوارع « ميلانو » منذ خمسة أعوام .. كان « زاكو » يجرنى جرا رغم ضخامتى وقوة ذراعى اليمنى ! وفى احدى الليالى وجدته يشدنى شدا الى « خندق محفور » عمقه ٣ امتار فسقطنا معا فى الخندق ، اما « زاكو » فقد خرج سليما معافى ! وأما أنا فقد كسرت ذراعى اليمنى التى وقعت عليها ، وأخرجنى العمال الطليان من الخندق وانا شبه مغمى على .. وها قد مضت خمس سنوات ولا تزال ذراعى تؤلمنى جدا بين الحين والحين ..

« النصيحة » : احترسوا من شد الكلاب القوية ..

٢ - نادى الصيد : وفى ليلة من الليالى سرت على الرصيف لاصل الى باب نادى الصيد ، وفجأة وجدت نفسى مرتطما بقاعدة من « الاسفلت » لحفرة لم تكن مغطاة ؟ ! ولا عليها « نور » للتحذير ؟ ! واصيبت ركبتى اليسرى بتهشيم الزمنى الفراش شهرا كاملا ! ولا تزال ركبتى ملخلخة حتى اليوم من ٤ سنوات ..

النصيحة : يجب على النوادى وغيرها ان تحيط حفرها باسلاك ، أو تضع عليها نورا « احمر » حماية للمارة من امثالنا المساكين

٣ - « الدش » : ومنذ ٦ اشهر كنت استحم تحت « الدش » ، « بالليفة » و « الصابون » .. وفجأة سحب « الصابون » قدمى فهويت وارتطمت بارض وجوانب « البانيو » فتحطمت « ضلوع جنبى الايمن » ولا تزال « تئز » على حتى اليوم ..

النصيحة : ضعوا تحت اقدامكم « فراشة كاوتش » ، أو البسوا شبشب حمام كاوتش ..

٤ - وفى الاسبوع الماضى كنت لابسا « حذاء انجليزى » نعله ناعم ، واذا بى « أتزحلق » على سلالم « الايموبيليا » ويرتطم ظهرى كله بلحمه وعظمه ! و« الترقوة » اليسرى بالبلاط وعندئذ اكتب هذه السطور والالم يشتد ويحتد يوما بعد الاخر

النصيحة : احذروا نعال الجزم الناعمة وفوطة « الباركيه » ، وقشرة « الموز » او « اليوسف افندى » ! فتحوا عيونكم « للمزحلقات » الخطرات المحطمات المهشمات المدغدغات ولا « تسرحوا » وانتم تسيرون وسط « باكيورتات » الجيزة « فالسرحان » هو المصيبة الكبرى ! ! !

نجاكم الله من كل مكروه ..

صور وراء الأخبار

صالح جودت

ثقافة

تستطيع الثقافة دائما ان تكون أقوى الجسور العاطفية بين الدول ذات الايديولوجيات المتباينة ،وان تسكب كثيرا من الماء المثلج على نيران الخلافات، وكثيرا من الماء الدافىء على العواطف الباردة

من ذلك ــ مثلا ــ ان زيارة كبير شعراء امريكا الراحل ؛ روبرت فروست، للاتحاد السوفييتى ،كانت من اقوى جسور اللقاء بين الفكرين الامريكى والسوفييتى

وقد صدر فى امريكا اخيرا كتاب عنوانه « روبرت فروست فى روسيا » بقلم الاديب الامريكى ف . د . ريف ، الذى ذهب مع فروست فى هذه الرحلة ليقوم بمهمة الترجمة

وكان الرئيس الامريكى الراحل ، كنيدى ، هو صاحب الفكرة ... هو الذى اوعز الى فروست ان يذهب الى الاتحاد السوفييتى ، ليستطيع بشعره ومحاضراته . واحاديثه ان يفتح قلب خروشوف ومواطنيه

وقد التقى فروست ،خلال الاسبوعين اللذين قضاهما هناك ، بكثير من الشعراء الشيوخ . والشبان ، واستطاع ، رغم الخلافات المذهبية ــ ان ينفذ الى قلوبهم بشعره وانسانيته وذكائه

وحينما جاء موعده مع خروشوف ، اقعدته وعكة مفاجئة « وكان عمره ٨٨ سنة » عن الذهاب اليه ، وعرف خروشوف بالنبأ ؛ فذهب اليه بنفسه فى دار الضيافة ، وجلس فروست على حافة مخدعه ، وادنى خروشوف مقعده منه ،وتحدثا حديثا رقيقا دام تسعين دقيقة ، قال خروشوف فى نهاية :

ــ لقد التقينا . أليس كذلك ؟

وقد بكى فروست من تأثره بهذه الزيارة

ويقول ف . د. ريف ،الذى شهد هذا اللقاء بين الرجلين ، ان خروشوف قد اكد فى حديثه مسئوليته عن الحفاظ على التقاليد الثقافية . وقد تحدث الرجلان بطلاقة وصراحة وحرية ، واحس كل منهما بما يكنه الاخر له من احترام . واتفقا على ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى يجب ان تقوم على اسس كريمة ، وان ترتفع عن الصغائر ، وتتطلع الى القمم ، وان القوة السياسية والتفوق الثقافى والنزاهة الخلقية ، انما هى كل غير قابل للتجزئة



روبرت فروست فى الاتحاد السوفييتى بين الشعراء الشبان والشيوخ

كتب

الدكتورة عاتكة الخزرجي مجنون ليلى فى خمسة فصول

قرات هذا الاسبوع ستة كتب :

● **منوعات شعرية** :ديوان من ارق الشعر الفرنسى الانسانى . والوجدانى ؛ للشاعرة اليونانية المصرية مارى كانالاس صاحبة مجلة « لونيون »

● **عشرة من الخالدين** :تراجم موجزة انيقة لعشرة من اعلام الادب والشعر والقصة العالميين ، للاستاذ ابراهيم المصرى ــ ١٠٣ صفحات « اقرأ »

● **مجنون ليلى**:مسرحية شعرية ذات خمسة فصول ، للشاعرة العراقية الدكتورة عاتكة الخزرجي ــ ٧٧ صفحة « مؤسسة فن الطباعة »

● **اقتصاديات العالم العربى** : للدكتور راشد البراوى ــ ٣٩٧ صفحة « مكتبة النهضة المصرية »

صدر هذا الكتاب فى ذروة وقته ، عقب مؤتمر القمة الذى ارسى كثيرا من الدعائم العربية الموحدة ، وغرس نواة التكامل الاقتصادى العربى

وهذا الكتاب ــ الذى لابد ان يعيه كل عربى ــ يحدثنا عن اقتصاديات الامة العربية من المحيط الى الخليج بالتفصيل ؛ ويضع امام اعيننا الامكانيات الضخمة التى تستطيع هذه الامة ان تحسن استغلالها وتنسيقها لتكون ــ كما قال تعالى ــ خير أمة اخرجت للناس

● **عبقرية ليوناردو دافنشي**: قصة هذا العبقرى وسيرة حياته ، واعماله الخالدة ، وروائعه الهندسية ، للدكتور جلال شوقى الاستاذ المساعد بجامعة القاهرة ــ ٣٠٠ صفحة « مكتبة الانجلو »

● **رواد الصحافة فى الولايات المتحدة** : تاليف جيرارد بريفيه ماير ،ترجمة احمد ابو كف المحرر بالهلال ــ ١٥٩ صفحة « دار الكرنك »

هذا الكتاب يروى القصة الكاملة لبداية الصحافة الامريكية فى سنة ١٦٩٠ ،حينما صدرت اول صحيفة امريكية ، فى مدينة بوسطون مع سيرة بعض الرواد الاوائل الذين قفزوا بالصحافة الامريكية من الصفر الى الذروة ، ترجمها الزميل احمد ابو كف فى اسلوب أنيق امين يرسم خطوات الصعود لطلاب الصحافة

فن



اجمل تمثال لكنيدى .. الصلصال فيه يكادان يتكلم!

تمثال للرئيس الامريكى الراحل ، كنيدى ، انجزه المثال فى ساعتين اثنتين فقط .. ومع هذا فقد اذهل اهل الفن ، واصدقاء كنيدى ، وتقرر اختياره للنصبين التذكاريين اللذين تقررت اقامتهما لكنيدى فى لندن وبرلين !

وصانع هذا التمثال،هو المثال الامريكى روبرت بيركس ، الذى صنع كثيرا من رؤوس العظماء . وكانت امنيته ان يقضى جلستين أو ثلاث مع كنيدى ليصنع له خلالها تمثالا . ولكنه فوجىء باغتيال كنيدى ، فلم يزده النبأ الا اصرارا على صنع التمثال

وذهب الى ارشيف احدى الصحف الكبرى ، وانتقى منه ٨٠٠ صورة ؛ثم اختار من بينها ٦٣ صورة عكف على دراستها يومين كاملين ، ثم تناول الصلصال ، وبعد ساعتين فقط ، خرج هذا التمثال الجميل ، الذى يمثل كل ما كان فى كنيدى من شباب وحيوية وجدية وطموح وآمال فى المستقبل

قصة امين يوسف غراب

الفستان الأزرق

كنت ازورصديقةتربطنى بهاوباسرتها صلة ود من زمن بعيد ، وكنت متعودا ان اتردد عليها بين الحين والاخر ، ولما ذهبت الى بيتها فى ذلك اليوم وطرقت البـاب فتحت لىالخادم ولما رأتنى ابتسمت كالعادة وهىتشير لى بيدها الى غرفة الصالون ، وكانت هذه دائما اشارة منها بان سيدتها موجودة ، فدخلت واتجهت الىغرفة الصالون كالعادة ، وكانت الغرفة تكاد تكون منفصلة عن البيت فقطعت ذلك الممر الصغير الموصل اليها ورأيت بابها مشقوقا ففتحته واتجهت بعينى الى مقعد معين بالذات كنت دائما اجلس عليه وكان بجانب البـاب ، ولـكنى ما كدت اجلس حتى فوجئت بان سيدة تجلس فى الصـالون ، ومع انها لم تعرفنى ولم اعرفها ولم تكن تتوقع مجيئى ، لم تهتم او كان احدا لم يدخل عليها وظلت فى جلستها المسترخية كما لو كانت وحدها لم يدخل عليها احد مستندة بظهرها الى المقعد ومؤخرة راسها فوق ظهر المقعـد وشعرها الطويل مسترسل عليه وكانت تمد احدى ساقيها فوق مقعد اخر وقدكان عاريا وكان بين شفتيها سيجارة تلتهب فى عنف فقد كانت تدخنها فى نهـم والسـيجارة ايضا تحترق بين شفتيها فى نهم كما رأيت فنجانا من القهوة منكفئا على مائدة صغيرة بجانبها تحوطه عدة اعقاب من اللفائف كانت جلستها هكذا فلم تغيرها وكل الذى فعلته عند ما رأتنى انها فى هدوء لا حد له مدت يدها وشدت طرف الثوب فوق ما كان قـد تعرى من فخذها ومن ثم اعادت ذراعها الى ما كانت عليه وظلت نظراتها عالقة بسمـاء الغرفة وكأنها تبحث عن شيء ضـائع بين سحب هذه السماء الصغيرة

وكان هذا كله جديرا بان يلفت نظرى اليها ويجعلنى اندهش لهذه السيدة التى كانها تعيش فى عوالم اخرى لدرجة اننى اشفقت مما جعلنى اشعر بالاسف لاننى ربما اكون قد قطعت عليها وحـدتها ورغم ذلك كنت اختلس النظر اليها بين الحين والحين وانظر الى نصف وجهها الذى يقابلنى وهو كل ما كنت استطيع أن أراه وعينها اليسرى التى اراها هذه العين الواسعة التى تشبه عيون البقر ولكن فيها اشياء كثيرة تروح وتجيء كانها شيء مزدحم بعديد من المرئيات او السحب الكثيرة التى تتجمع فى سماء صافية

ونظرت اليها مرة اخرى وتعمقتها ورأيت نوعا غريبا من الجمال ليس هو الذى يجذب نظراتك اليه وانما عمقه ولونه وحساسيته كان لونه غريبا ، كان أشبه بزهرة معينة لم ترها عينك من قبل وقد وضعت فى وسط باقة كبيرة من الزهر الذى تعرفه وتراه كل يوم ، كان هذه الزهرة اول شيء رايته فى حياتك ، كانت زهرة غريبة تراها لاول مرة كانت قصيرة الى حد ما ، وقد استطعت أن ألحظ هذا من جلستها ومن سـاقيها القصيرة الجميلة الملفوفة ، وكانت ملتفة الجسم منسقته الى حد كبير وكان وجهها الذى رأيت نصف استدارته فقط جميلا جدا بهيجا جدا ولكن كان ينقصه شيء ما هو ؟ كنت لا ادرى

كل هذه الافكار ساورتنى سريعا حتىكدت اقول لها شيئا ، اقول لها لماذا هذا الجمال كالمصباح المنطفيء ؟.. كنت اريد ان أقول لها هل هذا المصباح اطفاه احد ، أم هو الذى نضب زيته ؟..

كنت اريد ان أقول لها هـذا رغم انها لا تعرفنى ، وهممت فعلا ، ولـكن فجأة اقبلت صاحبة البيت .. اقبلت تللى فى مرحها المعروف وضـحكاتها المجلجلة التى حولت الغرفة فى غمضة عين الى مرح لا حد له فقد كانت تللى كذلك ، كانت لا تعرف غير الضحك والمرح حتى وهى فى قمة المأساة وهذا ما كان يحببنى فيها ويجعلنى اتردد عليها دائما واسعد بالجلوس اليهـا كثيرا وكنت دائما اقول لها ذلك ، اقول انك اجود انواع الاسبيرين لمن اصابتهم الايام بالصداع الدائم

والغريب انه عند ما جاءت تللى واحدثت هذا الانقلاب ، انقلبت أيضا تلك السيدة الى شيء اخر لم اكن ابدا اتصوره ، فقد راحت هى الاخرى تضحك وتعبث وتتندر وتتحدث معى كما لو كنا متعارفين من زمن بعيد ، ولما عرفت اسمها وكنت اسمعه لاول مرة وكان اسما جميلا ـ لحظات ـ قلت لها ان اسمك على مسمى فعـلا فانت لحظات ولحظات حقيقة ، اين حزنك وسهومك الذى كان من لحظات من هـذه السعادة وهـذا المرح الذى انت فيهما هذه اللحظة ، بل وأين المصباح الذى كان منطفئا من لحظة وهو الان ينير الكون ، فضحكتحتى استلقت ولما تحدثنا اعجبنى حديثها جـدا ، كانت عميقة الفهم لها خبرات متعددة فى كل شيء فى الدنيا ، وفى الحياة ، وفى الرجل ، وفى المراة ، ولعل هذا كان سر تعلقى بها ، ولما توطدت علاقتنا بعد ذلك واصبحت التقى بها من حين لاخر ، كنت الاحظ عليها شيئا غريبا ، كنت الاحظ ان خلف هذه المرأة سر غريب ، سر يجعلك فى قلق ، فلا انت بقادر على أن تحترم خبيئته وتتركه بين طيـات جوانحها ، ولا انت بقادر على أن تصمت عليه ولا تعرفه

وكنا ذات يوم فى مكان على الشـاطىء ، وكانت شمس الشتاء دافئة تغرى بالجلوس الطويل والحديث المحبب، وكانت هى تشرب فنجان القهوة الرابع وتحرق السـيجارة الاولى من العلبة الثانية ، وكانت قد ضحكت كثيرا ، وبكت ايضا كثيرا فى نفس اللحظة وتركتها تفعل كل ما تريد وتتحدث بما تريد وتحدثت فى ذلك اليوم وتحدثت طويلا ... قالت :

ـ تزوجتـه فى سن مبكرة جـدا ، كنت صغيرة .. صغيرة فى كل شيء ، فى السن ، وفى العقل ، وفى التجربة ايضا ، وكانت جريمة ان اتزوج فى ذلك الوقت ، ولكن امى وابى واسرتى الريفية التى نشـات فيهـا كانت تفتخر فى ذلك الحين بان تتزوج بناتها فى سن المراهقة ، وكان ايضا مركزه واسمه الكبير واسرته العريقة ، كان ذلك كله مما جعلنى افتح عينى واغمضها على رجللااعرفه يفعل بى ما يشاء ، وكنت لا أطيق أن أراه ومن سوء حظى فىهذه الدنيا ان بطنىانتفخت فجأة وفرحت امى لذلك وزغردت ولما سألتها لماذا تفعل هذا ؟.. قالت : لاننى سـوف اصبح اما .. أحسست بهـذه الزغاريد تنصب فى اذنى كعواء الوحوش التى تريد ان تفترسنى ، ولما بكيت وارتميت على صـدر امى اتعذب وأتلوى من الالم زادتنى الاما ، ونكأت جرحى بدل ان تضمده .. كنت كلما تصورت أننى بدل ان ابتعد عن هذا الرجل، سيقربنى منه طفل وددت ان اقتل الثلاثة معا ، الطفـل وأنا وامى لانها هى التى تسببت لى فى هذا الشر كله ، تسببت لى فى أن أعيش فى غرفة مغلقة مع هذا الرجل



الذى هو اضخم من بقرة واجهل من دابة ورأسه أصغر من صرصور .. وسالت نفسى لماذا تكرهنى أمى ويكرهنى أبى وتكرهنى الدنيا التى جمعت بينى وبين هذا الرجل فى هذا العذاب ، واحسست ان الله لم يرد لى ابدا هذا وانما هم الذين ارادوه ، واحسست ان الله معى ، وانه يقف بجانبى انا لابجانبهم هم واسعدنى هذا الاحساس واعطانى من القوة ما جعلنى اقول له : اننى اكرهك ايها الرجل .. اننى لا اريد ان اكون اما لطفل منك ، قلت له خذ ما تشاء فقط ابق على حياتى وابتعد عنى ، فقال : اخذ هذا الجنين الذى فى بطنك .. قلت له : شق بطنى الان وخذه .. ومن حسن الحظ ان جاءنى المخاض ، وجاءنى فى نفس اليوم المأذون .. أجل فى نفس اليوم وكان يكتب لى ورقة الطلاق فى



غرفة وانا اضع له جنينه فى غرفة اخرى ، ولما تم الوضع لم اعرف ماذا حدث ؟ وهل وضعت ذكرا أم أنثى ، كل الذى قالوه لى انه اعطانى هذه الورقة واخذ تلك القطعة من اللحم التى تنازلت له عنها طول الحياة .. كانت طفلة ، قالوا لى هذا .. وقالوا لى أيضا انها كانت جميلة ، ومع اننى لم ارها ولن اراها فقد شعرت نحوها بحب لايوصف لا لانها انثى او قطعة منى كما يقولون ، بل لانها ابعدتنى عن هذا الرجل ، لقد كنت على استعداد لان اقتلها ان كان فى قتلها ما يبعدنى عنه ، ما يبعدنى عن هذا العذاب الذى اعيشه فى غرفة واحدة مع هذه البقرة التى كانت تطبق على انفاسى ومع هـــذا الصرصور الذى كان يزعج اذنى ..

ومرت الايام بعد ذلك والتقيت بعلى ، التقيت بالرجل الذى قدر لى ان اسعد على يديه وان يفتح لى نافذة الحياة التى اطل منها على كل شىء بهيج التى كل ما فيها سعيد ، متفتح كالزهر .. جميل كالنور ، حلو كالحب ، وانجبت منه طفلى الاول ، واقول الاول لانه فعلا كان اول من انجبت لاننى رأيته وعرفته وقبلته وعرفت على شفتيه الصغيرتين طعم القبلة ولذة السعادة وحلاوة الدنيا ، ثم طفلى الثانى والثالث ، ومرت الايام حلوة كاسم الله ، جميلة كالدنيا التى خلقها لنا ، وظللت كذلك انا وعلى واسرتى هذه الصغيرة وسعادتى هذه التى ملات على الدنيا ، الى ان رايته ذات يوم مصادفة فى الطريق ، رايت البقرة التى لها راس صور صار ولا أدرى لماذا فجأة تذكرت شيئا ، تذكرت ان لى ابنة من هذا الرجل كان قد اخذها [illegible] بها الى بلد عربى بعيد ومكث [illegible] اربعة عشر عاما ، ولكن ما الذى جاء به الى هنا ؟.. وهل جاءت معه ابنتى ؟ و[illegible] بعاطفة غريبة تجتاحنى فجأة و[illegible] بى .. اننى أم ، اننى أريد ان ارى ابنتى ، ودون ان ادرى اندفعت اليه .. اردت ان امسك به .. ان اصرخ فى وجهه واقول له : ارنى ابنتى ، واسرعت فى السير خلفه ولكن اشارة المرور اوقفتنى ومع ذلك ظلت عينى عالقة به لا تخطئه ، كان ضخما جدا لا يمكن ان تخطئه عين ، ومع ذلك فقدته عينى فجأة ، رايت هذه البقرة الكبيرة اشبه ما تكون براس دبوس صغير سقط فى بئر ..

وانسابت الدموع من عينى وبكيت طويلا فى هذا اليوم ولما ذهبت الى البيت قلت لعلى ما حدث ، كنت لا اخفى عليه شيئا فاشفق على واحتوانى بين احضانه حتى هدأت ثائرتى ، وراح هو يبحث عنه معى فى كل مكان اين يقطن ؟.. اين يعيش ؟.. متى عاد من تلك البلاد التى كان قد سافر اليها ، وهل عاد وحده ام عادت ابنتى معه ؟.. ولكن هذا كله دون فائدة ، وظللت كذلك منذ ذلك اليوم الذى رايته فيه ، تجتاحنى تلك العاصفة من الحزن ، كنت اسير فى الطريق وانظر الى كل فتاة ، واقول من يدرى : ربما تكون هذه ابنتى ؟.. كنت اشبه بمجنونة ، الى ان استجاب الله يوما الى دعائى واشفق على قلب ام كان يحترق ، اذ جاءتنى ذات يوم صديقة عزيزة كانت تعرف السر وكانت تبحث معى عليه ، وقالت لى والفرحة تملاعينيها :

لقد وجدت لك ابنتك ، وجدت لك نجوى ، كان هذا هو اسمها ، كان هذا هو اسم ابنتى الحبيبة .. انها تعيش هنا فى القاهرة مع عمته فى حى السيدة زينب ، اما والدها فما زال يعيش فى ذلك البلد العربى ، وقد هيأت لك كيف تريها ، لقد رايتها انا ، انها اجمل فتاة وقعت عليها عينى وهى طالبة فى المدرسة الاعدادية ، وان المدرسة سوف تقيم غدا حفلا لعيد الام ، تبيع فيه ابنتــك الورد لصالح الامهات اليتامى ، وانها سترتدى ثوبا أزرق ومريلة بيضاء ، وعليك ان تذهبى الى الحفل وستربنها فقط حذار ان تعرفانك امها ، لانهم اخبروها ان أمها قد ماتت يوم ان وضعتها ولو عرفت الفتـــاة غير ذلك سيعرف ابوها وسوف تتازم الامور ولن تريها مرة أخرى ..

كانت فرحتى اكبر من ان يصدقها عقل او يتصورها قلب أو يحس بها غيرى ، انا لا اعرف على وجه التحديد كيف قضيت تلك الليلة ، هل كنت اضحك ؟ هل كنت ابكى؟ هل كنت آكل ؟ هل كنت أشرب ؟ هل كنت انسانة ينساب فى عروقها دم الحياة ؟ أم كنت قطعة من الحجر صامتة لا اتحرك ؟ كنت لا اعرف شيئا على وجه الاطلاق ..

وذهبت الى المدرسة وكل شىء فى يرتعش حتى انفاسى ، وكل فتاة تظهر فى المسرح كانت انفاسى تضطرب لها ، يرتعش لها فؤادى ، يهتز قلبى ، الى ان ظهرت صاحبة الفستان الازرق ، نجوى .. ابنتى .. ابنتى .. ما اجملها .. ما ارقها.. انها قطعة طبق الاصل من امها .. منى .. من قلبى .. اليست ابنتى ؟

وكانت تحمل سلة الورد ، وراحت تنساب خطواتها بين المدعوين ، كما ينساب النغم الحلو .. كما ينســاب النور الذى يغمر القلب ، كانت هذه اول مرة اراها فيها بعد اربعة عشر عاما ، وفرت من عينى دمعة ولكنى حبستها على الفور ، لقد وعدت قلبى ان ابقى على سعادتها ، والا تعرف من انا ، الى ان اقتربت منى ، ونظرت اليها مليا ، ورحت بعينى اغمرها بقبلاتى ، ومدت يدها الى السلة وقدمت لى وردة حمراء ، ومن الغريب انها كانت اجمل وردة فى السلة كلها واخرجت من جيبى عشرة جنيهات كانت هى كل ما املك ، ووضعتها فى السلة فاندهشت وقالت لى وهى تضحك :

ـ كل هذا ؟..

فقلت لها وانا امسك انفاسى :

ـ ليس هذا ثمن الوردة ، ولكنه ثمن قبلة منك ..

فترددت وهى تضحك .. فقلت لها :

ـ انا ام يتيمة ..

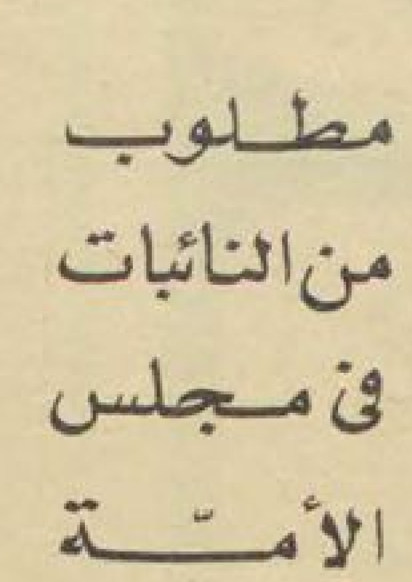
فوضعت السلة وقبلتنى هى ، كانت شفتاها على شفتى كالجمـــر الذى حـــرق عواطفى والهبها فجأة ولما تساقطت الدموع من عينى تركتها سريعا وانصرفت ..

ولما بلغت البيت كنت من الفرحة غير قادرة على ان استرد انفاسى ، كان كل شىء يرقص حتى قلبى .. حتى جرس التليفون عند ما دق مصادفة كان رنينه كاعذب لحن ترقص عليه القلوب ، ترقص عليه الدنيا جميعها ، ولما رفعت السماعة كانت صديقتى جيجى التى اتاحت لى هذه السعادة ، وجعلتنى التقى بابنتى ، كانت هى التى تتكلم .. لم اعرف أبدا ماذا قالت ، وكل الذى اذكـره انها قالت :

ـ متاسفة جدا ان ابنتك مرضت فجأة ، ولم تذهب الى الحفلة ، والتى كانت ترتدى الفستان الازرق فتاة غيرها ..

ولست ادرى ، هل سمعت شيئا بعد ذلك ام لا ، وكل الذى سمعته دويا هائلا ، كان تماما اشبه بدوى سقوط جسم صلب فوق الارض ..





مطلوب من النائبات فى مجلس الأمّة



عزيزة حسين



فاتن حمامة

●● قالت السيدة بثينة فودة رئيسة مؤسسة عيد الأم :

ـ الاصرار على تعديل قوانين الاحوال الشخصية بحيث يتم تقييد الطلاق ويمنع تعدد الزوجات حتى نمنح المرأة عنصر الاستقرار النفسي

ـ الاهتمام بسياسة التوسع فى انشاء المستشفيات الخاصة بالاطفال والامهات، والتوسع فى انشاء دور الحضانة التى ستساعد عددا كبيرا من الطاقات النسائية المعطلة على الخروج الى ميدان العمل فيرتفع بذلك مستوى الانتاج ، مستوى دخل الأسرة، وبالتالى المستوى الاجتماعى

●● وقالت الفنانة فاتن حمامة :

ـ ساءنى جدا أن النائبات لم يكافحن تعدد الزوجات وعدم تقييد الطلاق فى قوانين الاحوال الشخصية. أقول للنائبات انهن يمثلن كل نساء الشعب ومنهن من شردها الطلاق بكلمة نطق بها الزوج ، ومنهن من تهدمت حياتها بسبب حرية الرجل فى تخريب البيت بلا معقب ولا رقيب

اننى أطالب نائبات مجلس الامة بالعمل على تعديل هذه القوانين ، مع النص على أن تعوض المرأة المطلقة تعويضا عادلا ، خلاف مؤخر الصداق ـ كما هو الحال فى بعض الدول . وهذا التعويض يمكن أن يحفظ عليها كرامتها كانسانة حتى تعثر على عمل او تتزوج

السّت

رئيسة شغل!

ماذا يحدث عندما تصبح الست رئيسة عمل ؟

هل هى عاطفية غير حازمة ؟ هل هى ((غاوية مريسة)) ؟ هل تفقد رقتها وتشخط وتنطر فى الرجال المرءوسين أم تحتفظ برقتها امام اخطاء المرءوسين ؟

ما رأى المرءوسين والمرءوسات فى الست الرئيسة ؟

الغضب مع الإبتسامة !

●● ان صفية المهندس مثلا رئيسة عمل !

انها مراقبة برامج المنوعات فى الاذاعة ومشرفة على البرامج النسائية ، ويعمل تحت رئاستها عدد من المذيعين ومذيعة واحدة : وبين المذيعين المذيع فهمى عمر الذى يقدم مجلة الهواء وبرامج الرياضة، والمذيع على فايق زغلول ، والمذيعة الوحيدة هى هدى العجيمى

ـ ما رأى صفية فى نفسها كرئيسة ؟

ـ والله لايوجد هنا رئيس ومرءوس ولا اطماع خاصة من أجل نجاح فردى . كلنا نعمل بروح الجماعة ، وكلنا زملاء فى النجاح ، ولهذا أصبحت برامجنا من أنجح برامج الاذاعة . أنا لست رئيسة انا مجرد حلقة اتصال لتنظيم العمل

ـ ما رأى المرءوسين والمرءوسات ؟ !

مذيع قال : لم أشعر فى لحظة انها رئيسة ، بل زميلة تحترم شعور من يعمل معها وتدفعه الى المزيد من العمل

مذيع آخر : أحيانا يحدث بينى وبينها نقاش ، أو خلاف فى وجهات النظر ، ولكن أسلوبها فى المناقشة مقنع جدا !

مذيع ثالث : أسلوب صفية فى المعاملة أسلوب انسانى ، قائم على حفظ الصلة الانسانية وصلة الزمالة أولا ..

ـ هل تثور صفية المهندس ؟

ـ ثورتها فى العمل اذا ثارت ، لا تخلو من ابتسامة ، أو كلمات ضاحكة عابرة !

اتق شر الحليم

●● والسيدة يسرية يسرى رئيسة عمل على نطاق واسع

انها مراقبة المكاتب السياحية بمصلحة السياحة يعمل تحت رئاستها عدد كبير من الموظفين والموظفات فى هذه المكاتب

ـ ما رأى يسرية يسرى فى نفسها كرئيسة ؟

صفية المهندس





ـ لى سياسة معينة ، أحاول أن اشعر كل واحد أو كل واحدة باهمية عمله . فلا يمكن ان تأخذ انتاجا جيدا فى العمل ما لم يكن الموظف راضيا عن العمل الذى يؤديه . احيانا اقسو . ولكن للضرورة وبلا أذى

ـ ما رأى المرءوسين والمرءوسات ؟ !

ـ كانت خلاصة آرائهم : يسرية يسرى تميل الى التفاهم . هادئة عموما طالما كان العمل يمضى بسرعة .. تكره الروتين جدا. حليمة.. ولكنها اذا ثارت فياوقعة سودة ! المرءوسات والمرءوسون يجمعون على انهم يحسبون الف حساب لهذا الشعار الذى تردده دائما : اتق شر الحليم اذا غضب !

ممنوع يا فندم !

●● والسيدة علية اسماعيل هى مديرة الشئون المالية والاقتصادية بشركة السكر ، وكانت اولى دفعتها فى كلية التجارة سنة ١٩٣٩ ، ومضى عليها فى الشركة حتى الان ٢٤ عاما ، ويعمل تحت رئاستها الان عدد من الموظفين والموظفات

ـ ما رأى عليه اسماعيل فى نفسها كرئيسة ؟

ـ كلنا زملاء . أسرة واحدة

وكان واضحا جدا أن السيدة علية اسماعيل رئيسة حازمة . جادة . تمنح كل وقتها للعمل ، ولهذا حددت معى موعدا للقائها بعد وقت العمل ، حتى لا تقتطع دقيقة من وقت العمل

وكان الموظفون والموظفات قد انصرفوا، ورفضت السيدة علية أن ألتقى بمرءوسيها لاعرف رايهم فى الرئيسة .. واصرت على الرفض جدا جدا .. وكانت حجتها ان هذا تعطيل لاعمالهم .. فوقت العمل للعمل !

مسألة ..

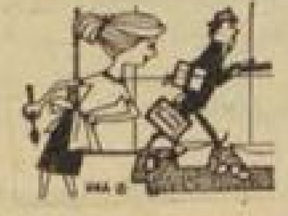
السبت : حديث المضيفة الى مضيفاتها فن . يجب ان يكون الحديث مشوقا يغرى الجميع بمتابعته بدلا من أن يهم فردا واحدا من الضيوف .



الاحد : اذا لم تسعفك ظروفك المادية ، فان باقة من الزهور لها أثرها فى مناسبة سعيدة تحتفل بها صديقة أو أصدقاء .



الاثنين : لا تتطلعى طويلا الى الهدايا التى يحملها الجار الى زوجته اذا كنت واقفة بباب المسكن ولا تحاولى أن تستفسرى بلباقة عن هذه الهدايا .



●● وقالت ليلى دوس :

ـ أريد من المرأة داخـل المجلس الا تتقاعس فى المناقشة بحجة أن هنـاك من الرجال من يناقش نفس وجهة نظرها

ـ أريد من النائبات الاهتمام بمشروعات تنظيم النسل بطريقة فعالة ومؤثرة تساعد جميع الأسر من كل القطاعات على تنفيذها

ـ تعديل قوانين الاحوال الشخصية

●● وقالت الاذاعية سميرة الكيلانى:

ـ ساءنى ان يطالب أحد أعضاء المجلس بعودة المرأة الى الحجاب ، وساءنى أكثر أن تؤيده فى ذلك احدى النائبات اللاتى منحناهن الثقة فى تمثيلنا بالمجلس . اننى اطالب النائبات بالتصدى فى شجاعة لكل راى غير منطقى كراى هذا العضو

ـ أريد من النائبات بذل الجهـد مضاعفا ليثبتن صلاحيتهن للثقة ، وان تكون مناقشاتهن جدية ، ومدروسة حتى لا تترك الفرصـة لبعض ذوى الافكار القديمة للنيل من كفاءة المرأة

ـ الاهتمام بسياسة التوسع الى آخر مدى فى انشاء دور الحضانة

●● وقالت السيدة عزيزة حسين :

ـ الاهتمام بصبغ كل القضايا التى تناقشها المرأة بصبغة القضية العامة . فقضايا المرأة ومشاكلها تهمان الاسرة كلها والمجتمع

ـ الاهتمام بتعديل قوانين الاحـوال الشخصية

ـ خدمة الوطن على المستوى الكبير لا الاهتمام بخدمة أفراد او ناخبين



ذوق!

الثـلاثاء : الرجل الذى يأتى بحركات تلفت النظر خلال سيره يجب الا يستوقفك للفرجة عليه. امضى فى طريقـك حتى لا تعرضى نفسك لسخافاته .



الاربعاء : دعوات الزفاف يجب ان توجه قبل الموعد بوقت كاف حتى يستعد المدعوون والمدعوات ، توجيه الدعوة قبلها بيوم مجاف للذوق جداً .



الخميس : اذا كانت احـدى صديقاتك تروى حكاية مضحـكة فلا تضحكى ووجهك فى اتجـاه صديقة تقف بعيدا. مؤكد ستتصور ان الحديث يسخر منها .

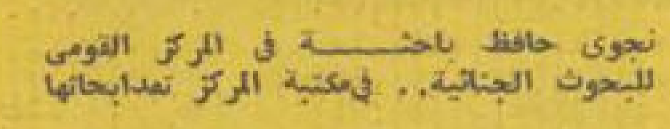


على سبيل المثال

الاناقة ذوق ... زائـد .. ذكاء ، والسيدة الانيقة بذكاء تستطيع ان تغير من مظهرها بلمسات صغيرة ، فتشعر من حولها انهـا ترتدى شيئا جديدا مع انها لم تغير الزى نفسه ! وبيوت الازياء بدات تنتج الان تصميمات للصيف تسمح بان يتجدد معها مظهر الزى فى كل وقت فيبدو وكأنه زى آخر .. مثلا .. فى الصورة بنطلون منقوش بالزهور .. وله جـاكت من نفس القماش. البنطلون والبلوزة والجاكت مصمم لامسيات الشاطىء ، وممكن تغيـير المظهر باستعمال جوب .. فيمكنك ان تظهرى بالبلوزة والبنطلون فقط ، ويمكنك ان تظهـرى بالجاكت مع الجوب والبلوزة ، ويمكنك ان تظهـرى بالبنطلون والبلوزة والجاكت ، وفى كل مرة يتغير المظهـر ويوحى بانك قد ارتديت شيئـا جديدا

الصور على سبيل المثال .. ويمكنك ايضا تنفيذ تصميماتها !





نجوى حافظ باحثـــــة فى المركز القومى للبحوث الجنائية.. فى مكتبة المركز تعدابحاثها

الأيدى الناعـــمة

تضىء الشموع لحياتك

بكره.. وبعد بكره



هناء العلمى ونادية كامل تعدان بحثا عن حى بولاق

●● شىء مفرح جدا أن ارى بنت بلدى تمد يدها لتضـــــع طوبة فى دنيانا الحلوة بكره وبعـد بكره ، فى حياتنا الاجمل والافضل غدا وبعد غد ! شىء مفرح أن اراها تعمـل فى تعب ، فى معاناة ، فى عرق كثير ، وهى تسهم فى اضاءة الطريق الى المستقبل الاحلى .. !

●● والمشهد رأيتـــــه فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، طابور طويل من الباحثات يشـاركن الرجال فى دراسة مشاكلنا الحقيقية جذورها الضاربة فى الماضى ، وطريق الخلاص ، لكى تنعم الملايين بالحياة الاجمل بكره ... وبعد بكره .!

●● والمركز القومى للبحـــوث الاجتماعية والجنـــائية يبحث كل المشكلات التى يعانى منها المجتمع ، وهو يعتمد – فى كل اوجه نشـــاطه – على هيئة الباحثين والباحثات به ، الى جانب الهيئات العلمية الاخـــرى والخبراء المتخصصين وهو مقســم الى وحدات كل وحدة منهـــا تبحث اختصاصا معينا .. مثلا وحـــدة بحوث الجريمة تبحث فى جـــذور الجريمة ، ودوافعها ، والعـــوامل التى يهيىء لها ، وكيفية مكافحتها ..

وحدة التصنيع والعمران تبحث فى المشكلات التى تؤدى اليها حـــركة التصنيع الواسعة وكيفية حل هـــذه المشكلات

●● وفى كل وحدة وجوه شـابة من بنات بلدى ، ... وفى وحـــدة الابحاث النفسية والتربوية التقيت بالباحثة النفسية انطوانيت جورجى ان انطوانيت تعمل فى الوحدة منـــذ ثلاث سنوات ، والمهمة الموكلة اليها هى دراسة طبيعة السلوك البشرى فى مجتمعنا من وجهة النظر النفسية ، والوقوف على مظاهر الانحـــراف واسبابه فى هذا السلوك . والمركز مهتم بهذه البحوث لارتباطها الوثيق بكل مشكلات حياتنا تقريبا .

وتحت هذه الابحاث تنـــدرج بحوث كثيرة تجريها الوحـــــدة النفسية . من هذه البحوث وضع معايير محلية لبعض الاختبـــارات الهامة التى تقيس الشخصية .

وكل هذه الابحاث تتجمع لتكون مرجعـــا لكل من يريد ان يدرس السلوك والشخصية الســـوية او المنحرفة فى مجتمعنا ، بالاضـــافة الى انه مصباح كشـــاف يضىء الطريق الى المســـتقبل من اجـــل مجتمع افضل ..

انطونيت جورجى باحثة فى الوحدة النفســـية والتـــربوية ...

« تصوير محمود عارف »

هى



وأخبارها

● **دكتورة حكمت أبو زيد ، تدرس الآن بحثا اجتماعيا أجرته لجنة الاسرة الامريكية فى نيويورك عن الاطفال الذين يعيشون مع أزواج الامهات فى المجتمع الامريكى .**

● قرينة السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، تلقت خطابا من صديقات يابانيات لها فى طوكيو يطلبن فيها بعض الاقمشة المصنوعة فى الجمهورية العربية . ارسلت اليهن هدايا من الاقمشة القطنية والبروكار المصرى ..

● السيدة كريمة العروسى عضو مجلس الامة ، اختيرت للاشتراك فى لجنة التحكيم فى اخر عرض ازياء اقيم بهيلتون . السيدة كريمة اشتهرت باناقتها ..

● احصاء : عدد الصحفيات العاملات فى الجمهورية العربية المتحدة ١٤٣ صحفية . عدد الصحفيات تحت التمرين ٤٦ صحفية ..

● البروفيسور تاكهولم الاستاذة الزائرة بكلية العلوم بجامعة القاهرة اعدت كتابا انيقا باللغة السويدية عن نهضة الجمهورية العربية المتحدة . الكتاب يحتوى على ٦٤ صورة بالالوان عن معالم التقدم الحضارى فى الجمهورية ..

● اشراش عبد الوهاب ، عروس الموسم ، مرضت باللوز فى الاسبوع الماضى العريس ابراهيم الدسوقى اباظة ظل طوال فترة اعتكافها الى جوار فراشها . العروس والعريس سيقيمان فى طابق بالفيللا الانيقة التى يمتلكها والد العريس فى مصر الجديدة .



القصة في ثلاث صور : الى اليسار - الاميرة تتلقى القبلة التي أثارت هولندا. والى اليمين صفا الجو وعادت الاميرة - من اليمين - الملكة ، فزوج الملكة، فالحماه فايرين فدون كارلوس وختام القصة - البابا بين الاميرة وعريسها





الفصل الأخير في ...

قصة غرام الأميرة العاشقة!

مرة أخرى اشتعلت قصة حب الاميرة الهولندية الحسناء ايرين واحتلت أنباؤها الصفحات الاولى من صحف العالم .. ان الاميرة الصغيرة التي أثارت الازمة في الصيف الماضي مازالت تنتظر الفصل الاخير من قصة حبها في منفاها بباريس . أعلن والد خطيبها انزواجها سيعقد في أحدى كنائس روما ! ...

الاميرة وخطيبها في مؤتمر صحفي بالمنفى بباريس .. والزواج في احدى كنائس روما



في المرة الاولى كانت قصة غرام هزت العرش الهولندي ، وأثارت عطف العالم . وكان يمكن لملكة هولندا ان ترحب بالنبيل الاسباني عريس ابنتها ، ولها بنات أربع غير متزوجات ، ولكن جوليانا لم تنس انها الحفيدة الثامنة لوليام الصامت الذي قاد معركة تحرير هولندا البروتستانية ضد أسبانيا الكاثوليكية ، والذى اغتاله اسباني سنة ١٥٨٤ ... فهي تعتبر - ومعها اسرة أورانج المالكة ، والشعب الهولندي البروتستانتي - اسبانيا الكاثوليكية ، وفرانكو صديق النازية ، العدو رقم واحد ... ولا يمكن أن تزوج ابنتها من أعداء بلادها !

وقد بدأت قصة الحب في الصيف الماضي، ففي حلبة مصارعة ثيران بمدينة بامبلونا باسبانيا ، التقت الاميرة ايرين بدون كارلوس دي بوربون بارما (٣٣ سنة) . وكان دون كارلوس في ذلك الوقت قد خضع لخطط أسرته التي ترمي زواج مصلحة من ماريا بيلار ، شقيقة قريبه دون جوان كارلوس ، الذي يعده فرانكو لتولي عرش اسبانيا !

وحين التقى دون كارلوس بايرين ، كان الحب من النظرة الاولى، وضرب دون كارلوس بزواج المصلحة عرض الحائط ، وفازت ايرين على منافستها في قلب حبيبها ... ومضت الاميرة الجميلة في قصة الحب الى آخر الشوط ، فاعتنقت مذهب حبيبها الكاثوليكي ، وقررت الزواج منه ، حتى ولو رفض البرلمان الهولندي - طبقا للتقاليد - أن يوافق على الزواج ... وكانت واثقة أن البرلمان لن يوافق .

وحين اذيع الخبر ثارت الحكومة ، وبدأت مساومات. ولكن الاميرة وقفت في طريق كل مساومة في عناد ، ورفضت كل حل ... وفي سبيل حبها تحدت كل شيء : التقاليد ، والبلاط ، وطاعة والديها ، وسعادة شقيقتها بياتريس - ولية عهد هولندا - التي كانت غارقة في حب شاب من عامة الشعب ، كانت هي الاخرى واثقة أن البرلمان لن يوافق على زواجها منه ، وكانت تعد العدة للتخلي عن ولاية العهد لشقيقتها ايرين

وكانت بياتريس هي التي حملت العبء الاكبر من آلام تلك الفترة ، فقد ضحت بقلبها ، وحبها ، من اجل شقيقتها ايرين ... وانقاذا للعرش الهولندي

وانتهت الازمة بتنازل ايرين عن حقها في ولاية العرش ، وموافقتها على العيش مع حبيبها في المنفى . وغضب السياسيون لهذا الحل ، ولكن الشعب الهولندي الذي حركت قلبه قصة الحب ، هرع لاستقبالها والترحيب بعودتها الى بلادها في حرارة وشوق ، بعد انتهاء الازمة في ٨ فبراير الماضي ... وقفت الاميرة العاشقة ، التي هزت شعور الملايين في جميع انحاء العالم بشجاعتها وانتصارها

فى معركة الحب ، تقول للشعب الهولندى : « اننى سعيدة أن أعلن عليكم نبأ خطبتى للامير دون كارلوس ، دون مدريد . واننا ننوى الزواج فى أقرب وقت »

ولكن القصة لم تنته عند هذا الحد ، فبعد اسبوعين بدأت الصعوبات السياسية تثور فى طريق الزواج اثر طلب دون كارلوس الحصول على الجنسية الهولندية ، فقد شعرت دوائر الحكومة والبرلمان ، ان أسرة بوربون بارما تحاول استغلال المسألة فى مغامراتها السياسية ... وبدا واضحا ان الاسرة المالكة الهولندية لاتحب خطيب ابنتها

وبعد شهرين من الازمة الاولى ، ثارت الازمة الثانية .. فقد طارت ايرين الى باريس لتنضم لخطيبها ، ومن هناك انتقلا الى روما لمقابلة البابا ، وكان المفروض ان يتم الاجتماع سرا ، ولكن السر تسرب ، وثارت اشاعة بأن البابا عقد قرانهما سرا .. ونفت الاسرة المالكة الهولندية الخبر ، ولكنها فوجئت فى اليوم التالى بصور المقابلة فى صدر الصفحات الاولى من الصحف

وزادت الازمة اشتعالا عودة الاميرة وخطيبها فى نفس الليلة الى امستردام ، وطلبا عقد القران رسميا فى كنيسة نوفوكيرك الاثرية ، بحضور جميع نبلاء اوروبا .. ولم توافق الاسرة على عقد زواج كاثوليكية فى كنيسة نوفيركيرك البرتستانتية ، فضلا عن أن فى الدعوة توريطا للاسرة المالكة الهولندية فى مغامرات خطيب ابنتها السياسية

وغضبت الاميرة ، وأعلنت العصيان برفضها الاشتراك فى زيارة رسمية للمكسيك وفى مطار امستردام انتظرت الملكة جوليانا ، لعل الاميرة تثوب لرشدها وتشترك فى الزيارة ، ولكن هذه بعثت لها برسالة تقول : « قررت مشاركة زوج المستقبل عمله الحالى ، والابتعاد عن مسئوليات الاسرة المالكة » . واذيع بعد ذلك أن زواج الاميرة وخطيبها سيتم خارج هولندا .

وهدأت الازمة .. وسافرت الاميرة الى باريس لتعيش مع خطيبها الشاب فى المنفى . وفى الاسبوع الماضى أعلن الامير كزافييه بوربون بارما ، والد خطيبها ، ان الزواج سيعقد فى احدى كنائس روما فى ٢٦ ابريل الحالى ... » تحاشيا لاثارة اى قلق جديد للعائلة ، ووضع حد لجميع التعقيبات التى أثارها نبأ الخطبة .

وجاء الرد من لاهاى فى نفس اليوم .. أعلن افراد الاسرة المالكة الهولندية ، انهم لن يحضروا حفل زفاف الاميرة ايرين !

محمد حسن



أول خيوط الأزمة ... الأميرة ايرين وخطيبها دون كارلوس دى بوربون بارما ، معا لأول مرة فى مدريد ! وتأكدت الاشاعات ، وتكهرب الجو !

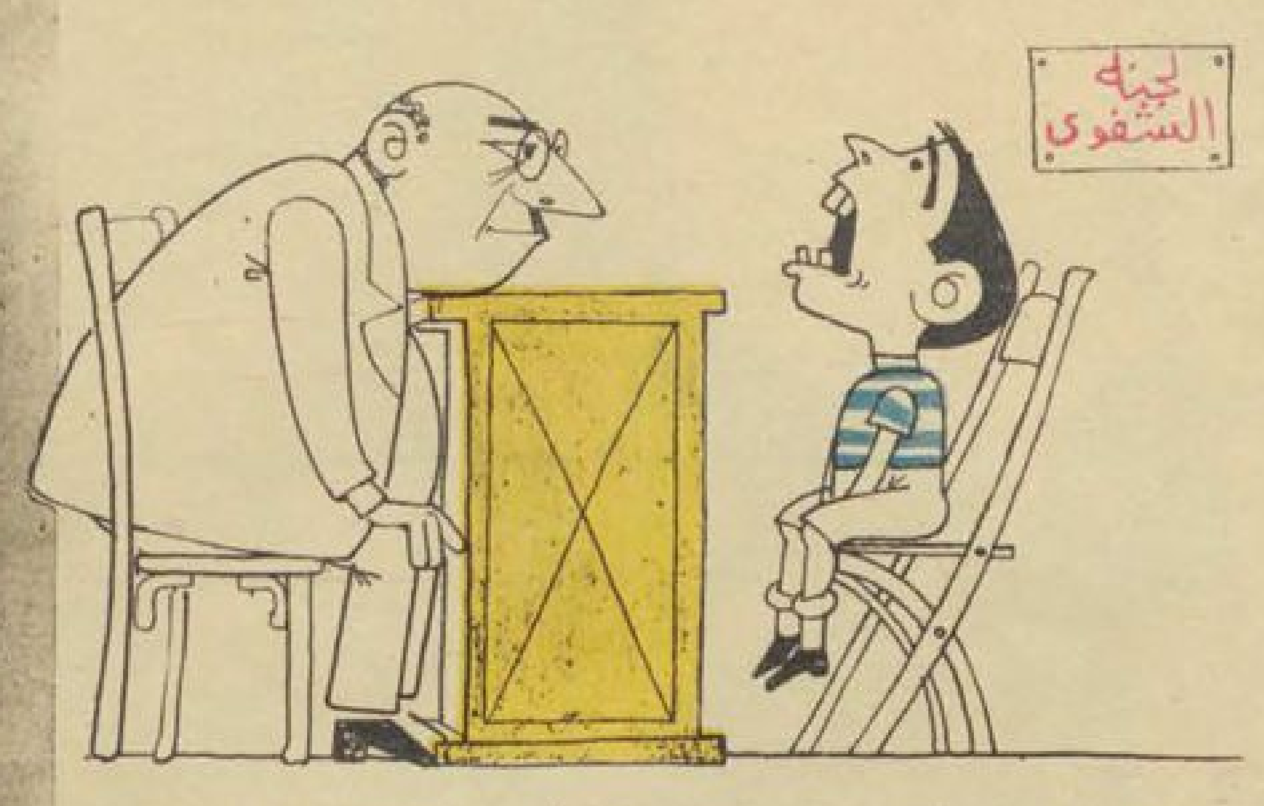
عايزين نذاكر بقى

٣

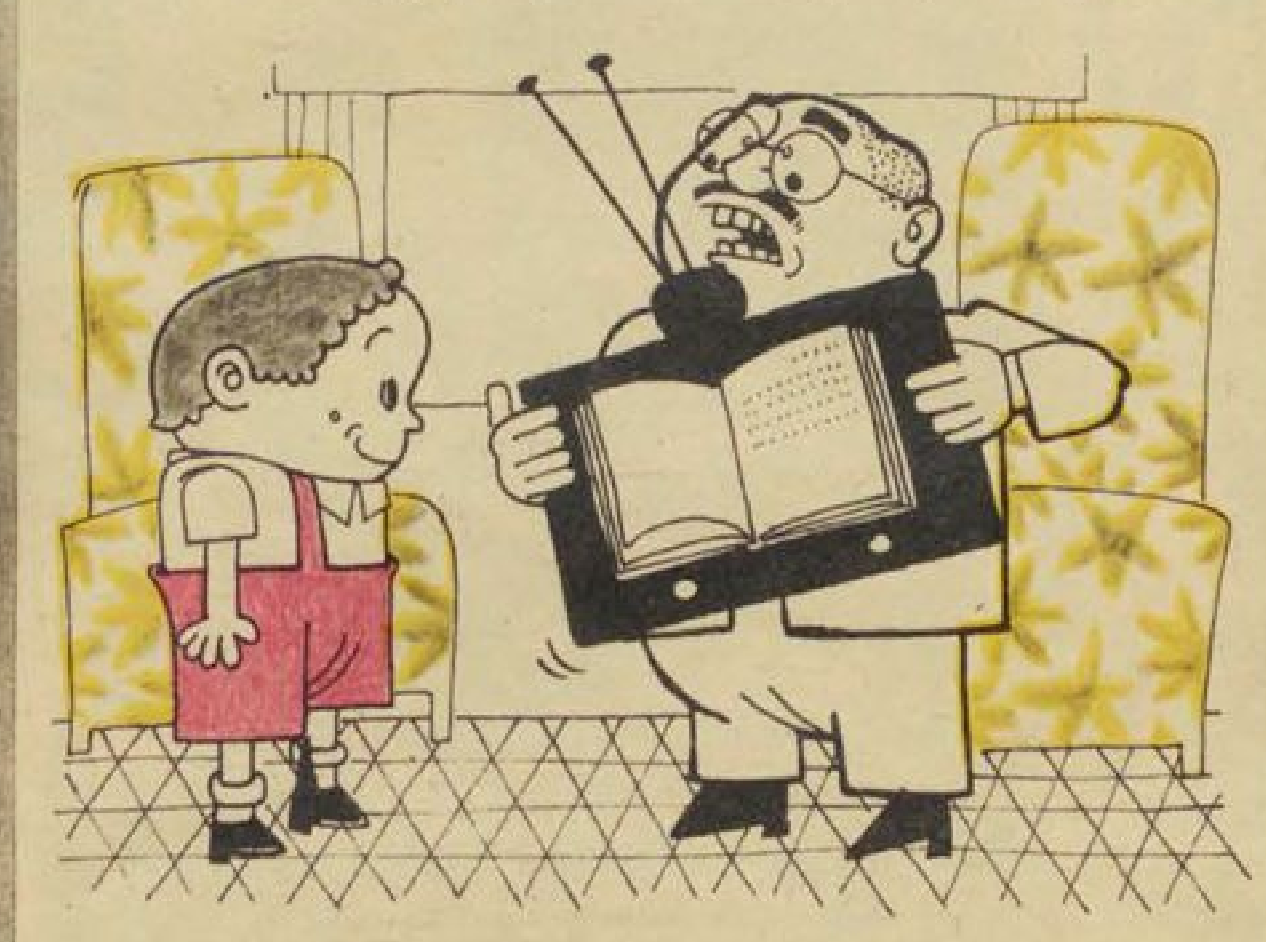
بهجت



ـ اتناشر .. اتنين ومعانا واحد .. ومعانا واحد .. واحد !!



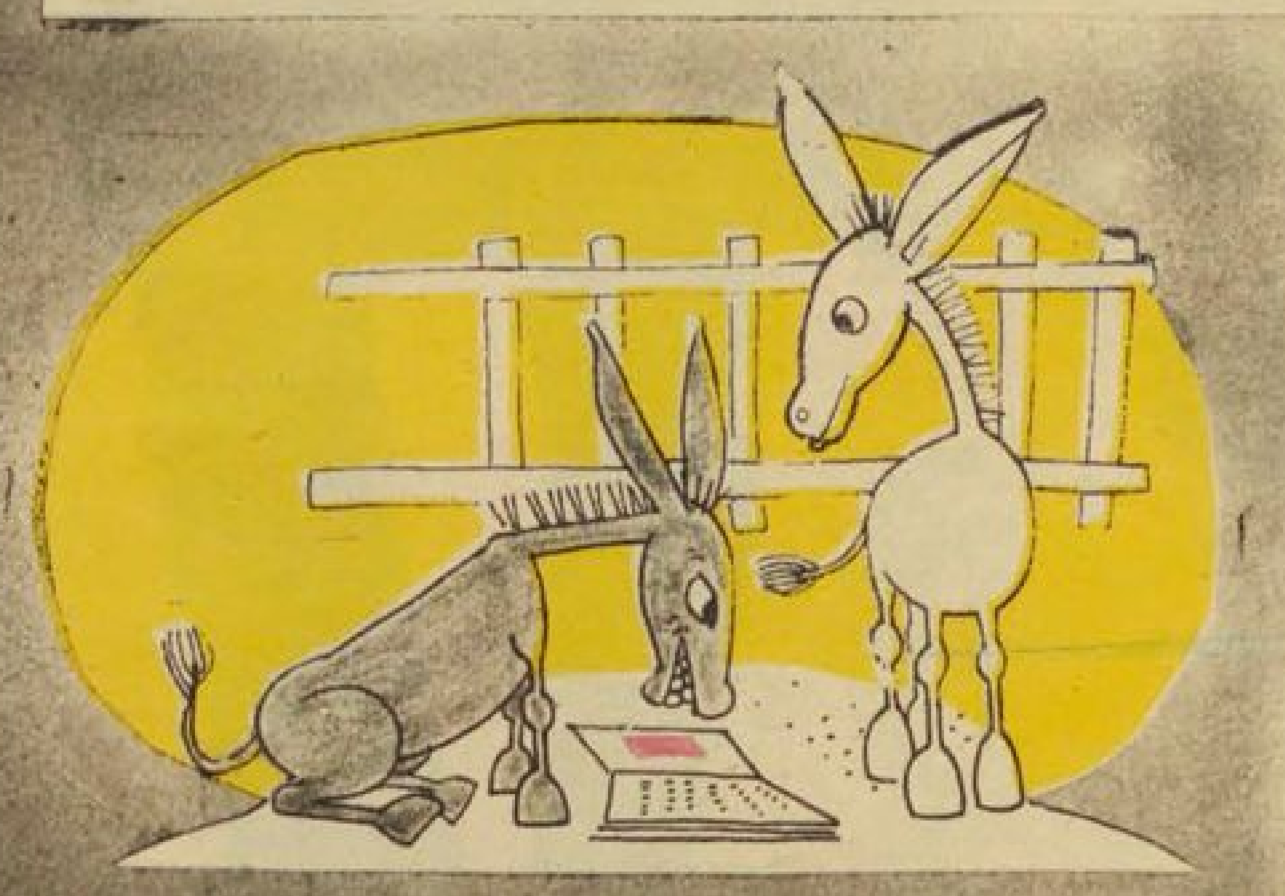
ـ خدنى لحنانك خدنى.. خدنى فعل أمر . لحنانك...
اللام حرف جر وحنانك مجرور به . . . !!



ـ سوف عملت لك الكتاب ازاى عشان تعرف تذاكر !.



« بدون تعليق »



ـ « شى » يعنى امشى .. « يس » يعنى اقف ..
« شى » يعنى امشى . . « يس » . . . . . . !!

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2064 — 1 May 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجي زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ١٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج.ع.م.

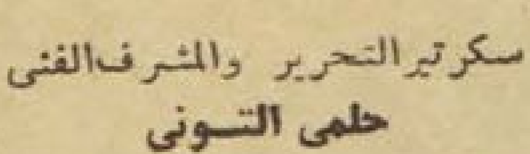
أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة   احمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى



الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج. ع. م. جنيهان – فى السودان جنيهات سودانيان – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد أنحاء البريد العربى جنيهان ونصف – فى الامريكيتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج. ع. م. والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا





ام كلثوم





نجيب الريحاني

الحقيقة .. والاكاذيب !

● بحكم عملى فى احدى الشركات السياحية ...ا ، لاحظت ان بعض السياح يشكون من ...املة موظفى الجمارك والمطارات فى الجمهورية ...عربية ، وأود ان الفت النظر الى ان ...ضهم رفض العودة من الخرطوم عن طريق ...اهرة وقالوا ان السياحة فى الجمهورية ...عربية ستتأثر كثيرا من هذه المعاملة

ابراهيم سالم – ص . ب ٢٤٣ – الخرطوم

– شكرا يا عزيزى على لفت النظر .. ...ود ان نلفت النظر الى ان امثال هؤلاء من ...عاطفين او المتعاملين – زى بعضه – مع ...رائيل ، وسواء اكرمنا وفادتهم او لم نفعل ...لامهم واحد فى الحالتين لان الهدف هو ...شويه وجه بلادنا فى كل مكان .. ولانزال ...نظر تأثر السياحة عندنا بسبب عدم عودة ...لاء الصعاليك عن طريق القاهرة ، فلا ...ل افواج السياح تتدفق بشكل لم يسبق له ...يل ، ولا نزال نبنى فندقا جديدا كل ...بوعين لاستيعاب هذا العدد الهائل من ...سياح ، ولا يزال حجز غرفه فى احد ...نادق – على كثرتها – هو مشكلة المشاكل ، ...زال الخط البيانى للدخل السياحى ...ز الى فوق .. ولا ازال ارجوك ياعزيزى ...تقول لكل واحد من هؤلاء : ان شالله عنك ...رجعت !

عمر أفندى !

● اريد ان اعرف لماذا نطلق الاسماء ...بية على المسميات باللغة الاجنبية ؟ لماذا ...سبح « الحمراء » و « غرناطة » ...لهمبرا » و « جراناذا » .. واذا كان ...اب لا يعرفون نطق الحروف العربية ... شأنهم .. اما العرب الذين يطلقون ...مسمياتهم هذه الاسماء .. فما عذرهم ؟

على حسن وفا – مصر الجديدة

... عقدة الخواجه ياعزيزى ، فلابد ان ...حب هذه المحلات هو عمر افندى عبدالله ... كان مصابا بعقدة الخواجه اصابة ...يدة جدا ، ولابد انك سمعت عن حكايته ...ا سالوه عن اسمه فى مطار لندن فقال ... اوروزدى باك عبد الله بدلا من عمر ... عبد الله . مرض . وسبحان الشافى !

الشروط !

● ...ماهى الشروط التى يجب توافرها ...ون على سلفة من احد البنوك ؟

رضوان احمد الفالح – اسكندرية

... البنك لا يعطيك سلفة فى حالة احتياجك ... الا اذا اثبت ان كلك فلوس ، وغنى ، ومبسوط ، وغير محتاج للفلوس ، وعندك ضمان مالى تقدمه للبنك ، مقابل حصولك على السلفة !

نجاح منقطع

● الافلام السينمائيه القديمة يتكرر عرضها فى سهرات التليفزيون بصورة زادت عن الحد . اين افلام ام كلثوم وعبدالوهاب ونجيب الريحانى ؟ اليست هذه الافلام اولى بالعرض من الافلام القديمة المكررة ؟

حرم المهندس ا . عوف – القاهره

– لابد ياسيدتى انها افلام ناجحه جدا جدا واحنا موش واخدين بالنا .. ولابد انها تعرض فى الاسابيع الماضيه وهذا الاسبوع والاسابيع التالية بنجاح منقطع .. جدا !

واحد !

● تحتم المؤسسات الاستهلاكية على الذين يتعاملون معها بنظام القسط الحصول على ضمان موظف من موظفى البنوك وترفض ضمان الموظف الحكومى والسر ان موظف البنك يجيز القانون الحجز على مرتبه اما الموظف الحكومى فلا يجوز الحجز على مرتبه آلا سدادا لنفقة . انى اطالب بجواز الحجز على مرتب موظف الحكومة اسوة بموظفى البنوك لان بعضهم يستغل حماية القانون له استغلالا يضيع حقوق الاخرين ، ثم انها تفرقة لا مبرر لها بعد ان اصبحت البنوك تابعه للقطاع العام

عيسى متولى – القاهره

– كلام منطقى جدا . ولكن مما لاشك فيه ان موظف البنك وموظف الحكومة يتساويان فى الحجز على مرتب كل منهما اول الشهر بمعرفه الزوجة .. بلا اى قانون وحياتك ، يعنى المسالة محصلة بعضها !

العلاج الروحى

● وصلتنى منكم خطابات المرضى الراغبين فى علاج الحصوة والجلطة العلاج الروحى . شكرا . الطفل المصاب بشلل الاطفال يمكن علاجه بالعلاج الروحى ايضا وليس امامه سواء كل ما هنالك ان المدة تطول نحو ثلاثة اشهر ، ولكن اذا ذهب الى لندن للعلاج عند المستر هارى ادوارد المعالج الروحى الكبير المسمى مسيح القرن العشرين فانه يشفى على الفور بمجرد اللمس فقط ، وهو اختصاصى فى هذه الناحية . وساكتب بافاضة للسيد والد الطفل ، ومؤقتا ارجو ان يظل الطفل فى الظلام كل مساء يوم جمعة ويوم اثنين من الساعة ٧ مساء الى الثامنة ، وعند النوم ينام فى الظلام .

حامد ابو الخير
...ه البحوث الروحية
٣٠ ...ع الملك الصالح بالروضة

– شكرا . ورجاء من الاخوة المواطنين الذين يرغبون فى العلاج الروحى ان يعفونى من مهمة « الوسيط » وان يكتبوا الى الاستاذ حامد ابو الخير على العنوان السابق

وانت طيب !

● بمناسبة عيد الاضحى المبارك اقدم لسيادتكم اخلص التهانى وأطيب التمنيات ، داعيا الى الله ان يمتعكم وجميع افراد اسرتكم بدوام الصحة والرفاهية .

المسجون العالى
مبارك محمد مصطفى المحكوم عليه بـ٨٦ عاما والتائب الى الله
سجن قنا العمومى

– شكرا يامبارك وكل سنه وانت طيب والسنة الجايه تكون خارج السجن بس من غير هروب !

